رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



الثــورة

من ينقذ ايران من طغمة خميني الدجال ... ص ٣
« الثورة » مع مقاتلينا البواسل في جبهات القتال .. ص ٤ و ٨ و ٩

الجمعة ١٦ كانون الثاني ١٩٨١ ــ ٠ ربيع الاول ١٤٠١ ــ العدد ٣٨٨٦ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA - Friday . 16 . Jan. 1981 - No. 3886 | ٢٥ فلسا

الرئيس القائد يؤكد الاستعداد للوصول الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة للنزاع مع ايران

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

اللجنة الشعبية الاردنية تحيي انتصارات قواتنا الباسلة على الفرس المعتدين

حيت اللجنة الشعبية الاردنية انتصارات جيشنا الباسل على تنين الفرس في الجناح الشرقي للوطن العربي .

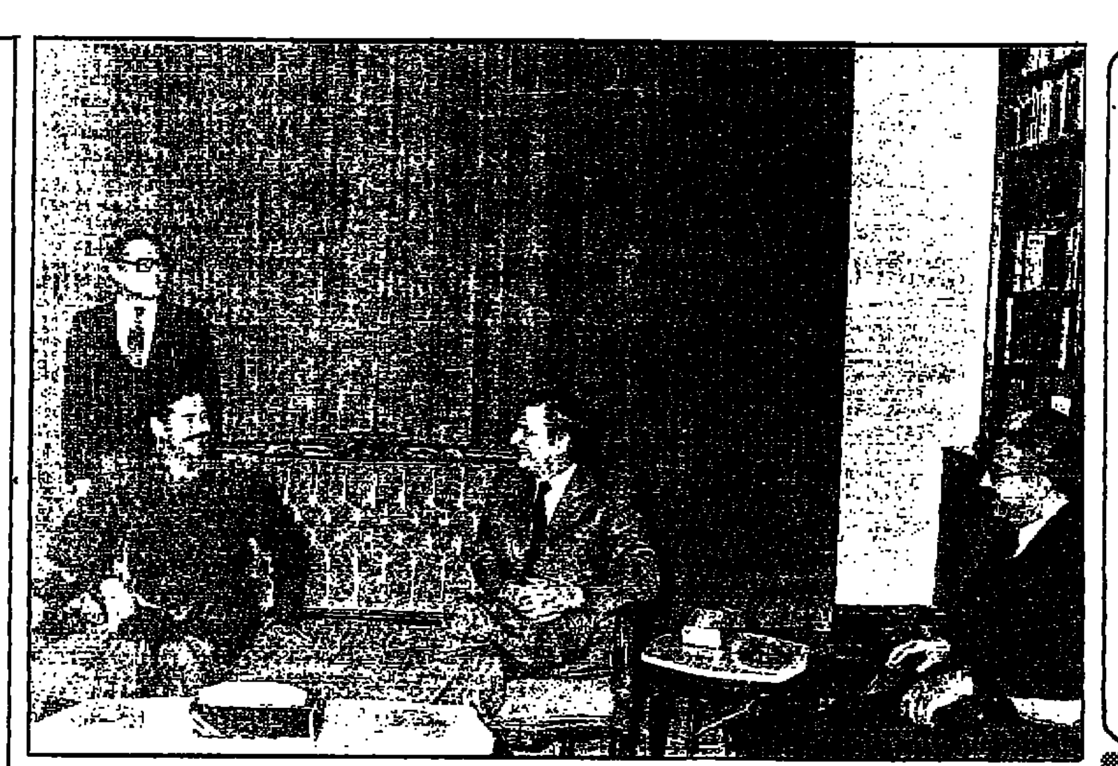
واكدت اللجنة في برقية تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذه الانتصارات هي لكل العرب وهي ايضا اساس وارضية لبة لقضيتنا المقدسة في فلسطين

وفيما يلي نص البرقية :

الرئيس القائد صدام حسين ــ بغداد .

ان انتصارات الجيش العراقي الباسل وقضاءه على ما طبلت له هزة الاعلام المعادية للعرب من هجوم فارسي معاكس انما هي دة للتاريخ العربي الاسلامي المشرق ولامجاده الخالدة ولبطولاته خارقة ولقيمه ومثله السامية وهي أيذان ستقبل زاهر وغد مفعم بالحرية والمجد والكرامة لامة عربية حدة جاءت ضربات جيشنا العربي العراقي لاعداء حريتها حققها مؤشرا حقيقيا وسليما لما يمكن ان تقوم به الامة العربية وما طيع تفجيره من طاقات

البقية ص ١١



المهيب الركن صدام حسين يستقبل مبعوث فالدهايم

استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مساء امس السيد اولوف بالم رئيس وزراء السويد السابق المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق له .

واستعرض السيد بالم في بداية المقابلة الجهود التي يقوم بها كممثل للسكرتير العام للامم المتحدة للوصول الى تسوية سلمية للنزاع القائم بين العراق وايران .

واكد السيد الرئيس القائد موقف العراق الثابت من هذا النزاع والذي سبق أن أعلنه سيادته بخطابه في الثامن والعشرين من ايلول الماضي وفي كل الخطب والتصريحات الرسمية واخرها خطاب السيد الرئيس في الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي واستعداد العراق للتعاون مع مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة من أجل الوصول الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة للنزاع .

البقية ص ١١

● في ختام دورة انعقاده الثانية ●

المجلس الوطني يقر الميزانية الاعتيادية والخطة السنوية لعام ١٩٨١
السيد نعيم حداد : الميزانية والخطة تؤكدان النظرة الستراتيجية لقيادة الحزب والثورة

اقر المجلس الوطني في جلسة عقدها صباح امس برئاسة السيد نعيم حداد رئيس المجلس الميزانية الاعتيادية والخطة السنوية للدولة لعام ١٩٨١ .

واستمع اعضاء المجلس في بداية الجلسة الى المذكرة الايضاحية التي قدمها السيد ثامر رزوقي وزير المالية حول تخمينات الموازنة الاعتيادية والملاحق المرفقة بها .

واكد السيد وزير المالية خلال مناقشته مع اعضاء المجلس ان ميزانية عام ١٩٨١ اعدت بحجم ينسجم مع التوجيهات المركزية لقيادة الحزب والثورة وفي ضوء الاطار العام للسياسة المالية للدولة .

وقال ان مشروع الاهداف العامة للموازنة الجديدة والصلاحيات التي اقترح تخويلها للجهات المنفذة جاءت بهدف تمكينها الاستفادة من التخصيصات المرصدة في موازناتها ، وتتضمن تبويبا للايرادات والنفقات وحساب معدلات النمو السنوية .

وعن الاهداف العامة للميزانية اكد السيد ثامر رزوقي وزير المالية ان المؤشرات الجديدة لها تحقق طموحات الحزب والثورة في هذه المرحلة في أحداث نهضة شاملة للقطاعين الانتاجي والخدمي والمضي بثبات في بناء مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية .

بعد ذلك تلا السيد جواد رضا ابو الحب نائب رئيس لجنة الشؤون المالية والتخطيط في المجلس الوطني التقرير الذي اعدته اللجنة عن الموازنة العامة للدولة وتوصياتها ومقترحاتها بشأن الميزانية ثم جرت مناقشة حول بعض تفصيلات الميزانية وابدى السادة اعضاء المجلس عدة ملاحظات ومقترحات بشأنها .

وبعد ان استكملت المناقشات صوت السادة اعضاء المجلس على الميزانية واقروها بالاجماع .

وتحدث الدكتور طه ابراهيم العبدالله وزير التخطيط عن الخطة السنوية لعام ١٩٨١ ومؤشراتها واهدافها وتخصيصاتها والمشاريع التي تتضمنها في القطاعات كافة .

وقال ان هذه الخطة تستهدف بشكل اساس المضي في خطط التنمية والاسراع في تنفيذ المشاريع المقترحة في القطاعات الانتاجية والخدمية بما يحقق نقلة كبيرة في حياة المواطنين ونشاط مؤسسات الدولة وتعكس طموحات الحزب والثورة في بناء العراق الجديد المزدهر .

بعد ذلك جرت مناقشة طويلة تناولت تفصيلات الخطة وتأثيراتها واهدافها في تطوير مرافق الدولة المختلفة ومدياتها في أحداث التغيير الشامل لحركة المجتمع

البقية ص ١١



في ضوء حديث الرئيس القائد صدام حسين الى السادة المحافظين الذين اودوا اليمين القانونية

ثقة عالية ومطلقة بالنصر مستلهمة من روح الشعب واستعداده اللامحدود للتضحية

ان النصر المؤزر الذي حققه ابناء قواتنا المسلحة وكل شعبنا على العدو الفارسي في معركتنا العادلة والشريفة لاسترجاع حقوقنا المشروعة قد تحقق اولا بروح الشعب العراقي واصالته ونهوضه العالي وكحصيلة للنضال المثابر لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها قائدنا التاريخي المناضل صدام حسين على امتداد ما يقرب من ١٣ عاما من مسيرة الثورة الظافرة التي عبرت في تصديها لتقويض السلطة الرجعية العارفية اول ما عبرت عن روح الشعب العراقي وتوقه الدائم لحياة العزة والكرامة هذه الروح التي تعرضت لمحاولات الاحباط المعنوي والنفسي في ظل عهود الجور والتسلط التي تعاقبت على السلطة في قطرنا قبل ثورة السابع عشر من تموز .

وحين شمخ بنيان الثورة وتوطد في كافة الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية والمعنوية تعالى هام الشعب المتمتع بالعيش الكريم المرفه والمظلل بنياشين العزة والكرامة .

ذلك لان قيادتنا التاريخية ادركت منذ البدء بانه لا يمكن لاي عمل ثوري مهما كانت صيغه دقيقة ومتقنة أن يبلغ مداه المطلوب دون أن يرقى الى مستوى روح الشعب ويكون خير معبر عنها .

وقد كان للمسلك المتميز الذي جسده قائدنا التاريخي صدام حسين في الوعي الفريد لروح الشعب والتعامل مع ابناء الشعب بأرقى صيغ التعامل والتفاعل الانساني والديمقراطي الرائع والعيش معهم ومشاركتهم معاناتهم والالتقاط العميق لادق المعاني الانسانية التي تعبر عنها هذه المعاناة وعبر بحر ليس له حدود من ممارسات القائد في التفاعل الشعبي عبر اللقاءات والزيارات الميدانية والاطلاع على أهم واصغر التفاصيل في مستوى حياة الشعب واحاسيسه وفي عموم مسيرة الحزب والثورة في مختلف الميادين تحقق هذا الاحلال الرائع بين روح القائد وروح الشعب وبات كل الشعب العراقي موحدا متوحدا مع قائده مؤمنا بصواب مطلق بسلامة قيادته لشعبنا نحو عزته وكرامته ولامتنا العربية صوب نهوضها الجديد وهذا هو السر الاساس في تحقيق الانتصار الرائع على العدو الفارسي وسحق غطرسته على نحو لم يكن يتوقعه العدو ذاته والكثير من الاوساط وقد عبر هذا الشعب عن قيم ومثل صدر الرسالة الاسلامية من جديد والنماذج الفريدة التي جسدت روح البطولة والشجاعة النادرة والفداء لدى ابناء شعبنا والتي اصبحت واقعا معاشا يتحسسه كل عراقي اكثر من أن تعد وأن تحصى وبات العراقيون يفاجيء بعضهم البعض بهذا التفجر الروحي والانساني الرفيع الطراز وهذه هي مآثر « قادسية صدام » وهذه معانيها التاريخية وآثارها الايجابية البالغة الاثر على مستقبل نضال الامة العربية بما مثلته من صفحة جديدة مشرقة ومتألقة تضاف لصفحات التاريخ العربي الحافل بروائع قيم البطولة والمجد والمعاني الانسانية النبيلة وتلكم هي روح النصر التي يؤكد رئيسنا القائد صدام حسين على تأجيجها وأدامتها فهي مفتاح نهوض العراق ونهوض الامة العربية في عصرها الحديث .

وأول أمس خاطب سيادته المحافظين الذين

البقية ص ١١

الرفيق الرافعي يلتقي مع ياسر عرفات وجورج حاوي

بيروت ــ ١٥ ــ واع : التقى الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالقطر اللبناني في بيروت مساء اليوم مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره الرفيقان عبدالرحيم أحمد أمين سر جبهة التحرير العربية ورفيق ابي يونس عضو القيادة القطرية للحزب البحث في المسائل المتصلة بظروف النضال على الساحة

البقية ص ١١

المواطنون اليوغسلاف يعبرون عن دعمهم لمعركة قادسية صدام

بلغراد ــ ١٥ ــ واع : عبر المواطنون اليوغسلاف عن مساندتهم الكاملة للمعركة العادلة التي يخوضها العراق ضد المعتدين الفرس .

وعبروا في رسائل عديدة بعثوا بها الى السفارة العراقية في بلغراد عن مشاعرهم العميقة في الوقوف الى جانب قواتنا البطلة التي تخوض معارك حاسمة ومشرفة دفاعا عن كرامة الامة العربية ولاستعادة حقنا المغتصب .

واشار المواطنون في رسائلهم الى ان العراق لا يطالب الا بحقوقه القومية المشروعة وليست لديه أية

البقية ص ١١

المسلحون الاكراد يصعدون عملياتهم ضد قوات النظام الفارسي

طهران ــ ١٥ ــ الوكالات : يواصل المسلحون الاكراد تصعيد عملياتهم العسكرية ضد قوات النظام الفارسي العنصري وحرس خميني في اقليم كردستان بايران .

واعترفت صحيفة ــ ميزان ــ الايرانية ان طابورا من الجيش الفارسي وقع في كمين نصبه المسلحون الاكراد عندما كان الطابور الفارسي في طريقه من مدينة سانندج الى ــ مياندراه ــ امس الاول مما ادى الى مقتل واصابة عدد من افراد العدو الفارسي .

واشارت الى ان مجموعة اخرى من المسلحين الاكراد هاجمت ايضا طابورا من الجيش العنصري الفارسي واشتبكت معه بالقرب من

البقية ص ١١

قواتنا المظفرة تواصل توجيه ضرباتها المدمرة للعدو الفارسي

خسائر العدو

٣٠ قتيلا ـ دبابتان ـ ١١ عجلة ـ ٩ مدافع ـ قاعدة صواريخ ـ ٥ اكداس عتاد ـ ٤ شفلات

كبدت قواتنا المظفرة قوات العدو الفارسي العنصري مساء امس الاول ونهار امس ٣٠ قتيلا وتدمير دبابتين و ١١ عجلة و ٩ مدافع مختلفة العيار وناقلة اشخاص واحدة وقاعدة صواريخ واحدة .

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس ان قواتنا المسلحة الباسلة دمرت لقوات العدو أيضا ٥ اكداس عتاد و ٤ شفلات ومرصدا واحدا .. وفيما يلي نص البيان .

بيان رقم ٢١٦ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

باقتدار ومعنويات عالية تواصل قواتنا المسلحة الشجاعة سيطرتها على قواطع عملياتها وتكيل العدو العنصري الفارسي الضربات الموجعة وتكبده المزيد من الخسائر بالمعدات والارواح .

وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي .

اولا .. خسائر العدو المنظورة .

١ ــ استمرت المناوشات بين قطعاتنا والعدو في منطقة سيف سعد ودمرت له دبابتين وناقلة اشخاص مدرعة وكدس عتاد واحدا .

ب ــ ثلاثة قتلى وتدمير شفل واحد في منطقة مهران .

جـ ــ شاغلت قطعاتنا تجمعا لافراد العدو ومواضعه في منطقة ديزفول وكبدته الخسائر التالية :

(١٦) قتيلا وتدمير (٥) عجلات ثلاث منها محملة بالعتاد ــ مدفع واحد ــ كدسين للعتاد .

د ــ تم تدمير عجلتين ومرصد واحد في منطقة الشوش .

هـ ــ قتيلان وتدمير عجلة واحدة في منطقة الخفاجية .

و ــ تدمير عجلة واحدة ومدفع واحد في منطقة الاحواز .

ز ــ شاغلت قطعاتنا بأسلحتها افراد العدو ومواضعه في منطقة عبادان والحقت به الخسائر التالية :

(٩) قتلى تدمير عجلتين و (٧) مدافع وقاعدة صواريخ واحدة وكدسين للعتاد و (٣) شفلات .

ح ــ اغارت طائراتنا اليوم على دروع واليات العدو في منطقة

البقية ص ١١

بعثة « الثورة » على مشارف ديزفول

مدفعيتنا تكبد العدو خسائر فادحة وتجبر فلوله المهزومة على الفرار

ديزفول ــ عواد الفدعم وعباس الحديدي

امضت بعثة « الثورة » في القاطع الاوسط نهار امس مع قواتنا الباسلة في خطوطها الامامية في قاطع ديزفول حيث يلقن جند صدام حسين يوميا قوى البغي والعدوان الفارسية اقسى الدروس والعبر .

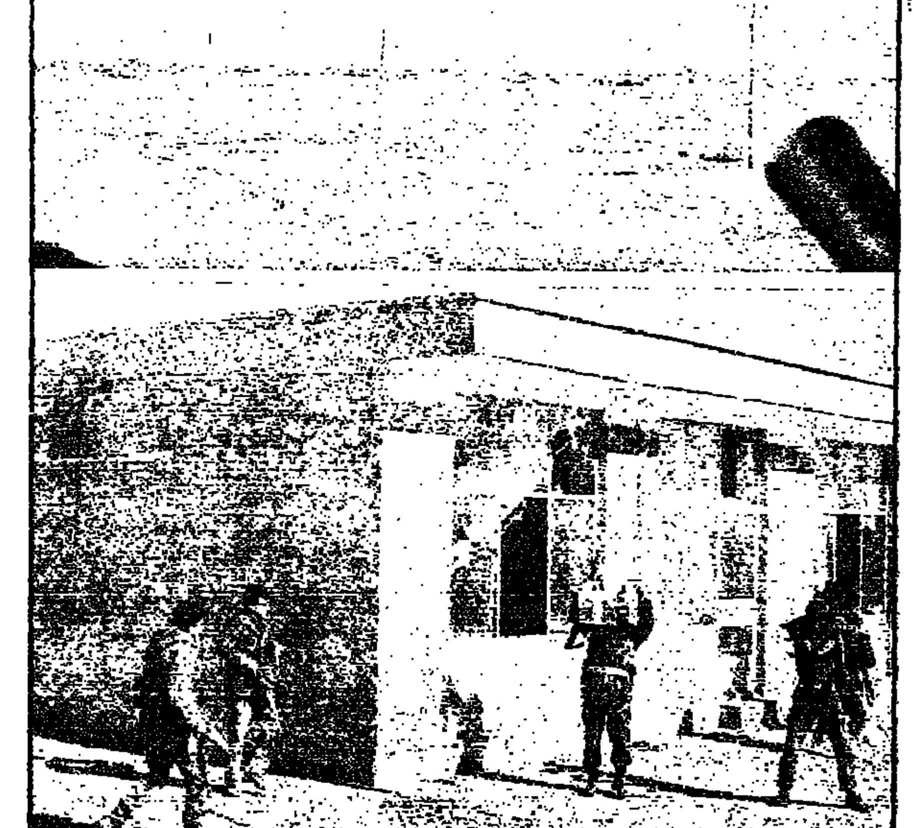
وشاهدت « البعثة » القصف المدفعي المركز الذي توجهه قواتنا البطلة لقوات العدو الفارسي لتدك مواقعه وتحصيناته وتكبده المزيد من الخسائر بالافراد والمعدات .

فقد قامت مدفعيتنا منذ الصباح بصب نيرانها على تجمعات العدو التي ظهرت امام قطعاتنا الامامية واجبرتها على الفرار بعد ان اوقعت فيها خسائر جسيمة .

وقال مصدر عسكري (للبعثة) ان مدفعيتنا تقوم ايضا بقصف تجمعات العدو وتحصيناته وخطوط مواصلاته الخلفية قصفا مركزا ومؤثرا واسكات نيران مدفعيته التي يحاول يائسا التأثير بها على قطعاتنا الامامية .

والتقت « البعثة » بمقاتلينا الابطال الذين يربضون في الخطوط الامامية ولمست المعنويات العالية التي يتمتع بها جند صدام حسين وعزمهم الاكيد على ملاحقة العدو

البقية ص ١١



لقطتان لجحافلنا المظفرة خلال اقتحامها لمواقع العدو في مدينة دهلران بالقاطع الاوسط
تصوير بعثة « الثورة »

بعثة « الثورة » على مشارف عبادان

● اصابات مباشرة وقوية لمواقع العدو الفارسي على امتداد ترعة بهمشير

مشارف عبادان ــ هاشم حسن وحسين عمران :

تنقلت بعثة « الثورة » امس بين قطعاتنا الباسلة الرابضة في نقاط التماس مع العدو الفارسي على مشارف عبادان ومحور عبادان ــ شيخ بدير . وتابعت من مكان قريب الاشتباكات المتبادلة بمختلف الاسلحة الثقيلة والخفيفة حيث ما زالت قواتنا ترشق تجمعات العدو بنيرانها الكثيفة والمركزة وتكبده نتيجة لذلك الخسائر الجسيمة بالاشخاص والمعدات .

وتمكنت دفاعاتنا الجوية بيقظة مقاتليها وبنيرانها الشديدة من اجبار الطائرات الفانتوم المعادية على الفرار من ارض المعركة بعد وقت قصير من وصولها دون ان تحقق ايا من اهدافها العدوانية .

وقال مصدر عسكري ان مدفعيتنا الميدانية تمكنت من توجيه عدة اصابات مباشرة لمواقع العدو وتم تدمير عدد من المدافع الفارسية واسكات البعض الاخر منها وذلك بعد الاستمكان الدقيق لاماكنها من قبل فرق الرصد المتقدمة اضافة الى احداث اصابات مؤثرة بأفراد العدو والياته خلف الساتر الترابي على امتداد ترعة بهمشير .

وعلى صعيد اخر التقت « البعثة » بمقاتلي الدفاعات الجوية على مشارف عبادان ولمست المعنويات العالية التي يتمتعون بها والكفاءة القتالية التي جعلتهم يسيطرون على ارض وسماء المعركة ويغلقونها بوجه الطائرات المعادية واكد المقاتلون انهم سيبذلون اقصى التضحيات في سبيل تعزيز الانتصارات التي تحققت في قادسية صدام واحباط المحاولات الفارسية للنيل من جحافلنا المظفرة .

هكذا منه الأصل

منظمة الحزب في السودان تندد بالدعوة الانقسامية المشبوهة لعقد مؤتمر طرابلس

"الثائر العربي": النضال العربي هو وسيلة النصر للأمة يصوغه المناضلون دماً وتضحيات

بيروت -١٥- واع : نددت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوداني بالدعوة الانقسامية المشبوهة لعقد الدورة الثانية لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس .

وقالت المنظمة في بيان صدر في بيروت اليوم أن رموز الخيانة والتآمر ممثلة في نظامي حافظ أسد والقذافي لم تكتف بما بذلوه من مال وما ارسلوه من أسلحة وعتاد ورجال الى العدو العنصري الفارسي ليستخدمها ضد ابناء شعبنا وجيشنا العربي في العراق الذي يدافع عن حقوق الامة وسيادتها على ارضها ومياهها بل شرعوا في تنفيذ الصفحة الثانية من مخططهم الخياني التآمري الذي أوكل تنفيذه لنظام القذافي فجاءت الدعوة المشبوهة لعقد الدورة الثانية لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس منتصف الشهر الحالي .

واضاف البيان ان هذه الدعوة الانقسامية التي وجهها ما يسمى بالامين العام للمؤتمر تأتي تتويجا لحملة ممارساته التخريبية طوال الاعوام الثلاثة الماضية والتي استطاع من خلالها افراغ المؤتمر من محتواه الشعبي النضالي وحيفه الديمقراطية وحوله الى جهاز بيروقراطي يأتمر ويتحرك بأوامر اجهزة مخابرات القذافي .

وذكر البيان ان الممارسات التخريبية لما يسمى بالامين العام للمؤتمر هي التي حنطت المؤتمر وسلبته من كل قدرة على التحرك الفعال على صعيد النضال الجماهيري وفي مواجهة مخططات الخيانة والاستسلام وجعلته عاجزا عن تجسيد وحدة النضال الشعبي العربي وحولته الى بوق اجوف مسخر لخدمة القذافي وحليفه حافظ أسد وللدفاع عن جرائمهما ضد شعبنا العربي في ليبيا وسورية .

واشار البيان الى ان الامين العام الذي بارك تآمر سيده القذافي على منظمة التحرير الفلسطينية كما بارك اساءاته الموجهة الى الطبقة العاملة العربية وممثليها وادانة الثورة الارترية وتوج كل هذه الممارسات التخريبية بمباركته لتآمر وخيانة كل من حافظ أسد وقذافي وضلوعهما في تأييد العدوان العنصري الفارسي على أمتنا العربية يرمي من خلال هذه الدعوة الانقسامية الى غلق الطريق أمام وحدة العمل الشعبي العربي الملتزم بأهداف أمتنا وحركة الثورة العربية في أستقلالية ارادتها .

ودعا البيان جميع القوى الوطنية والقومية التقدمية واطراف الحركة الشعبية والنقابية على امتداد وطننا العربي الى مقاطعة ورفض المشاركة في الدورة الثانية لمؤتمر الشعب العربي بطرابلس التي تستهدف تكريس واقع الانقسام والتبعية والهيمنة على الحركة الشعبية العربية .

واكدت منظمة الحزب في ختام بيانها حرصها المبدئي على وحدة القوى الوطنية والقومية التقدمية والحركة الشعبية والنقابية العربية وضرورة تاطيرها في جبهة عربية تقدمية تقوم على اسس ديمقراطية صلبة وعلى برنامج نضالي واضح ومحدد يجعلها قادرة على مواجهة مهام النضال القومي وقيادته على طريق تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وعلى الصعيد نفسه قالت مجلة الثائر العربي ان مؤتمر الشعب العربي تحول الى بوق واداة بيد النظام الليبي لتزكية مواقفه وتحالفاته وممارساته .

واضافت المجلة التي تصدر غدا في مقال افتتاحي ان الدورة الثانية للمؤتمر التي بدأت في طرابلس تكرس النهج الفردي والتسلطي سواء من حيث التحضير او جدول الاعمال او الدعوات حتى تحول الامر الى مهزلة .

واكدت المجلة ان النضال العربي ليس بياناً او منصباً او مؤتمراً للشعب العربي لا يحضره الشعب العربي وانما هو وسيلة النصر للامة يصوغه المناضلون دما وتضحيات .

وأشارت المجلة الى تاريخ مؤتمر الشعب العربي منذ تأسيسه عام ١٩٧٩ وكيف تحول الى اداة موظفة في خدمة صراعات القذافي وتحالفاته التآمرية ومؤامراته ضد تطلعات وأهداف الامة العربية .

كما اشارت في هذا المجال الى جملة مواقف وممارسات تؤكد ذلك بينها محاولة الاعتداء على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية من قبل القذافي ثم وحدة الصف الوطني المصري ومناصرة النظام الفارسي في اعتداءاته على العراق الذي يخوض الان معركته القومية من أجل استرداد حقوقه الوطنية والقومية في أراضيه ومياهه .

وفي عمان ندد السيد شاهر الطالب عضو الامانة العامة لتجميع القوى الشعبية في الاردن بالدعوة الانقسامية المشبوهة لانعقاد الدورة الثانية لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس .

وقال عضو الامانة العامة لتجميع القوى الشعبية في الاردن في بيان صدر في عمان اليوم أن هذه الدورة تلحق ضررا بالغا بالامة العربية والحد الادنى من وحدة الموقف العربي الرسمي والشعبي والتضامن العربي لمواجهة مؤامرة كامب ديفيد الخيانية .

واشار البيان الى الجرائم التي يقترفها نظاما القذافي وحافظ أسد ضد جماهير شعبنا في ليبيا وسورية وقياداته الوطنية والقومية اضافة الى مؤامراتهما وجرائمهما ضد المقاومة الفلسطينية .

امير قطر يتسلم رسالة من الرئيس السوداني

الدوحة - ١٥ - واع : تسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر رسالة خطية من الرئيس السوداني جعفر نميري .

وتناولت الرسالة التي قام بتسليمها الى الشيخ خليفة الدكتور بهاء الدين محمد ادريس وزير الدولة لشؤون الرئاسة لدى استقباله له في الدوحة اليوم اوجه التعاون الثنائي واخر تطورات الوضع في المنطقة العربية .

ضوء

صحيح .. أين هجومكم المعاكس ؟!

اعضاء في مايسمى بمجلس الشورى الفارسي تساءلوا عن مصير هجوم بني صدر المعاكس ،وعن مدى صحة ادعاءات بني صدر حول النصر الموهوم الذي حققته القوات الايرانية على القوات العراقية ·· اكثر من ذلك طلب عضو المجلس ، المدعو حسن شاه الكشف عن المتسببين في فشل الهجوم الذي ظل بني صدر يهييء له ويستعد ويهدد ويتوعد على مدى اربعة شهور .

والمؤكد ان حسن شاه وناطقي نوري لن يكونا اخر المتسائلين عن اسباب فشل هجوم بني صدر ، كما لن يكونا اخر الداعين الى الكشف عن المتسببين في الفشل ، والى التحقيق مع المقصرين ومحاسبتهم ·· بل يمكن القول ان ما قاله هذان العضوان ليس الا مقدمة لحملة عنيفة وواسعة من الانتقاد والتشكيك والتشهير ببني صدر وقيادته للقوات الايرانية .

ومن المؤكد ايضا ان بهشتي ورجائي ورفسنجاني وخلخالي والاخرين من الايات ينتظرون دورهم على احر من الجمر لتقريع بني صدر وتأنيبه ، وربما المطالبة بمحاكمته علنا بتهمة الخيانة العظمى وتحطيم كل الامال التي كانوا يعلقونها على هذا الهجوم المعاكس !

بني صدر كعادته حاول ان (يتشطر) ويسبق خصومه ويقطع عليهم الطريق بتبرير فشل هجومه وانحسار قواته امام القوات العراقية المنتصرة ·· فبادر الى التساؤل : (كيف يستطيع العراقيون بمواردهم المحدودة ان يشنوا مثل هذه الحرب الواسعة) ·· وذهب الى ابعد من ذلك حين ظل يستبعد ليومين متتاليين احتمال استسلام ايران للعراق !

والحق ، ان خصوم بني صدر معذورون تماما اذا ما شددوا هجومهم على (القائد العام) لقواتهم المشتركة واذا ما شككوا باهليته لهذا المنصب واذا ماقالوا ·· (ربما تكون هناك ايد خفية) وراء الهزيمة المنكرة التي آل اليها هجوم بني صدر المضاد !

كيف يصدق (الايات) ان بني صدر الذي ظل يمنيهم بالهجوم المضاد على امتداد الشهور الاربعة الاولى من القتال ، والذي ظل يعدهم بتحقيق (الانتصار) ·· قد شن هجومه المضاد فاذا به لايجني سوى الهزيمة والفشل والخيبة ·· ثم لماذا يكذب عليهم ويبرق اليهم مبشرا بالانتصار في المرحلة الاولى واذا به مهزوم ومهزوم في المرحلة الاولى والثانية والثالثة ·· وكل المراحل السابقة واللاحقة !

اما كان الاجدى لبني صدر لو انه اعترف بانه لا جدوى من هجوم مضاد ولا غير مضاد،وانه لاطاقة له ولقواته بمقابلة العراقيين ·· ثم الم تكفه هزائم اربعة شهور لكي يبحث عن هزيمة اشد وانكى،وخسائر افدح في الافراد والسلاح والعتاد؟!

محللون عسكريون اميركان وفي حلف الناتو حاولوا التخفيف من وطأة فشل الهجوم المضاد على الطغمة الخمينية ، وراحوا يفسرون لها عوامل هذا الفشل ويدلونها على ما يعتقدونه نقاط ضعفها ··فقالوا : ان اسباب فشل هجوم بني صدر هي ضعف التنسيق بين القيادة والقوات العسكرية ، وعدم وجود خطة قتالية متماسكة والافتقار الى عنصر المفاجأة !

والسبب الاهم من كل هذه الاسباب ، والعامل الاساس لانتصارات العراقيين سواء في المعارك التي سبقت هجوم بني صدر او تلك التي اعقبته ·· أو تلك التي ستتوالى وتتعاظم هو أن جحافل قادسية صدام الظافرة تقاتل دفاعا عن الحق ، وتؤمن ايمانا راسخا بمشروعية وقدسية معركتها التي فجرت كل ينابيع البذل والعطاء والتضحيات لدى العراقيين جميعا ·· وان اقتدار العراق العسكري والاقتصادي والمعنوي يتصاعد يوما بعد اخر بتصاعد لهيب المعارك واتساع رقعتها .

وشتان ما بين جند الحق وجند الباطل والعدوان وشتان ما بين صناديد يقاتلون بروح شعبهم وامتهم، وبين اولئك المهووسين بالمفاتيح والمصابين بلوثة (الخمينية) ودائها العضال !

صحيح ·· اين هجومك المعاكس يابني صدر؟!

● ضبري ●

استئناف مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي

الارض المحتلة -١٥- انصات ·واع : استؤنفت في الارض المحتلة ليلة امس مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين العدو الصهيوني ونظام السادات .

وذكرت اذاعة العدو اليوم ان مباحثات الجانبين تركزت حول تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد بين الجانبين دون الاشارة الى اية تفاصيل .

وعلى صعيد اخر اعلن الكسندر هيغ وزير الخارجية في امارة ريغان بانه سيعمل على زيادة الدعم الاميركي لنظام السادات من اجل تنفيذ اتفاق كامب ديفيد مع العدو الصيوني .

واضاف ان الكيان الصيوني يعتبر قاعدة ستراتيجية مهمة في المنطقة وانه سيضع ذلك في نظر الاعتبار .

واشار هيغ الى انه سيقوم بزيارة لعدد من الدول الافريقية التي وصفها بانها مهمة وحيوية وذلك عند تولي ريغان السلطة .

من جانب اخر اجتمع مصطفى خليل نائب رئيس ما يسمى بالحزب الوطني الديمقراطي للشؤون الخارجية لدى نظام السادات في القاهرة امس مع وفد من اتحادات الطلبة الصهاينة الذي يزور مصر حاليا .

وتمت خلال الاجتماع مناقشة كافة الجوانب المتعلقة بمراحل سير العملية الخيانية ومفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وتأتي الزيارة تلبية لدعوة من الحزب المذكور وذلك في اطار تدعيم العلاقات بين الجانبين .

القليبي يجتمع مع مسؤولين اسبان

مدريد - ١٥ - اب · واع : اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية فور وصوله الى مدريد امس في زيارة لاسبانيا تستغرق يومين مع خوزيه بيدرو بيريز لوركا وزير خارجية اسبانيا .

ومن المقرر ان يقابل السيد القليبي اليوم الملك خوان كارلوس ملك أسبانيا وادولفو سواريش رئيس الحكومة الاسبانية .

اجتماع رئيس البرازيل مع رئيس وزراء كندا

برازيليا - ١٥ - واع : اجتمع الرئيس البرازيلي خوا فيغويردو في برازيليا أمس مع بيير ترودو رئيس وزراء كندا الذي يزور البرازيل حاليا في نطاق جولة عالمية له لمناقشة الحوار بين الشمال والجنوب .

واعرب ترودو في تصريح له عقب الاجتماع انه يأمل في ان يتحقق تقدم ملموس في العلاقات بين الدول الصناعية والدول النامية .

القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين في كورسيكا

كورسيكا - ١٥ - رويتر · واع: اطلقت قوات الشرطة في كورسيكا امس القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين اثر بدء محكمة أمن الدولة بمحاكمة ١٧ من عناصر الجبهة التي تطالب بانفصال كورسيكا عن فرنسا بتهمة احتجاز رهائن في كانون الاول الماضي والانتماء الى مجموعة مسلحة .

وقالت مصادر الشرطة ان حوالي خمسة الاف شخص انطلقوا في مسيرة احتجاجية في مدينة أجاسيو الرئيسية وبدأوا بتفجير قنابل المولوتوف المحلية الصنع .

ولم تشر المصادر الى اصابة احد بجروح او وقوع عمليات اعتقال جراء ذلك .




اينش رئيس لجمهورية البرتغال للمرة الثانية

لشبونة - ١٥ - اب · واع : أصبح انطونيو راملهو أينيش رئيسا لجمهورية البرتغال للمرة الثانية بعد اداءه اليمين الدستورية امس .

وكان الرئيس اينيش قد فاز في الانتخابات التي جرت في السابع من كانون الاول الماضي وحصل على ٥٦ في المائة من الاصوات التي شاركت في الانتخابات .

ويذكر ان الرئيس البرتغالي كان قد تولى الرئاسة لاول مرة اواخر عام ١٩٧٥ .

اجتماع بين وزير الدفاع السوداني ونظيره الروماني

الخرطوم - ١٥ انصات · واع: اجتمع قسطنطينو اولتانو وزير الدفاع الروماني في الخرطوم امس مع الفريق اول عبدالماجد خليل النائب الاول للرئيس السوداني وزير التعاون وبحث معه في التعاون الثنائي العسكري .

وكان الوزير الروماني قد وصل الخرطوم امس الاول في زيارة للسودان تستغرق اربعة أيام .

اعادة جدولة ديون باكستان

باريس - ١٥ - رويتر · واع : اتفقت الدول الصناعية الغربية واليابان امس على اعادة جدولة ديون باكستان للتنمية التي تبلغ ٢٢٣ مليون دولار والمقرر تسديدها على مدى ١٨ شهرا القادمة ولكنها رفضت ادماج الديون الخاصة التي تم الحصول عليها بمساعدة الحكومة .

وصرح السيد اعجاز احمد وزير الشؤون الاقتصادية الباكستاني في باريس امس ان بلاده كانت ترغب في تخفيض دينها الذي يبلغ ٢٨٠ مليون دولار سنويا عن طريق تقسيطه على مدى ثلاث سنوات .

وتغطي اتفاق اعادة جدولة الديون قروض مساعدات التنمية فقط وليس الديون الخاصة التي رغبت باكستان دمجها في الاتفاق .

الجمعية العامة تستأنف مناقشة الموضوعات المطروحة امامها

الامم المتحدة -١٥- اب· واع :تستانف الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم دورتها الاعتيادية الخامسة والثلاثين للنظر في القضايا التي تركتها الجمعية العامة بدون مناقشة خلال جلساتها التي بدات في ١٦ ايلول واستمرت حتى ١٧ كانون الاول الماضي .

وذكر ان المنظمة الدولية ستناقش خلال جلساتها هذه موضوع المفاوضات الاقتصادية والنظر في اقتراح لتوسيع العضوية في مجلس الامن من ١٥ الى ٢١ عضوا وتعيين اثنين من القضاة لمحكمة العدل الدولية .

وقالت مصادر مسؤولة ان الهند والدول التي طرحت مشروع زيادة العضوية في مجلس الامن ستسعى الى كسب ثلثي الاصوات في الجمعية من اجل تبني هذا القرار .

ومن ناحية اخرى ذكر ان قضية أقليم ناميبيا التي كانت مدرجة ضمن جدول اعمال الجلسة الحالية سوف لا تناقش خلال هذه الجلسة .

وكان ناطق باسم منظمة شعب جنوب غربي افريقيا سوابو قد اعلن امس الاول ان المنظمة ستسعى من اجل تطبيق عقوبات مشددة ضد نظام جنوب افريقيا العنصري عندما باء المؤتمر الدولي حول استقلال ناميبيا بالفشل باعلان النظام العنصري انه من السابق لاوانه تحديد موعد لتطبيق خطة سلام تدعمها الامم المتحدة .

حملة الانتخابات الفرنسية تبدأ نيسان المقبل

باريس - ١٥ - انصات · واع : تبدأ الحملة الرسمية للانتخابات الرئاسة الفرنسية في العاشر من شهر نيسان المقبل .

وذكر بيان رسمي صدر في باريس امس عقب اجتماع للحكومة الفرنسية انه سيتم في العاشر من نيسان المقبل اعلان اسماء المرشحين لانتخابات الرئاسة والتي ستبدأ الجولة الاولى منها في السادس والعشرين من الشهر نفسه والجولة الثانية في العاشر من ايار المقبل .

وكان عدد من السياسيين الفرنسيين قد اعلنوا في وقت سابق ترشيح انفسهم للانتخابات المقبلة .

قضايا

على هامش اجتماعات مايسمى بمؤتمر الشعب العربي ··

البديل هو جبهة شعبية حقيقية فاعلة

كان واضحا منذ زيارة العار وابرام اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح الساداتية الصهيونية ان القوى الصهيونية العالمية سوف تستخدم وسائل جديدة وصيغا مبتكرة عديدة لتمرير الصفقات الاستسلامية وقطع الاشواط الخيانية المرسومة لتطبيع العلاقات بين نظام السادات والكيان الصهيوني ولتطويع ارادة الشعب العربي ولتنفيذ مؤامرة الحكم المحلي وتصفية القضية الفلسطينية ، وبالفعل فان القوى المعادية لم تعدم الوسيلة والاداة والطريق المناسب الذي يوصلها لاغراضها المعروفة واهدافها الخبيثة، فسرعان ماوجدت في النظام السوري والنظام الليبي ضالتها المنشودة واداتها المناسبة المهيأة والقادرة على تنفيذ الدور الموكول والمطلوب سيما وان هذين النظامين يمتلكان خبرة واسعة في عمليات التضليل والتزييف والتحريف وفي طرح المزايدات ورفع الشعارات والقاء الخطابات وعقد المؤتمرات وافساد كل المحاولات الرامية الى التصدي الحقيقي لفكر التسوية ومنهجها وفصولها ونتائجها المختلفة فوق الساحة العربية .

وقد راقبت جماهير الامة العربية عن كثب وعلى مدى السنوات الاربع الماضية ماذا فعل نظاما حافظ اسد ومعمر القذافي بالفكر العربي وبمسيرة النضال القومي وبفصائل حركة الثورة العربية وكيف ساهما ومن خلال اجهزتهما وتحركاتهما وممارساتهما المشبوهة واساليبهما الملتوية ومن خلال ما ابتدعاه من صيغ واشكال والوان وواجهات كرتونية فارغة في امتصاص ردود الفعل الجماهيرية الثورية المتصاعدة على جريمة السادات وفي اجهاض المحاولات القومية الجادة لاقامة جبهة صمود وتحد وتحرير حقيقية شعبية ورسمية وفي الالتفاف على حركة النضال المصري وبذر الشقاق في صفوف الحركة الوطنية المصرية وممارسة النفاق داخل الحركة الجماهيرية العربية .

ومنذ هيمنة النظام الليبي وبمباركة ومشاركة ودعم من قبل النظام السوري على مؤتمر الشعب العربي وعلى امانته الدائمة ولجانه المتفرعة قام هذا (المؤتمر) بدور خطير في تخريب العمل الشعبي العربي مسديا اكبر الخدمات للامبريالية الاميركية وللصهيونية العالمية ولنظام السادات الخائن وقد تمثلت خدمات المؤتمر هذه بالعمل في الاتجاهات التالية :

● التركيز على امتصاص ردود الفعل القومية الجماهيرية العارمة التي صدرت عن جماهير الامة العربية وعن قواها واحزابها ومنظماتها النقابية والمهنية وذلك عن طريق اختزالها وضغطها وتنفيسها وفق مخطط خبيث وخطير جرى تنفيذ بعض حلقاته بحجة ان مؤتمر الشعب العربي هو الصيغة العربية الوحيدة الممكنة لتجميع القوى السياسية والشعبية العربية المناهضة لكامب ديفيد ولمؤامرة السادات ولمنهج التسوية الاستسلامية .

● تخريب وحرف العمل السياسي العربي عن طريق تعطيل وتحجيم دور القوى السياسية القومية الفاعلة والقوية والتعامل بدلا عنها مع القوى السياسية الهامشية الهلامية ذات السمعة المتساقطة والتاريخ الاسود والممارسات اللااخلاقية واستخدام كل الوسائل الرخيصة والاغراءات الدنيئة من اجل تسخيرها لخدمة اغراض غير قومية وغير شريفة .

● ادخال (المؤتمر) كطرف في الخلافات الرسمية العربية والاسهام الجدي في زرع الفتن واحداث الانقسامات داخل المؤسسات القومية الحزبية والشعبية وذلك لتسهيل احتوائها وشرذمتها وفرض الوصاية على العمل العربي الجماهيري والشعبي .

● اتخاذ مواقف لا قومية من قضايا مصيرية اساسية كالموقف من الوحدة الوطنية الفلسطينية وتشجيع ودعم الفصائل الانقسامية الهامشية كالجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية وكالموقف من الحركة الوطنية اللبنانية وتشجيع ودعم قوى هامشية وتافهة وكالموقف من الحركة الوطنية المصرية ومن المناضلين المصريين الحقيقيين داخل مصر وخارجها ومن عموم الجماهير المصرية المناضلة · واخيرا وليس اخرا الموقف من الحرب العربية الفارسية التي يخوضها العراق المناضل نيابة عن الامة العربية وعن التاريخ العربي ·

ويكفي على هذا الصعيد ايضا الاشارة الى ان المؤتمر المذكور لم يتمكن منذ تأسيسه وحتى الان من اقناع نظامي اسد وقذافي من اعلان موقف رسمي صريح يدين التسوية السياسية الاستسلامية وقرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ ومؤتمر جنيف التصفوي · بمعنى اخر ان المؤتمر المذكور وبالرغم من كونه قد اقيم اساسا لمناهضة التسوية فكرا ومنهجا وممارسة لم يستطع اقناع النظامين اللذين يتظللهما بالخروج نهائيا من مستنقع التسوية بل ان كل ما فعله ولا يزال القيام بدور البوق الدعائي لهذين النظامين ليس لسياستيهما المنحرفتين داخليا وقوميا ودوليا فحسب بل لتبرير جرائمهما الوطنية والقومية وتغطية خياناتهما السافرة للامة العربية وللنضال العربي القومي الوحدوي والتحرري على حد سواء ··

والخلاصة ان المؤتمر المذكور قد حكم على نفسه بالفشل والادانة منذ الايام الاولى لقيامه وتحول تدريجيا الى منبر مغاد للاماني القومية ولمسيرة النهوض القومي ولكل محاولات تعزيز التضامن العربي والارتقاء بصيغ العمل العربي المشترك باتجاهاته الرسمية والشعبية وساهم مساهمة مباشرة في تعميق الارتداد وسياسة القبول بالامر الواقع تجاه ما يواجهه العرب من اخطار ومشاكل ، وبذلك يكون قد طعن النضال الشعبي العربي ودفع الى افراغه من مضامينه الثورية والى تشويهه والاساءة اليه وادخاله في متاهات الخلافات والاختلافات الرسمية وجره الى دروب الانقسام والتمزق واغراقه في مستنقع المزايدات والشعارات والدعاية الاعلامية الرخيصة البعيدة عن المنطق وروح النضال و روابط العرب القومية ·

ولكي لا تستمر مهزلة وجود هذا المؤتمر الانشقاقي الهزيل كمنبر للتخريب والتحريف داخل صفوف القوى والاحزاب العربية القومية والوطنية والمنظمات والاتحادات الشعبية والمهنية فلابد من تعرية هذا المؤتمر والقوى المتحكمة فيه ولابد من عزلها شعبيا وجماهيريا وسياسيا تمهيدا لقيام مؤتمر شعبي حقيقي قومي شامل يكون منطلقا لاقامة الجبهة الشعبية العربية القومية البعيدة الملتزمة ببرنامج عمل قومي شعبي وباستراتيجية عربية قومية واضحة ليس فيها مجال للمزايدة ولا للتضليل ولا للاستفراد ولا لفرض الهيمنة والسطوة والنفوذ ، جبهة عربية شعبية تعمل من اجل تعزيز مسيرة النهوض القومي والعمل القومي وتساعد على تفجير الطاقات العربية الكامنة على طريق تحقيق الاهداف ومواجهة التحديات والذود عن حقوق وسيادة وكرامة الامة ·

● فيصل زكي ●

الرئيس الكوري الجنوبي يرشح للانتخابات

سيئول - ١٥ رويتر · واع : اعلن الرئيس الكوري الجنوبي شن دوهوان اليوم عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة التي من المقرر ان تجري خلال الشهر المقبل .

وكان شن دوهوان قد تسلم السلطة عقب اغتيال الرئيس السابق بارك شونغ هي في تشرين الاول عام ١٩٧٩ .

وزير التعاون الالماني الاتحادي يتوجه الى النيجر

بون - ١٥ - انصات · واع : غادر بون أمس متوجها الى نيامي راينر اوفر غيلد وزير التعاون الاقتصادي في المانيا الاتحادية في زيارة لجمهورية النيجر تستغرق خمسة أيام .

ويجري اوفر غيلد خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين في النيجر حول وسائل دعم وتطوير علاقات التعاون بين الجانبين .

حريق في معمل اميركي لتكرير النفط

لورنسفيل - ١٥ - اف · واع : اندلع حريق من جراء انفجار في أحد المعامل المهمة لتكرير النفط التابع لشركة نفط تكساكو الاميركية في لورنسفيل بولاية الينوي الاميركية امس .

وذكرت ان الانفجار الذي لم تعرف اسبابه لم يؤد الى وقوع ضحايا بعد تدخل رجال الاطفاء

من ينقذ ايران من طغمة خميني الدجال ؟

٩

سمير عبدالكريم

حكومة وطنية ديمقراطية البديل الحتمي لطغمة خميني المتسلطة

لقد اساءت طغمة خميني الى هيبة الاسلام وقدسيته بادئه لانها تفتقر الى المنطق وتتسلح بالكذب والتزوير تضليل • واساءت الى الشعوب الايرانية بنهجها جعي وممارساتها الدكتاتورية التي تتنافى والشريعة سلامية السمحاء الهادية الى طريق الرشاد والصلاح• س من الاسلام في شيء سحب جرحى مستشفيات ستان وقتلهم • وتعذيب المعتقلين والسجناء بقسوة حشية ، واعدام المئات منهم في محاكمات صورية من غير محاكمة ، دليل ساطع على خروج هذه الطغمة كتاتورية على الاسلام ومبادئه الرفيعة • وليس من ق المسلمين وشيمتهم مطاردة النساء اللواتي يطالبن قوقهن المشروعة ولا استرقاق الشعوب غير الفارسية ايران ومحاولة اذلال تلك التي تجاور ايران ومنها بنا العربي » والذي يحاول ان يذل العرب ـ كما قال يد الرئيس القائد صدام حسين ـ لايمكن ان يكون لما » . والوقائع والحقائق كثيرة تدين طغمة خميني اسدة بالاعتداء على العراق وعلى شعبه ، وبتهديده غزو المسلح • وليس صدفة ان تمد طغمة خميني الرجعية الدعم والعون الى بقايا الجيب العميل الذي انكشفت باطاته المشبوهة بالامبريالية والصهيونية وبنظام حكم ماه العميل •

ومنطقي ان يبلغ الاستياء والتذمر في صفوف معوب الايرانية ذروتهما • ويهان خميني وافراد رته بتمزيق صورهم القبيحة ويندد برجعيتهم ودكتاتوريتهم ويطالب بانهاء دورهم في السياسة الايرانية لانهم ليسوا اهلها • ومنطقي ان تتعاظم قوة الحركة الجماهيرية المناهضة لحكم طغمة خميني الفاسدة ، لانها حركة وطنية ديمقراطية معادية للامبريالية والعنصرية والرجعية ومعادية للاستبداد والطغيان والبطش والتنكيل. وهي كذلك حركة تقدمية تستهدف اصلاحا زراعيا جذريا وتأميم الثروة النفطية وصناعاتها ، وهي بمضامينها هذه تستقطب كل الخيرين من العمال والفلاحين والطلبة والنساء والحرفيين والكسبة والتجار والجنود والضباط ورجال الدين التقدميين الذين يرفضون تسلط طغمة خميني المتخلفة ، والى جانبهم ارباب العمل الوطنيين الحريصين على دعم وتعزيز الاقتصاد الوطني ومحاربة الاحتكارات الامبريالية •

واذ تتطلع الشعوب الايرانية اليوم ، بثقة عالية وعزم كبير ، الى اليوم الذي تدك فيه القوى الوطنية والقومية التقدمية الحصن الذي تحتمي به طغمة خميني المرتعشة خوفا من غضب الجماهير ، فان هذه الشعوب تدرك جيدا اية هاوية سحيقة تنتظرها اذا بقيت طغمة خميني الدجال تواصل سياستها العدوانية القذرة ونهجها الدكتاتوري الاسود وتحكمها في رقاب ابناء هذه الشعوب • فلابد اذا من الاجهاز على هذه الطغمة العفنة، التي تتشبث بخيوط من الحياة واهية ، للقضاء عليها قضاء مبرما وتطهير ارض ايران من دناءاتها وسيئاتها واثارها المدمرة •

وسوف لن تقع القوى الوطنية والقومية التقدمية في ايران ، مرة اخرى ، في خطأ التعامل مع اناس او فئة لاتصلح للمشاركة في حكم وطني ديمقراطي متين ، مثلما فعلت في انتفاضتها الشعبية العارمة التي اسقطت نظام حكم الشاه الدكتاتوري الرجعي العميل في اوائل عام ١٩٧٩ حينما فسحت المجال امام طغمة خميني الدجال لركوب موجة الانتفاضة وتسلم زمام الحكم في ايران فذاقت على يدي طغمته الدكتاتورية الرجعية مر العذاب وشر النكبات والمصائب . وتعرض مستقبل ايران وشعوبها الى اخطار محدقة نتيجة سياسة هذه الطغمة الجاهلة الشريرة • ويمكن للقوى الوطنية والقومية التقدمية الايرانية التي تصارع طغمة خميني ان تلتقي جميعا حول برنامج حد ادنى لثورة وطنية ديمقراطية حقيقية تجسد مصالح طبقات الشعب وفئاته المختلفة وتكون لها ضوابط صارمة تحول دون استئثار واحدة منها بالسلطة لنفسها فتتكرر المأساة ، وان برنامج حد ادنى كهذا يمكن ان يتكون من الاهداف (النقاط) الاتية :

ـ اسقاط نظام حكم خميني الدجال وتصفية جميع الاجهزة التي اوجدها خلال فترة تسلطه على مقدرات ايران ومحاكمة المسيئين والمجرمين امام محاكم ثورية علنية وعادلة •

ـ حل مجلس الشورى الصوري واللجان والهيئات الاستثنائية واجراء انتخابات برلمانية حرة مباشرة وانتخاب مجلس تأسيسي لوضع دستور جديد يأخذ من الاسلام جوهره ويتماشى مع روح العصر ومستلزمات التطور الحضاري ويقر الحريات الديمقراطية •

ـ اطلاق الحقوق والحريات الديمقراطية للجماهير الايرانية ومنها الحقوق القومية المشروعة للشعوب الايرانية وحرية الاحزاب والمنظمات الاجتماعية والمهنية والقومية •

ـ اطلاق سراح السجناء السياسيين واصدار العفو العام عن جميع الوطنيين والقوميين السجناء •

ـ توفير اسباب عودة الوطنيين المبعدين واللاجئين الايرانيين الى وطنهم •

ـ تحرير المرأة من جميع القيود التي تعطل قدرتها على الاسهام في تقدم المجتمع وتطويره •

ـ وضع سياسة تعليمية وتربوية واعلامية تقدمية•

ـ انهاء سياسة التسلح الطائشة والاعتناء بالجندي في تربيته وتدريبه وتوعيته الوطنية والانسانية وفي الاهتمام بشؤونه المعيشية •

ـ تحقيق استقلال سياسي وطيد واستقلال اقتصادي متين •

ـ انهاء كل الارتباطات الامبريالية ومحاربة العنصرية بكل اشكالها ودعم نضال الشعوب الطامحة الى تحررها واستقلال اوطانها ، ودعم الحركات التحررية والتقدمية في العالم •

ـ الغاء جميع الاتفاقات الاقتصادية والعسكرية غير المتكافئة والاسترقاقية التي تثلم الاستقلال الوطني •

ـ تعزيز دور ايران في حركة عدم الانحياز واقامة علاقات حسن جوار مع الاقطار المجاورة على اسس التعاون الاخوي ومبادىء التعايش السلمي •

ـ توفير جميع اسباب الحياة الحرة الكريمة للمواطنين •

ـ تحقيق ثورة زراعية شاملة بانتزاع ملكية الملاكين الكبار والملكية الزراعية التي سيطرت عليها عناصر من طغمة خميني واعوانه وحرسه تجاوزا ، وتوفير الارض لكل الفلاحين من غير بدل •

ـ استثمار الثروة النفطية لدعم الاقتصاد الوطني ورفاه المواطنين •

ـ تشجيع الصناعات الوطنية واقامة المشاريع التنموية لصالح جميع ابناء الشعوب الايرانية ومن اجل سعادتها •

ان اهدافا كهذه تهيىء امكان اقامة جبهة وطنية ديمقراطية معادية للدكتاتورية الرجعية لانقاذ شعوب ايران جميعها من طغمة خميني الدجال ، تنسق قواها انشطة الكفاح الثابر لاسقاط الطغمة المتسلطة على رقاب ابناء الشعوب الايرانية •

وان شعبنا الذي دعم كل الحركات الوطنية التحررية يؤيد نضال الشعوب الايرانية ويساندها بكل قواه •

والنصر دائما للشعوب المناضلة الصامدة المدركة لمسؤولياتها التاريخية لانتزاع حقوقها وتحقيق اهدافها التي تصبو اليها •

(انتهى)

من تراث الحزب

الجيش قوة الوطن الضاربة

يعتبر الجيش بصورة خاصة والقوات المسلحة بصورة عامة من اهم المؤسسات في المجتمع •• فالجيش هو قوة الوطن الضاربة للدفاع عن سيادته وأمنه . وبدون وجود جيش وطني قوي لايمكن حماية الاستقلال الوطني وردع المعتدين الغاصبين ••

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤



حسن الظاهر ـ بيروت

منذ ايام قلائل اعلن سفير النظام السوري في طهران ، بفاقة فاضحة ، ان نظامه يرغب في مشاركة قوات ايرانية مهمة « حفظ الامن» في لبنان ضمن نطاق مهمات قواته دعية •• وهذا دليل قاطع على مدى « التحالف » القائم النظام السوري والنظام الايراني ، وهو رد للجميل ي يطلبه نظام حافظ اسد بعد ارسال خبراء من جيشه اعدة النظام الفارسي في حربه ضد الامة العربية •

وكلام السفير السوري ليس صاعقة في سماء صافية، وانما ي في وقت عمد فيه النظام السوري الى فك الارتباطات ى الشكلية منها بالقضايا العربية • وهو اذ يدفع بذلك ي يرد على الموقف الذي اتخذ في قمة عمان حيث طالب تمر بتقرير عن دور القوات السورية في لبنان • بعدما عبت كافة الاقطار العربية قواتها المشاركة في اطار قوات دع العربية •

ان النظام السوري الذي فقد « ورقة التوت » وتكشف دوره حقيقي التخريبي في الساحة اللبنانية بات يشعر بعد عزلته ربية والداخلية ان ادوات المؤامرة على لبنان لابد وان بعناصر اضافية تساهم في تنفيذ ما عجز هو عن تنفيذه ا في القطر اللبناني • ولن نناقش هنا، سخافة هذه الدعوة دى قدرة نظام خميني العميل على تلبيتها او الاستجابة لها . على المستوى الداخلي او على المستوى الخارجي وتورطه حرب خاسرة سلفا مع القطر العراقي المناضل وانما نسلط من جديد بعض الاضواء على دور نظام حافظ اسد في ان والمنطقة هذا الدور الذي اصبح اكثر وضوحا واكثر رطا في المؤامرة على الامة العربية بشكل عام وعلى القطر بناني بشكل خاص •

وفي معرض الحديث عن دور النظام السوري «ومآثره» قد تضيق صفحات وتجف دموع الاقلام ، ويذهب البعض الى التعامي عن ة الحقائق الساطعة سطوع الشمس في سماء صيف لبنان • ما يكن من امر فان الوقائع تبقى الحكم الاخير •

وفي هذا السياق ، فاننا لن نتكلم عن دور النظام السوري احتضانه للطرح الشعوبي الذي يحكم سلوك النظام ارسي الحالي ، ولا وقوفه بصلافة ضد الحرب القومية حريرية التي يخوضها العراق اليوم ، كما اننا لن نتكلم عن ره في تخريب كل المحاولات الرامية لتوحيد الجهد العربي ى قاعدة مواجهة اتفاقيات الاستسلام ، وايضا لن نتكلم ، قضايا كثيرة في الداخل السوري وخارجه ، وانما نسلط المزيد من الاضواء على الدور الذي لعبه وما زال في ان منذ دخوله وحتى الان ، لماذا دخل ؟ وكيف تعامل مع الساحة اللبنانية ، ماذا اراد ؟ وماذا يريد الان بعدما مضى ى دخوله خمس سنوات ، وما هي مسؤوليته عن تطور وضاع الى المستوى الذي آلت اليه ؟

وكلامنا ليس للتذكير لان ماقيل عن دور النظام سوري كثير وكثير ولان مافعله في السابق لم يكن اكثر ، مقدمات للوصول الى النتائج التي يرجوها •

ان الحرب التي فجرت على الساحة اللبنانية ، اندرجت في ار الخطوات الاجرائية التي اقتضاها مشروع التسوية ستسلامية لاعادة ترتيب الوضع اللبناني والفلسطيني ا يضمن تحقيق الخطوات لذلك المشروع بعد ازالة بوائق المادية التي كان من الممكن ان تعيق تنفيذه •

وبعدما استنفدت القوى المحلية اليمينية اللبنانية امكاناتها ولم تستطع ان تضرب الوجود الوطني اللبناني والفلسطيني او تفرض التحجيم عليهما ، اندفع الاحتياطي السوري من خارج الحدود لتنفيذ ما عجزت عنه أدوات المؤامرة المحلية من قوى يمينية وعميلة •

ومع بداية صيف ١٩٧٦ ، وبعدما اشتد طوق الخناق على القوى الفاشية اليمينية ، تحركت مجنزرات نظام حافظ اسد خارقة مناطق التواجد الوطني اللبناني وانخرطت سراياه دفاعه في مواجهة مباشرة مع القوات المشتركة • وعمدت بما تملكه من امكانات عسكرية الى المساهمة في حصار مخيم تل الزعتر واسقاطه وتسليمه لقمة سائغة الى الميليشيات اليمينية التي عملت تنكيلا وتشريدا وتعذيبا بجماهير شعبنا الفلسطيني واللبناني •

وبعد اسقاطها للمواقع التي كانت تشكل عوائق امام استكمال مشروع « الغيتو اليميني» توجهت دبابات النظام السوري لتضرب مواقع القوات المشتركة في الجبل ولتصب جام نيرانها على المخيمات في برج البراجنة وصبرا والبداوي والبارد • ولتضرب براجمات صواريخها الاحياء الاهلة بالسكان في طرابلس وبيروت وصيدا وكل مدينة وقف ابناؤها باباء وشرف دفاعا عن قضايا الجماهير وعن عروبة ووحدة لبنان •

ويومذاك لم يكن الشك يراود احدا ، بان تحرك النظام السوري في لبنان جاء بضوء اخضر اميركي وتزكية صهيونية وتغطية من رموز التسوية الاستسلامية • وهو اذا استطاع في مراحل دخوله الاولى أن يفرض انكفاء عسكريا على التواجد الوطني اللبناني والفلسطيني الا انه لم يستطع ان يحقق غاياته السياسية •

ان هذه الاطلالة السريعة على التدخل العسكري للنظام السوري في لبنان لاتعني ان تدخله كان مع بداية صيف ١٩٧٦ • فالنظام السوري ومع استفادته من العوامل الجغرافية والسياسية التي يؤمنها له تواجده على تخوم لبنان يجعل منه عنصرا ضاغطا على الوضع اللبناني حتى ولو لم يكن له تواجد عسكري على ارض لبنان •

وهو اذا تدخل بالشكل الذي حصل فلانعدام تاثيره السياسي في الايام الاولى لانفجار الصراع • وقبل « مبادرته » العسكرية قام بعدة مبادرات سياسية بدأت مع نهاية عام ١٩٧٥ واستمرت متكررة حتى صيف ١٩٧٦ . عندما اختل التوازن العسكري بشكل حاسم لصالح الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية ، مما دفعه لان يدفع بقواته ويتولى مباشرة المهمة التي عجز عن تنفيذها ادوات المؤامرة المحليين •

وفي الوقت الذي فرض عبر ممارساته القمعية ضد القوى الوطنية والتقدمية وضد الثورة الفلسطينية ، حصارا على التحرك الوطني ، اطلق العنان للاطراف اليمينية مما مكنها من اعادة تنظيم صفوفها وتطوير اوضاعها الذاتية بالشكل الذي وصلت اليه الان •

وعاش الناس لمرحلة بسيطة امتدت من تشرين ١٩٧٦ الى ربيع ١٩٧٧ على هواجس ان حلا سياسيا للازمة اللبنانية هو قيد التحقق بعدما استكانت اصوات المدافع وانقطع ازيز الرصاص وظن البعض وقطاعات واسعة من الجماهير التي انهكتها الحرب ان النظام السوري سوف يسعى للاسراع في ايجاد الحل الملائم الذي يضمن للبنان مقوماته الوطنية الاساسية • لكن حسابات الحقل لم تأت مطابقة لحسابات البيدر ، وبعد اقل من ثلاثة اشهر على اقتحام مجنزرات دبابات النظام السوري مباني الصحف والمنابر الاعلامية الوطنية ، انطلقت رصاصات متفجرة لتخرق الجانب الايمن للقائد الوطني الشهيد كمال جنبلاط •

ومع اغتيال كمال جنبلاط ، دخلت الازمة اللبنانية طورا جديدا واستفاق الذين تضللوا بدور النظام السوري على بعد جديد لهذا الدور تمثل بالسعي لتحقيق حالة من الفراغ السياسي تحول دون امكانية تحقيق حل سياسي للازمة • والنظام السوري الذي اغتال كمال جنبلاط ، فانما كان يريد ان يحقق جملة اهداف :

اولها ، الانتقام من الموقف الوطني الذي عبر عنه جنبلاط لفترة طويلة ، وثانيها ، ان جنبلاط بما يمثل يشكل عنصرا مهما في سياق صياغة مشروع سياسي لحل الازمة ، وذلك بافقاد الساحة الوطنية اهم محاوريها ورموزها ، وثالثها ، هو فرض التحجيم على الحركة الوطنية اللبنانية بعد ان فشل في استيعاب القرار الوطني اوفرض الاحتواء والوصاية عليه •

وهو في الوقت الذي اقدم على فعلته هذه كانت اجهزة مخابراته وقواته الخاصة تلاحق المناضلين الوطنيين والتقدميين والقادة الديمقراطيين نتزج بهم في غياهب السجون السورية •

ولكي يصل النظام السوري الى فرض حالة الفراغ السياسي في لبنان ، ادخل عنصرا جديدا من عناصر التعقيد على الازمة اللبنانية كي يبقى العامل المقرر في مساراتها ، وجعل وجوده مبررا طالما بقيت الحاجة اليه لملء ذلك الفراغ • وبعد اربع سنوات على دخول قواته الى لبنان ، لم تستطع القوى المحلية اللبنانية ان تقيم فيما بينها دورة سياسية متكاملة بعدما تبين ان نظام دمشق يقف حائلا دون تحقيق الوفاق او البدء بالحوار بين فرقاء الصراع اللبنانيين •

والنظام السوري وهو يتحرك على هذا الصعيد ، عمد في الاونة الاخيرة الى تحريك اجهزته لاغتيال القادة الوطنيين عبر واجهات مختلفة احتضنها وغذى اتجاهاتها الشعوبية المعادية للعروبة ولكل ما هو وطني وتقدمي ، وهو يعمل مع هذه القوى الشعوبية التي يسعى لابراز شخصيتها السياسية المميزة كما فعل سابقا مع الجبهة اللبنانية ، وفي سياق دوره المرسوم اخذ يمارس ارهابا على المنابر الاعلامية والحريات الصحفية والديمقراطية .بحيث دفعت الصحافة اللبنانية في الاونة الاخيرة ضريبة حرية الكلمة التي كانت السمة المميزة للبنان وصحافته الوطنية طوال العقود السابقة •

ان مواقف النظام السوري في لبنان لاتحتاج الى كثير تدقيق كي تكتشف ابعاد مراميه ومخططاته . فالوقائع اليومية تدلل على حجم المخاطر التي اصبحت تهدد المصير الوطني اللبناني من استمرار النظام السوري في دوره المكشوف في لبنان •

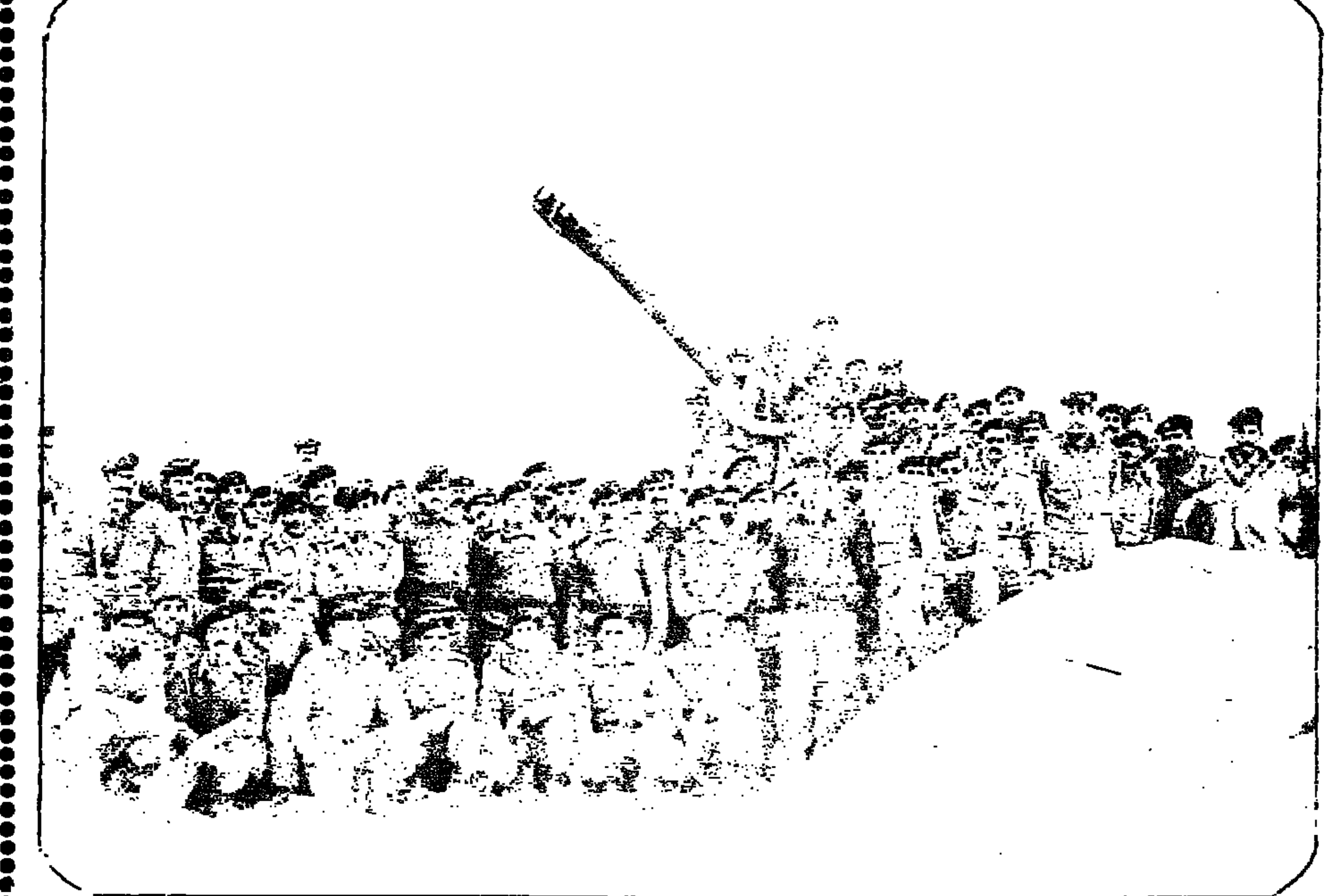
فما الذي فعله ؟ خلق حالة من الفراغ السياسي ، ضغطه المستمر على قوى الصف الوطني لمنع قيام جبهة وطنية جديدة ، واستمرار التلويح بالتهديد ضد الثورة الفلسطينية •

واليوم يعمل على ادخال الازمة اللبنانية نفق الفراغ الدستوري ، فبعد ضغطه المستمر على الشرعية اللبنانية ومؤسساتها يبذل جهدا عبر واجهاته اليمينية والشعوبية لخلق ازمة حكم تؤدي الى فراغ دستوري في البلاد خاصة بعدما بدأت تلوح في الافق بوادر تململ شعبي من دور دمشق في تعطيل مشاريع الحل السياسي •

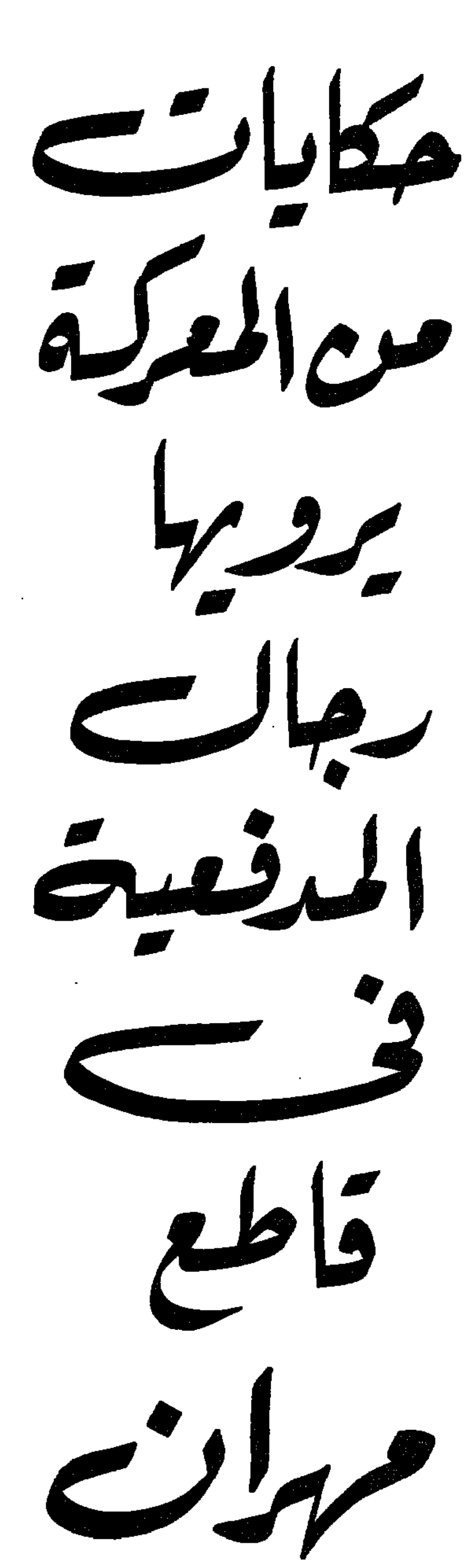
وتجربته الاخيرة مع حكومة لبنان وان اخذت شكل عقد مفتعلة من هذا الطرف او ذاك الذي تحركه اجهزة النظام السوري ، دليل يضاف الى الادلة الكثيرة التي دفعت نظام دمشق الى الانخراط في المؤامرة الهادفة الى تقسيم لبنان او صياغة اوضاعه على اسس يمينية شعوبية معادية للعروبة •

ان هذا النظام الذي دخل الى لبنان تحت شعار منع التقسيم ، حقق ما هو ابعد من التقسيم الواقعي القائم اليوم • وهو الذي

البقية ص ١١







حكايات من المعركة يرويها رجال المدفعية في قاطع مهران



مساهمتنا في المعركة شرف عظيم لنا لاننا أصحاب حق وقضية عادلة ٠

في مكان ما من جبهة مهران التقت بعثة « الثورة » في أحد المواقع المتقدمة بآمر وضباط وجنود احدى قطعات مدفعية المعركة التي ساهمت مساهمة فعالة في دك مواقع العدو وتدمير قطعاته تدميرا كاملا وجعلته يفر منهزما أمام قواتنا الضاربة الجبارة التي لا تقهر ، والتي لا تعرف غير طعم النصر وحلاوته ٠

كما ساعدت هذه القطعات في تطهير سهل مهران الذي يمتد بمحاذاة سلسلة جبال زاجروس باكمله من القوات المعتدية ٠٠ انها مدفعية الاسناد التي تقف اليوم كالطود الشامخ وبشجاعة مشهودة لصد أية محاولة يقوم بها العدو للنيل من قطعاتنا التي تقف في الجبهة بصلابة الابطال ٠

ويمتد دور هذه القطعات الباسلة كما يقول امرها الى اسناد القطعات الاخرى وضرب الاهداف البعيدة للعدو واسكات هاوناته ومدافعه ، خلال دقائق ويرجع ذلك الى دقة استخدام السلاح واستيعاب جنودنا الشجعان له ، وكفاءتهم القتالية ومعنوياتهم العالية ، مما يذهل العدو ويجعل معنوياته تنهار بسرعة حال بدئنا بالرمي ٠

ويقول امر قطعاتنا : عند تحرير مهران ، تقدم المشاة وطهروا عدة مناطق وقمنا نحن بقصف شديد ومركز لعدة مناطق كان يحتلها العدو ويقوم بقصف قطعاتنا منها ، ثم رمينا خطوطهم الخلفية ، بعد ذلك دارت معركة الدروع وكانت معركة عنيفة انسحبت على أثرها الدروع المعادية وتقدمت قواتنا بدروعها ودباباتها فكانت قوات العدو تنهزم مذعورة باقصى سرعة ، وهكذا وخلال نهارين وليلة واحدة وصلنا الى حدودنا التي رسمتها لنا قيادة الحزب والثورة ، ونحن على أستعداد لتنفيذ اي واجب نكلف به مهما كان وأينما كان ٠

> جنودنا يستقبلون الانتصارات المتوالية بفرح عميق ويرددون الاهازيج مع كل اطلاقة مدفع تصيب مواقع العدو الفارسي وقطعاته اصابات مباشرة ومدمرة ٠

حكايات المقاتلين

يقول كل من المقاتلين صاحب حمزة وحسين عيسى وعبد الكريم عمار وصالح مهدي وهاشم سلطان ان معركتنا مع العدو الفارسي هي معركة الشرف والكرامة لانها معركة تحرير أرضنا ومياهنا المغتصبة ٠٠ وسنبقى نقاتل حتى يعترف العدو بكامل حقوقنا وسيادتنا ٠

ويقول كل من المقاتلين نشام انور وعبدالله عبيد وصبري جبار ومانع عساف وعمران داود وسهيل جاسم وعطشان كنطار وسهر غالبي وملاجي عباس وابراهيم فاضل وجنان عبدالامير مساهمتنا في المعركة شرف عظيم لنا لاننا اصحاب حق واصحاب قضية عادلة ، ونحن جميعا فداء للوطن وللامة العربية ولبطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين ٠

اننا سعداء جدا لاننا حققنا هذه الانتصارات على قوات العدو المنهارة حيث نخرج من جميع المعارك مرفوعي الرأس، بينما القوات الفارسية تنهزم أمام ضرباتنا الموجعة والمحكمة ووصلت قواتنا البطلة الى اهدافها المحددة وبمساندة مدفعيتنا وجنودها الابطال ٠

ويقول المقاتل معين عمر عزيز ، كنت ذات يوم اترصد منطقة العدو وبعد ان ركزت عليها جيدا اكتشفت بان هناك عددا من المدافع المضادة وعلى الفور اوصلت المعلومات لمدفعيتنا لرميها ، وقد دمرناها تدميرا كاملا ٠

ويقول كل من المقاتلين صباح عبدالشهيد ومنعثر هادي ومحمد جمعة وصباح جمعة خليفة ومحمد فرج : كنا في موقع رصد متقدم في بداية المعركة استطعنا ان نرصد عددا من مواقع العدو ونحدده بدقة متناهية مما سهل على مدفعيتنا قصفها بقوة وتدميرها فصارت القوات المعتدية في حيرة من أمرها وقد ساد الذعر والفزع بين صفوفها ٠

أما المقاتل عبدالله شافي جاسم فيقول ، لقد جاء انتصار قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الفارسي نتيجة الايمان الكبير بالله وبمبادىء حزبنا العظيم وقيادته الحكيمة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين ٠

ان جنودنا يستقبلون هذه الانتصارات بفرح كبير ويرددون الاهازيج مع كل اطلاقة مدفع تصيب مواقع العدو وقطعاته اصابات مباشرة ومدمرة ، تحياتي الى كافة رفاق السلاح في جبهات القتال ٠

بعثة «الثورة» في قاطع مهران
يحيى كاظم النجار
قاسم سلمان عباس
تصوير : كمال نعيم



قصر النفس.. طول النفس

مدخل سيكولوجي الى الروح العراقية الجديدة في قادسية صدام

عادل عبدالجبار

ربما لن تكون قوانين علم النفس الفردي ، او علم النفس الجماعي ، ضرورية جدا ، في الحديث عن العراقي فردا وجماعة ، وفق الخواص التي اظهرناها ، وهو يعيش « قادسية صدام » .

فقد تنتمي اية ظاهرة فردية او اجتماعية -- طارئة او تاريخية ، الى بعض القوانين والنتائج في اي من المنهجين ، الا ان من المحتمل جدا ان تحمل ظاهرة ما . او مجموعة ظواهر ما ، من الخصائص الجديدة . ما لا يجعل ايا من تلك القوانين صالحا لان يكون المسطرة المناسبة لقياسها . استنادا الى خصوصية معطياتها وتواصلاتها جملة وتفصيلا ، لانها قائمة على مجموعة من العوامل التي تتناقض على نحو ما ، مع اهداف كل من المنهجين اللذين تشكلا اعتمادا على نظريتين متناقضتين ومتصارعتين في الاقتصاد والاجتماع ، نشأتا وتبلورتا قبل ان يوضع المنهجان السيكولوجيان موضع التطبيق بزمن طويل . بمعنى اخر ان المنهجين المطروحين في مادة السيكولوجية الفردية والسيكولوجية الجماعية ، قد آلا الى ما آلا اليه ، لان كلا منهما حاول ان يدعم نظرية جاهزة لا علاقة لها بعلم النفس ، بل ان علم النفس ذاته ، وفي كلا المنهجين ، قد وضع لخدمة اهداف النظريتين سلبا وايجابا .

وقد تمس قوانين المنهجين جزءا من الظاهرة او مجموعة الظواهر ، مسا هامشيا ، او نسبيا ، دون ان يعني ذلك احتواء دوافعها وانماط الاستجابة لها بشكل جوهري واساس . وبذلك يظل مغزاها الاعمق مستعصيا على اساليب التصنيف والتبويب . وتظل الظاهرة او مجموعة الظواهر ، قياسا بما هو متعارف عليه ، شيئا فريدا . قائما بذاته ، بعيدا عن متناول المدارس والمناهج . ويظل الحديث عنها مستمدا من التفاعل المباشر مع اشكال تعبيرها عن نفسها ، عقلانيا ، ووجدانيا . ويظل هذا التقرب منها مدخلا وحيدا ، حتى يتم التوصل الى تفسيرها بالوسائل الاخرى بعد ان تستقر تماما وتتوقف صيرورتها ومتغيراتها .

قصر النفس -- طول النفس

حاول الكثير من النظريات الاجتماعية والتاريخية القائمة على دوافع عرقية واستعمارية مفضوحة ، ان تبوب الخصائص الانسانية على اساس تقسيم الامم والشعوب . وما انجزته من معطيات حضارية ، الى مستويات ، من حيث الخصائص اللصيقة بها تاريخا وحاضرا . فهذا شعب ذو عقلية تركيبية ، وذاك شعب ذو عقلية تحليلية ، تهمة وجهها العديد من المؤرخين المستشرقين الى العقلية العربية ، في محاولة لنفي صفة الانجاز العلمي عن معطيات حضارتها وفكرها . ولجأوا للتدليل على ذلك الى الفترة التي نشطت خلالها حركة الترجمة عن منجزات الامم الاخرى ، ودراستها ، وعن التماس المتنوع مع الفلسفة اليونانية ، منذ عهد المأمون ، حتى فترة القرن الرابع الهجري . حيث قصر اولئك المستشرقون دور الحضارة العربية على ترجمة ونقل تراث الشعوب والامم المجاورة ، وتحليله وتفسيره ، -- في حين خرج اولئك المستشرقون عن كل شروط البحث العلمي ووقف خصائص الانجاز الحضاري على الاجناس الاوربية . وقمع اية محاولة نزيهة لدى الباحثين الاخرين ، اذا ما تحدثت عن انجازات الامم الاخرى بشيء من الموضوعية والانصاف .

ويروي العلامة الدكتور احمد سوسة ، في كتابه « حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين » الذي صدر عن وزارة الثقافة والاعلام مؤخرا ، واحدا من نماذج القمع ضد المبادرات العلمية المنصفة التي يقوم بها بين الحين والاخر عالم منصف او بحاثة نزيه .

يقول الدكتور احمد سوسة في صفحة ١٩ من الكتاب المذكور : « فهكذا اهمل الباحثون الذين انفردوا في تدوين تاريخنا القديم حسب اهوائهم ، الدور الفعال للعنصر السامي العربي في صياغة وتطوير الحضارة الانسانية ، في هذه المنطقة من العالم ، وقد وصلت محاولاتهم درجة من التشكيك في الوحدة الحضارية للساميين العرب ، فطرقوا مواضيع عديدة ، والفوا كتبا كثيرة ، مثل « الفن السومري » و « الاختام السومرية » و « التاريخ يبدأ في سومر » وغيرها من المؤلفات التي لا تحصى ، في مثل هذه المواضيع التي تشيد بعظمة السومريين ، محاولين بذلك طمس الوجود السامي العربي في المنطقة . واعتبار الحضارة السومرية ام الحضارات ، مما ادى الى نشوء تيارات فكرية تخدم مصلحة الغربيين الذين وقفوا دوما موقف العداء للحضارة السامية . »

والواقع ان الدكتور احمد سوسة . يوضح بالامثلة الكثير من محاولات التشويه التي قام بها المؤرخون والمستشرقون الاجانب ، حين درسوا تاريخ العراق القديم . واعتقد ان دراسة هذا الكتاب الشيق ، ستكشف لمن يريد كل ما يتعلق بهذه المسألة الحيوية . على ان الذي يهم موضوعنا هذا ، من المسألة كلها ، نموذج لاساليب القمع التي يتبعها اولئك المستشرقون . ضد الاراء المنصفة التي تعطى في حضارتنا من قبل بعض الباحثين النزيهين .

يقول الدكتور احمد سوسة في صفحة ٢٠ من الكتاب : « واوضح دليل على ان الغرب كان يخطط كل الوسائل لابعاد السامية العربية عن دورها في تاسيس حضارة وادي الرافدين ان الخبير الاثاري المعروف « سيتون لويد » الذي كان يعمل خبيرا في دائرة الاثار العراقية عدة سنوات . كتب مقالا عن اريدو . نشر في مجلة سومر سنة ١٩٤٧ يستغرب فيه كيف يجرؤ كرامر . الخبير الاثاري في موضوع (السومريات) ان يصرح في كتابه « الاساطير السومرية » الصادر مؤخرا (سنة ١٩٤٤) ان معظم اراضي السهل الرسوبي من بلاد ما بين النهرين . كان بلاشك يسكنها الساميون عندما نزح السومريون الى العراق من غير ان يخشى العاقبة ، فيقول ما نصه : « كرام لم يخش ان يصرح في كتابه « الاساطير السومرية » بان معظم اراضي ما بين النهرين دجلة والفرات كان بلا شك يسكنها الساميون » ومن حقنا ان نسأل سيتون لويد ممن كان يتوقع كرامر ان يخشى ؟ -- هل هناك من يفرض على كرامر عقوبة او تانيبا اذا ما صرح بان : « معظم اراضي ما بين النهرين كان يسكنها الساميون عندما نزح السومريون الى العراق » ؟ -- فهل هناك تآمر على تاريخنا الحقيقي ؟ -- والظاهر ان كرامر واجه فعلا عقوبة او تانيبا على تصريحه هذا ، بدليل ان كلامه هذا اختفى في الطبعات التي تلت سنة ١٩٤٤ ، فلم اجد له اثرا في طبعة ١٩٦١ . ان كرامر لم يكتف بحذف تصريحه من الطبعات الجديدة لكتابه . بل اصدر كتابا للتاكيد على انه عدل عن رايه الاول . سماه « التاريخ يبدأ في سومر » وكان ذلك عام ١٩٥٩ » .

نعود الان الى مسألة طول النفس وقصر النفس -- لقد برهنت الحالة التي أشار اليها الدكتور أحمد سوسة على وجود قمع مخطط له ومسبق ضد أية محاولة لعرض الحقائق العلمية التي تدعم قيمة الانجازات الحضارية للامم الاخرى . هذا القمع يتحول عادة ، ومن خلال عدم التصدي الحازم له ، والتعرض له فترة غير محدودة من الزمن ، وبصياغات واشكال عديدة ، الى حالة من الانهيار الدائم ، وعدم الثقة بالنفس وبالقدرة الذاتية على المواجهة ، أو على التخطيط العلمي السليم ، ومواجهة تحديات العصر ، بنفس أساليبه ووسائله ومناهجه العلمية . فاذا رافقت ذلك ، كما هو الحال بالنسبة للانسان العربي ، سلسلة من النكسات والهزائم والمواجهات الفاشلة . ترسخ الاحساس العام بالضعف ، وتعاظم الشعور بالحيرة ، ازاء المشكلات وايجاد الحلول لها . وصار ضيق الصدر وقصر النفس وفقدان الصبر ، السمة الغالبة على كلا السلوكين الجماعي والفردي .

ولعل اخطر ما واجهته الامة العربية في تاريخها المعاصر . هو الخذلان المستمر الذي تعرضت له عبر قياداتها العديدة . شعارات كبيرة -- وعود لا تنتهي -- الانتفاخ بعنجهية لا تتناسب اطلاقا مع الوسائل والامكانات المتاحة . يرافقه تصاعد في أمال الجماهير -- الامتلاء بالتفاؤل والثقة والحماس والاستعداد للتضحية والبذل -- دخول المعارك بكامل القوى المادية والمعنوية التي تمتلكها -- ثم -- تنفجر الفقاعة التي تضخمت اكثر من حجمها بمئات المرات ، في وجه الجماهير المندفعة بكل ذلك العنفوان وتلك العفوية . ولقد تكرر الخذلان -- مرة بعد أخرى -- من هذه القيادة أو تلك -- وامتلأت النفوس بالجروح ، وصار اليأس عطبا روحيا ما كان لاحد ان يتصور امكانية ازالته من النفوس والارواح . في يوم من الايام . لولا تجربتنا الثورية الرائعة وما انجزته .

اشارات من أيام النكسة

يمكن لنا أن نكسب الكثير من الوقت . لو أننا القينا نظرة على الصحف العربية التي سبقت وقوع نكسة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ -- ان نتحرى عن الفقاعة . منذ لحظة انتفاخها ، حتى انفجارها في الوجوه وما تلا ذلك .

يكفي أن نعيد الى الاذهان الوسائل والصيغ الديماغوجية ، في مخاطبة الجماهير العربية ، من قبيل الاقتراب من « رمي الكيان الصهيوني الى البحر » . أو أن نعيد الى الذاكرة ، الصور والاحصاءات التي نشرتها مجلة المصور . وغيرها من وسائل الاعلام ، عن الجيش المصري ، أسلحته -- مصادرها -- مدياتها -- مميزاتها القتالية -- كميتها . ثم تعود لتقارن هذا كله مع ما يمتلكه جيش العدو -- فماذا تستنتج من هذا . أي منطق في هذا الكون يسمح لك بكشف أسرارك العسكرية أمام العدو ؟ -- مع هذا فقد اثارت صور كل تلك الاسلحة التي كانت تمتلكها مصر احساسا بالفخر لدى المواطن العربي ، واحساسا بالقوة ويقينا لا يتزعزع بالنصر -- هذا التصاعد غير المحدود في معنويات الجماهير العربية ، أصطدم آخر الامر بالنكسة ، التي تمثلت في الخسارة العسكرية . وما نتج عنها من اغتصاب مزيد من الارض العربية . فأية صدمة . واي انكسار وتصدع يمكن ان يصيب النفس العربية أشد من مثل هذه الصدمة ، وهذا الانكسار والتصدع ؟ --

يضاف الى ذلك أن الكيان الصهيوني والدوائر الامبريالية ، ساهمت بحملات واسعة ومبرمجة في تعميق مشاعر الانكسار والخذلان في النفسية العربية ، وفي تشويه صورة الانسان العربي في الخارج .

الصفة المكتسبة -- الصفة الوراثية

يتضح من هذا كله . ان الدوائر الامبريالية والصهيونية وكل جوقة اعداء الامة . يلجأون ، من اجل الايهام « بالموضوعية » و « روح العلم » ـ هذه لعبة يتقنونها تماما ـ الى التاكيد على الظاهرة -- تجسيدها ، ثم ارجاعها الى غير اسبابها الحقيقية وهكذا يؤخذ المتلقي المسكين بصحة المعلومات المتعلقة بالظاهرة -- بملامحها العامة والتفصيلية ، وبالدقة التي تمت بموجبها عملية العرض الخارجي ، الى درجة تنسيه لعبة استبدال الاسباب المؤدية اليها ، باسباب اخرى ، غير صحيحة ، وغير علمية ومبنية على الحقد العنصري ، وعقدة الأستعلاء .

على سبيل المثال . اتبعت الدوائر الامبريالية شتى الاساليب لالصاق شتى الصفات والخصائص السلبية والسيئة بالشعوب الافريقية -- باعطاء نماذج للخمول والاتكالية . وعدم القدرة على الاستيعاب ، ثم ارجاع ذلك الى خصائص بيولوجية وراثية تنتقل من جيل الى جيل . بحيث تعرض على انها سمات مميزة لتلك الشعوب غير قابلة للتغيير او التبديل .

ومع هذا ، فان دراسة ميدانية قام بها ويليام شرام بتكليف من منظمة اليونسكو ، عن احوال الدول النامية . ونشرها في كتاب « الاعلام والتنمية القومية » ، تعرضت الى العوامل الحقيقية . التي افرزت مثل تلك الظواهر ، من خلال دراسة اوضاع عائلتين فلاحيتين احداهما اسيوية واخرى افريقية .

والاسباب التي يوردها ولیام شرام في عرض احوال العائلتين ترجع الى حالة التخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . التي تعيشها البلدان النامية بسبب انعزالها عن مجرى التقدم العلمي والازدهار في مختلف الميادين الحياتية في هذا العصر ، بحكم السيطرة الاجنبية على مقدرات تلك البلدان وحرمانها من مستلزمات العيش الضرورية .

فحالة الخمول التي يظهرها التلميذ الافريقي . وعزوفه عن متابعة الدروس العلمية ترجع الى فقر الدم الناتج عن سوء التغذية . والبلهارزيا والملاريا وجميع الامراض المستوطنة التي لم يرفع الاستعمار اصبعا واحدا من أجل مكافحتها -- والفلاح الذي يرفض اساليب الزراعة الحديثة . ويتشبث بالاساليب القديمة التي يثق بها بحكم التجربة الخاصة . انما يفعل ذلك لان احدا لم يحاول باي شكل ان يرفع من مستواه الثقافي ، ويرفع من وعيه الى مستوى جديد يمكنه من فهم الخصائص الايجابية في التجارب الزراعية الجديدة .

وتسقط خلال هذا كله . جميع الدعاوى العرقية والنظريات الاستعلائية . التي تريد ان توهم العالم بفكرة تصنيف الامم والشعوب الى مستويات ، والى مجموعات من الصفات الخاصة بها دون غيرها . وتسقط ايضا دعاوى التاثيرات الوراثية والبيئية . وما الى ذلك من خزعبلات عمل المخططون الامبرياليون على نشرها وترسيخها ، كمناهج للدراسات التاريخية والاجتماعية وغيرها .

لقد شخص الرفيق المناضل الرئيس صدام حسين . حالتين احداهما تقع في باب السمة الوقتية التي ادت الى رجوعها الى سلسلة من العوامل والاوضاع السابقة -- واعني بها السمة التي كانت توجه الى العراقي بقصر النفس . وقلة الصبر وضعف القوة على المطاولة .

اما الحالة الاخرى . فتمثل الوضع النقيض ، الذي برز بعد ان خاض شعبنا معركته المقدسة مع العدو الفارسي العنصري وقد تجسدت هذه الحالة في الامتلاء بروح النصر . والتعبير عن كل الخصائص الايجابية الكامنة في روح الامة . والمستمدة من تاريخها وحضارتها وامجادها الماضية من صفات الجرأة والتحدي والصبر ، وطول النفس والتحمل . وامتلاك القدرة على مواجهة المشكلات بمنطق سليم وهدوء علمي ومنهجي . حتى اشد الظروف احتداما وتعقيدا .

ان الصور الحياتية المعبرة عن روح النصر التي ظهرت منذ بدء قادسية صدام ، وحتى الوقت الحاضر ، تطرح ضرورة تشخيصها تفصيلا ، وتحديد معالمها والمعاني الكامنة وراءها . وهذا ما سيكون موضوع الحلقة التالية من هذا الموضوع .

السؤال

منذر الجبوري

سالتكم باسم هذا الدم
سالتكم ملء صوتي
وملء فمي
سالتكم :
مرة واحده
اضيئوا الدموع
لامتنا الخالده
× ×
نحن نسقط عنكم جميع الحساب
ولا نبدأ الثأر ما بيننا والعتاب
ولكنه الله يحكم ما بيننا والكتاب
× ×
لن نكون عليا
او تكونوا الخوارج
نحن نعلم ان الدم العربي
في العرق هائج
دم يرفض الساقطين
واقنعة الكذب
يرفض للزور
كل النماذج
× ×
ولكنه الله يحكم ما بيننا والكتاب
ولا يعلم السر الا الاله
ويعلم كيف يكون الثواب
× ×
هنا نحن متنا من الغيظ
كي تعتلي امة الله
ثم انكفأ ثم على العقب
نحن نسأل :
كيف يكون الجواب

الشعر في معركة العروبة

باسم عبدالحميد حمودي

عدد مجلة « البيان » الاخير ـ كانون اول ١٩٨٠ ـ التي تصدرها رابطة الادباء في الكويت اعطى لمعركة العرب القومية الجديدة ، معركة قادسية صدام ما تستحق من وهج الكلمة الشعرية الحرة الاصيلة .

لقد خصصت رئاسة تحرير المجلة ملفا كاملا للمعركة اسمته « الشعر في معركة العروبة » شارك فيه الشعراء والشاعرات د . خليفة الوقيان وخزنة بورسلي وعبدالله سنان ويعقوب السبيعي وفيصل السعد وجنة القريني وسليمان الخليفي ود . عبدالله العتيبي وعبدالله احمد حسين .

وقد افتتح رئيس تحرير البيان الغراء الدكتور سليمان الشطي ملف « الشعر في معركة العروبة » بمقالة تحدث فيها عن ضرورة الموقف الواعي للعربي وهو يقف لاسناد قادسية صدام بكل جوارحه مدينا تلك الاقلام المحسوبة على العروبة ظلما والتي تساقطت عن وجوهها اقنعتها الحاقدة على العروبة وعلى ادائها الرجولي في المعركة بين الحق والباطل فقال « ان انعكاسات الحرب العربية التي يخوض العراق غمارها في الجناح الشرقي من وطننا العربي لا تقف عند حدود الحرب من حيث هي حرب ، فقد تجاوزت الى ما هو اخطر واعمق حين عرت المواقف المختلفة التي ظلت زمنا تحسن التشكل والتلون » وهو بعد ان يدين اشباه الرجال الذين تساقطوا وتساقطت معهم مزايداتهم القومية ـ اللاقومية يقول « لقد جاءت حرب العراق مع ايران لتحرير ارض فكانت النتيجة ان حررت بجانب الارض عيونا كثيرة من وهم عشش في العقول والنفوس » مؤكدا دور رابطة الادباء الذين نشروا قصائدهم هذه وقوفا مع العروبة في حربها .

يفتتح الملف بقصيدة للشاعر الدكتور خليفة الوقيان بعنوان « اغنية لبغداد » قال فيها :

بغداد ياشقة الزمان البكر والوجد المصفى
يا توأم التاريخ ترتجل المنى سيفا وحرفا
ياغيمة يسع العوالم ريها منحا وعطفا .

وبعد هذا الاستهلال العاشق لبغداد العروبة يقف الشاعر مع المدينة المعاصرة المقاتلة فيقول :

تأتين من خلل الوغى قدرا واعصارا وعطفا .
تحيين عصر المكرمات وذكرها لما تعفى .
بالقادسية تثبت العزمات اصرارا وزحفا .

وفي قصيدة الشاعر عبدالله احمد حسين (لاحياد) ترتفع نغمة أخرى واضحة الدلالة -- لاحياد بين الحق والباطل ، بين العروبة والشعوبية الجديدة ، بل بين العروبة واللاعروبة المتسربلة برداءات مختلفة -- وان تبدأ القصيدة باستلهام التاريخ واقفة عند القائد العراقي الاصيل المثنى تتوشح سيفه لتسير بين فصول المعركتين الاولى والثانية لتقول :

لن تضيع الثارات من عهد سابور ولن يترك الوغى الانجاد
ان شعبي وان تمادى طغاة باغتيال الرؤى وعم السواد
نزوع الارض بالنضال وبالموت وما زال فارس او جواد
كلنا للنضال في ساحتا الرحب وما غاب عزمنا والسداد
لاتراعوا فسوف تمضي الاحابيل بعيدا ويرحل الصياد

وتأتي قصيدة (تحية الى شعب العراق) للشاعر عبدالله سنان لتحيي المقاتلين البواسل وشعبهم العظيم المضحي مخاطبة من تنكر للجيرة والاحسان :

قل للذي انكر الايواء في بلد — تحنو عليه وكانت عن حماه حمى
ثم التنكر للارض التي عطفت — عليك جودا ومدت كفها كرما
حتى تشن عليها الحرب متشحا — جلد القنافذ توري نارها ضرما
فقلت مانلت من خزي منيت به — من قاد جيش النصر مبتسما

ويكون ، البيت الاخير من المقطع السالف مفتتحا لمخاطبة قائد معركة قادسية صدام بالقول :

ياايها القائد الميمون طالعه — ومن اعاد الى بغداده انشمما
اقسمت بالله ان المجد حالفها — اذ ليس غيرك فيها حقق الحلما

ويشارك الدكتور الشاعر عبدالله العتيبي في اسناد معركة العرب القومية بقصيدة اختار لها عنوان (من تداعيات ابي بصير الاعشى) مستلهما قصيدة الاعشى القديم في حرب ذي قار ليتابعه الشاعر سليمان الخليفي بقصيدة اخرى عن ذات التداعيات التي تربط معركة الامس بين الفرس والعرب بملحمة اليوم فيدين القوم الذين تنصلوا عن واجباتهم القومية كما فعل الاعشى بمعد ويقول مختتما :

اني لابصر في بغداد الوية — تخضر شوقا لها فرسان من سلفوا
اني لاسمع في الاصداء جلجلة — احقاد ذي قار يطفي نارها الخلف
اني لالمح في الافاق ثانية — احلام كسرى مع الايوان تنقصف

وتأتي قصيدة الشاعر العتيبي حافلة بالتساؤلات عما يحدث حقا وعما يستعاد به ـ التاريخ واقعا حتى يصل للقول .

مئين مؤلمة عشقنا نغالبها — حتى تشاكلت الاغوار والسقف
حتى تفجر في بغداد مشرقه — الحرب رمز على غاياته تقف
تصاغ امنية الاجيال مضرمة — كانها شرف في قلبها شرف

وفي وقت يختار فيه الشاعران يعقوب السبيعي (بغداد وصناعة المجد) وخزنة بورسلي (تحية الى شعب العراق) النهج العمودي الذي اختاره الشعراء السالفون تختار الشاعرة جنة القريني (رؤيا في حمى الاحواز) والشاعر فيصل السعد (زاد التذكر) نهج الشعر الحديث . وهذه القصائد على اختلاف النسق الشعري الادائي لها تقف مع غيرها مع العروبة الطامحة الى تحقيق وجودها الرافض لاية وصاية اجنبية من جار او من بعيد ـ الباغية لتحقيق النهضة العربية الحديثة بالانتصار على الذات وبناء المجتمع عن طريق الايمان بالحق القومي للعراق وللعرب جميعا بارضهم وعدم السماح بالاغتصاب الذي يأتي اليوم متسربلا بالشعوبية الفارسي ـ يقول فيصل السعد .

ياعربا ارقهم لون عروبتهم هبوا .
كي نثار للعمر المشنوق .
ونؤكد ان الضعفاء
لازالوا من عشاق الحرب
ايه ياحرب
هذي تربة اطفالي الولدوا .
اطفالي الماتوا
اطفالي الاحياء
هذي تربتنا العربية

اما جنة القريني فتختار من احوازها :

احقا قد غدت دنياي بستانا من السحر .
وزالت من نخيل الغربة الوحشة ؟
وضمت قامة تنزو بها الالام والثورة
وصاحت : من ؟

فجاء الصوت اعصارا من الاشواق علويا
انا اماد -- جئت الان لاوهما خرافيا .
وذي بغداد قد جاءت معي .
عرسا سماويا

ان هذه المقاطع التي لاتفصح تماما عن صور تلك القصائد ... هذه المتابعة من باب الاستدلال (لا الحصر) على مواقف ... القومية الواضحة لهؤلاء الشعراء العرب من القطر الكويتي ... . ان قصائد سليمان عويس وغيره من الاردن وبيانات الادباء العرب في باريس ومنهم احمد عبدالمعطي حجازي وامير اسكندر وتوفيق الطيبي وكتابات احمد عبدالنبين واحمد عباس صالح ومحمد عفيفي مطر وعبد المنعم الغزالي وكثيرون من المفكرين العرب يثبت تماما ان معركة قادسية صدام قد نقلت الصدور عريضا امام ثقافة عربية من نوع اخر ـ ثقافة مجابهة منتصرة للارادة العربية المتجسدة في المعركة ـ ثقافة تعزل « الشيئية » واللامبالاة وعملية « انتهاز الفرص » كاشنات في مستنقع اللاعروبة عن مجرى السيل الثقافي العربي المتدفق .

هكذا امنه الأصل

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين :

جمعية فلسطين العربية في الولايات المتحدة تحيي انتصارات ابطالنا الشجعان ضد الفرس العنصريين

حيت جمعية فلسطين العربية (الارض) في الولايات المتحدة الاميركية الانتصارات المتلاحقة التي يسطرها جند صدام حسين على جناح الشرقي للوطن العربي ضد الفرس العنصريين من اجل تحرير الارض العربية المغتصبة .

وشجبت الجمعية في برقيتها التي بعثتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين المواقف المتخاذلة والجبانة لنظامي حافظ اسد والقذافي وتحيزهما الى جانب المعتدين الفرس ضد ارادة الامة العربية في التحرير واعادة الارض المغتصبة .

وفيما يلي نص البرقية :

الى البطل العربي المغوار صدام حسين .. الى جيش العراق البطل .. الى القيادة الحكيمة في العراق – الى شعب العراق العظيم – الى صحافته الساهرة تحياتنا وحبنا وتقديرنا .

ان جمعية فلسطين العربية (الارض) هي احدى كبريات المنظمات الفلسطينية في الخارج اذ تنتشر على جميع ساحة الولايات المتحدة من المدن الكبيرة وتمتاز بفهمها ووعيها وحسها للعامل القومي .. فنحن من هنا ومن بعدنا الشاسع عن ساحة المعركة نحيي بني قومنا ابطالنا في العراق البطل لخوضهم معركة الشرف معركة تحرير الارض من الغاصبين الفرس .. ونحن من هنا نشجب وندين العملاء من بني الامة العربية امثال الاسد بطل مجزرة تل الزعتر وقائد جبهة الجمود والتردي وحليفه المجنون الارعن الفارغ القذافي والشعوبيين الذيليين من اليسار الطفولي .. ومن هنا نحن ندين المواقف المتخاذلة الجبانة التي وقفها بعض من يسمون انفسهم بالعرب والعرب منهم براء .. وان شعبنا العربي العظيم يمهل ولن يهمل وهو يعرف افعال الاسد والقذافي ومن هم على مأتبهم من الايتام الصغار وان حسابهم ويومهم قادم لا ريب فيه يوم لا ينفع الدجل ولا خميني ماقون .

تحيتنا من الاعماق لجيشنا العربي العراقي العملاق الذي اعاد لنا الثقة بالنفس وتحيات حب وتقدير لصانعي النصر الابطال والتنظيم العظيم الذي سيكون الجرر الحقيقي للامة العربية والمحقق لوحدتها وحريتها ونظامها الاقتصادي العادل .. نحن معكم راجين ان تفسحوا لنا مجال نيل شرف الجهاد مع جنودنا الشجعان في معركة قادسية صدام .

تحية حب وولاء لبطل التحرير الفارس العربي الثائر صدام حسين .. وليكن تحرير شط العرب بداية حقيقية لتحرير فلسطين والله معكم ينصركم ضد المعتدين .

عزة عبدالعزيز عمرو
رئيس جمعية فلسطين العربية
« الارض »
في الولايات المتحدة الاميركية

السيد طه ياسين رمضان يفتتح ندوة لتطوير المراعي الطبيعية



افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بقاعة نقابة المهندسين الزراعيين مساء امس الندوة الخاصة بمناقشة ورقة عمل تطوير المراعي الطبيعية للخطة الخمسية ١٩٨١–١٩٨٥ .

ودعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال مناقشته لورقة العمل الى ضرورة الاهتمام بموضوع البحوث والتجارب وتوفير الملاك المتخصص واستعمال جميع الوسائل العلمية والاستفادة من تجارب الاخرين من اجل النهوض بواقع المراعي الطبيعية في القطر .

وقال السيد طه ياسين رمضان لابد ان ياخذ موضوع تطوير المراعي الطبيعية اهمية خاصة من خلال اعداد ورقة عمل جديدة من قبل لجنة مختصة ومن خلال المناقشات والملاحظات التي اغنت الورقة والوصول الى صيغ عملية في تطوير المراعي الطبيعية في القطر .

وابدى السيد عضو مجلس قيادة الثورة ملاحظاته وتوجيهاته بشأن اعادة صياغة الورقة مؤكدا اهمية الحرص على استثمار الطاقات البشرية في جميع المجالات وباحسن وجه ووضع المستلزمات التي تساعد على تطوير العمل في المراعي الطبيعية ووفق الصيغ والمبادىء الصحيحة .

وشارك في مناقشة ورقة العمل السادة عبدالوهاب محمود وزير الري ووزير الزراعة والاصلاح الزراعي وكالة والدكتور طه ابراهيم العبدالله وزير التخطيط وهاشم حسن وعبدالله اسماعيل وزيرا الدولة ووكيلا وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية وعدد من اساتذة جامعات القطر والمسؤولين في وزارتي الزراعة والاصلاح الزراعي والري .

وركزت الورقة على العوامل المؤثرة في استثمار المراعي الطبيعية والجوانب المتعلقة بالعنصر البشري والنظام الاجتماعي وعوامل البيئة واهمية التوسع باقامة المسيجات التي تساهم بتطوير النبات وفسح المجال لانتشاره في مناطق واسعة من المراعي واستغلالها من قبل مربي الحيوانات في عمليات الرعي وفق خطة علمية .

وزيرا الصحة العراقي والاردني في يصلان القطر بعد اختتام مؤتمر وزراء الصحة العرب

وصل الى البصرة امس الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة بعد مشاركته في مؤتمر وزراء الصحة العرب ومؤتمر وزراء صحة اقطار الخليج العربي اللذين عقدا في المنامة .. ومؤتمر الطب الاسلامي الذي عقد بالكويت .

كما وصل الدكتور زهير ملحس وزير الصحة الاردني الذي شارك في مؤتمر وزراء الصحة العرب ومؤتمر الطب الاسلامي .

وقال الدكتور رياض ابراهيم حسين لوكالة الانباء العراقية ان الوفد العراقي للمؤتمرات المذكورة عرض حقيقة النزاع العراقي الايراني من اجل تثبيت حقوق العراق المشروعة في ارضه ومياهه الاقليمية .. حيث اكد المشاركون في هذه المؤتمرات اعتبار معركتنا مع العدو الفارسي العنصري معركة العرب جميعا .

وقد اتخذ مؤتمر وزراء الصحة العرب ومؤتمر وزراء صحة اقطار الخليج العربي قرارات استهدفت توحيد السياسات الصحية العربية .. وتنسيق مواقف الاقطار الشقيقة في المحافل والمؤتمرات الصحية الدولية .

وعن مؤتمر الطب الاسلامي .. قال السيد الوزير انه جاء كمبادرة طبية اكدت قيمة واصالة التراث العربي الاسلامي في علم الطب واثرها في خدمة الحضارة وتم الاتفاق خلال هذا المؤتمر على تشكيل مجلس اعلى لمتابعة البحوث الخاصة لربط الحضارة العربية العريقة بعلوم الطب المعاصرة والتوعية بقيمة تراثنا العلمي في هذا المجال .

● نحن مع العراق

وقال الدكتور زهير ملحس ان على كل عربي مخلص لهذه الامة ان لا ينسى مواقف العراق الابي الذي اعاد بعضا من مجد الامة العربية ولهذا فان وزارة الصحة الاردنية وضعت بأمر من جلالة الملك الحسين جميع اجهزتها الصحية تحت تصرف وزارة الصحة العراقية منذ اليوم الاول لمعركته مع العدو الفارسي وان هذا جزء من التعاون الذي يجب ان تكون عليه العلاقات الاخوية الراسخة بين قطرينا .

واشاد الوزير الاردني بالمستوى الصحي المتطور في القطر من خلال ما شاهده في المستشفى التعليمي بالبصرة اثناء زيارته له امس مثمنا الجهود الاستثنائية التي تبذل في هذا المجال .

بدء توزيع استمارات التسجيل على الشقق السكنية في السيدية

بدأت المؤسسة العامة للاسكان امس بتوزيع استمارات التسجيل على الف و ٤٠٠ شقة سكنية سيتم تشييدها في منطقة السيدية ببغداد .

وذكر السيد محمود شاكر فهمي المدير العام في المؤسسة ان عملية التوزيع قد بدأت في مقر المؤسسة والمصرف العقاري بالكرادة الشرقية والمنشأة العامة لتنفيذ مشاريع الاسكان للمنطقة الوسطى .

وقال ان المؤسسة ستستمر في عملية التوزيع لمدة شهر واحد لفسح المجال للمواطنين الراغبين بالتسجيل ثم تعلق بعد ٣٠ يوما اسماء المرشحين ممن تنطبق عليهم ضوابط التسجيل .

السيد طارق عزيز يستقبل مبعوث فالدهايم ويؤكد له موقف العراق الثابت بشأن حقوقه

استقبل السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء صباح امس السيد اولف بالم المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ووكيلا وزارة الخارجية استكمال المباحثات التي بدأت امس حول الجهود التي تبذلها بعثة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي لايجاد حل عادل ومشرف للنزاع بين العراق وايران .

وكان السيد طارق عزيز قد استقبل السيد اولف بالم مرتين يوم امس واستعرض معه الجهود التي يبذلها العراق في هذا المجال مؤكدا له موقف العراق الثابت بشأن حقوقه وحقوق الامة العربية . واع

مناقشة مشروع رعاية الموهوبين في القطر

رأس السيد عبدالجبار عبد المجيد وزير التربية صباح امس الاجتماع الاول لمجلس ادارة مشروع رعاية الموهوبين في القطر .

وقال السيد الوزير خلال الاجتماع اننا نخوض الان تجربة جديدة لم تكن في القطر قاعدة اولية لها . ودعا الى بنائها بشكل علمي دقيق لتشكل نواة لتجربة ثورية تسهل عملية تطويرها واغنائها عمليا بمعطيات العمل الجاد الذي يهدف رعاية الموهوب وتطوير موهبته الخاصة والابقاء على صلته بالمجتمع وزيادة فاعليتها في العطاء وبذلك تضع اساسا عمليا وعلميا يرفد بالنتيجة العمل الايجابي الذي بعأناه بجرأة وثورية .

وفدنا الديني يجتمع مع وزير الاوقاف السري لانكي

كولومبو –١٥– واع : اجتمع وفد وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية الذي يزور سري لانكا حاليا اليوم مع السيد وزير المواصلات والاوقاف السري لانكي .

وقدم الوفد خلال الاجتماع شرحا مفصلا تضمن وجهة نظر العراق من النزاع العراقي الايراني والحقوق الوطنية المشروعة التي يطالب بها العراق وقيام السلطات الفارسية بالعدوان عليه .

● تركيا

والتقى وفد وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الذي يزور تركيا مع السيد محمد اوز كويش نائب رئيس الوزراء التركي وزير الدولة المشرف على شؤون الثقافة والاعلام والاوقاف .

معلمو السودان

مع العراق في سبيل انتزاع حقه وصون كرامة الشعب العربي

الخرطوم –١٥– واع : شجبت نقابة المعلمين السودانية السياسة العدوانية التوسعية للنظام الفارسي وتهديداته للسيادة العربية واكدت وقوف الشعب السوداني صفا واحدا مع الشعب العراقي وهو يخوض معركة قومية دفاعا عن الحقوق العادلة والمشروعة للعراق وللامة العربية .

وقالت النقابة في بيان لها ان الشعب العراقي بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين يخوض حربا لاسترداد حقوق مشروعة .

واضاف البيان ان الشعب السوداني ومنذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية في ايلول الماضي يشد انتباهه الى جميع التفاصيل المحيطة بهذه الحرب بعيدا عن اي تهريج سياسي او تزييف تحاول ان تبثه مغرضة بعض الجهات ذات المصالح في تشويه وتزييف الحقائق .

واكد ان المعلمين السودانيين كطليعة قيادية تود ان تقولها صريحة جريئة ان اي قطر عربي يقف الى جانب ايران في هذا الصراع الدامي يكون قد شذ عن الاجماع العربي وتنكر لكل القيم والروابط التي يجب ان تتوفر كحد ادنى في ساعات الشدة وبالتالي لا يحق لها مستقبلا ان تدعي حرصا او تخوفا على الوحدة العربية .

وقال ان لقاءنا بالاخوان العراقيين قد زادنا ايماننا بالشعب العراقي الصامد الذي سيكتب له النصر في النهاية بفضل اصراره على انتزاع حقوقه المشروعة وبفضل قواته العسكرية وقيادته الرشيدة واننا مع شعب العراق قلبا وقالبا في سبيل انتزاع حقه وصون كرامته وكرامة الشعب العربي امام النفوذ الفارسي وليعش كفاح الشعب العراقي .

وكان وفد شعبي برئاسة السيد صاحب حسين عضو المجلس الوطني ورئيس تحرير جريدة الجمهورية وعضوية ممثلي اتحادات العمال والنساء والاطباء ونقابة المعلمين والاتحاد الوطني لطلبة العراق قد زار الخرطوم في الشهر الماضي والتقى مع ممثلي المنظمات الجماهيرية والمهنية في القطر السوداني .

وزير العمل يعود الى بغداد

عاد الى بغداد فجر امس السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية بعد أن رأس الوفد العراقي لاجتماعات الدورة الثالثة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لاقطار الخليج العربي الذي اختتم أعماله في ابو ظبي الثلاثاء الماضي .

وقال السيد بكر محمود رسول في تصريح لوكالة الانباء العراقية أن المؤتمر اقر مشروعي قرارين عراقيين الاول لانشاء معهد عربي لاعداد المدربين في مراكز التدريب المهني والثاني خاص بالتعاون الفني بين الاقطار العربية الخليجية في مجال التدريب المهني وتبادل المنح الدراسية .

واضاف أن المؤتمر اقر كذلك التقارير المتعلقة بتنفيذ قرارات وتوصيات الدورات السابقة للمجلس والانشطة التي ينفذها مكتب متابعته الى جانب اقرار دراسة تتعلق بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الاقطار الخليجية ودورها في خدمة المجتمع العربي وتثبيت الأسس العلمية لتوحيد المفاهيم الاساسية واللوائح والنظم الخاصة بها .

فعاليات جماهيرية واسعة اعتزازا بمعركة قادسية صدام وانتصارات قواتنا الباسلة
ندوات توعية - معارض فنية ومهرجانات شعرية - دورات تدريبية

استمرت الفعاليات الجماهيرية المتنوعة في محافظات القطر لتمجيد بطولات جيشنا الباسل والتعبير عن الفخر بمعركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين .

ففي محافظة البصرة عقد فرع الاتحاد العام لشباب العراق بالمحافظة ندوة موسعة للفتوة الذين تخرجوا من دورات الطيران والقفز بالمظلات والدروع والمخابرة والفنون البحرية .

وتم خلال الندوة شرح انتصاراتنا على العدو الفارسي العنصري واستعادة سيادتنا على اراضينا ومياهنا الغالية .

وضمن نشاطاته لهذا الاسبوع عقد الفرع ثلاث ندوات للطلائعيين والطلائعيات تمت خلالها توعيتهم بقضايانا الوطنية والقومية .. كما اصدر اعدادا كبيرة من الملصقات الجدارية السياسية والفنية اسهاما منه بالمعركة .

عهد على زيادة الانتاج

وافتتح السيد فائق حميد عجينة نائب محافظ ديالى امس معرض الفنون التشكيلية الذي نظمته المديرية العامة للتربية بالمحافظة . وضم مجموعة من أعمال المعلمين والطلبة عكست الانتصارات الرائعة التي حققتها قواتنا المسلحة على العدو العنصري الفارسي .

وجدد عمال محافظة ديالى العهد للسيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لخدمة مبادىء الحزب والثورة والحفاظ على روح النصر الذي حققه صناديد القرن العشرين .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس في ختام اجتماع موسع عقده الاتحاد المحلي لنقابات العمال بالمحافظة للملاك العمالي المتقدم استعدادهم للمساهمة في المعركة القومية التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي وزيادة الانتاج دعما للاقتصاد الوطني .

وجدد الادباء والفنانون في محافظة ميسان عهدهم لفارس الامة وبطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين على البقاء جنودا وحناجر وفيه لرسالة الامة وقيادتها التاريخية .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد في ختام اسبوع صدام الثقافي الذي نظمته مديرية الاعلام الداخلي بالمحافظة ان الانتصارات العظيمة التي حققها جندنا في معركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري اعادت لجماهيرنا على امتداد الساحة العربية حالة نهضتها وقدرتها على تحقيق الانتصارات .

وكان ادباء وفنانو ميسان قد ساهموا ضمن الاسبوع الثقافي بمختلف النشاطات الادبية والفنية التي جسدت النصر المؤزر الذي حققه قطرنا المناضل على العدو الفارسي وتضمن الاسبوع اقامة مهرجان للشعر الشعبي ومعارض للملصق السياسي والصور الفوتوغرافية والامسيات والندوات الثقافية .

مهرجان شعري

ونظمت مديرية الاعلام الداخلي في محافظة الانبار مساء امس الاول مهرجانا شعريا كبيرا بقاعة الحكم المحلي بالرمادي لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل .

والقى خلال المهرجان الذي حضره السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار والرفيق ابراهيم السيد خلف امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي عدد من شعراء المحافظة قصائد اشادت بالتاريخ البطولي لجيشنا المقدام منذ تأسيسه وبادواره المشرقة في معارك الامة العربية على ذرى فلسطين والجولان وسيناء .

كما حيت ملاحم التضحية والفداء التي سطرها ابناء قواتنا المسلحة في معركة قادسية صدام على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد المعتدين الفرس العنصريين .

واكد الشعراء في قصائدهم وقوفهم رهن الاشارة لمشاركة جنودنا الاشاوس في معركة المجد والشرف ونيل شرف المساهمة في هذه المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا نيابة عن الامة العربية .

وفي ختام الحفل كرم الرفيق ابراهيم السيد خلف امين سر قيادة الفرع الشعراء المشاركين في المهرجان بهدايا تقديرية .

ندوات توعية

وعقدت المراكز الثقافية التابعة لمديرية الثقافة الجماهيرية بمحافظة اربيل خمس ندوات للدارسين والدارسات في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية في اقضية كويسنجق ومخمور وراوندوز وشقلاوة وناحية صلاح الدين .

وكرست الندوات لتوضيح اهمية التعليم في البناء الاجتماعي والاشتراكي والمضامين الايجابية لمعركة قادسيه صدام .

واعدت فرقه اربيل للفنون الشعبية التابعة للمؤسسة العامة للسينما والمسرح لوحة وطنية بعنوان راية النصر وتجسد اللوحة التي صممها الفنان سلمان محمود رعد واعد موسيقاها رزكار خوشناو انتصارات جيشنا المقدام ضد فلول الفرس المعتدين .

واقام قسم الفنون التشكيليه في مركز النشاط المدرسي بمحافظة التأميم امس معرضا للملصقات الجدارية في قاعته بمدينة كركوك جسدت الدلالات والمعاني السامية التي افرزتها معارك قادسية صدام المجيدة على الصعيدين العسكري والسياسي وانهاء دور الشرطي الفارسي العنصري .

تعاونيو القطر يحيون الانتصارات العظيمة لقواتنا الباسلة في معركة الشرف والكرامة

حيا التعاونيون في القطر في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوتهم الانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا الباسلة على الفرس العنصريين عبر ملاحم قادسية صدام .

وجددوا العهد لقيادتنا التاريخية على أن يكونوا جنودا اوفياء للثورة وحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ومبادئه السامية التحررية والانسانية مؤكدين استعدادهم لبذل الدماء في سبيل تاكيد الكرامة والسيادة والاستقلال والدفاع عن كل ذرة تراب عربية في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين التاريخية .

واتخذت الندوة التي ترأسها السيد قيس عبدالجبار شريدة رئيس الاتحاد وحضرها رؤساء وامناء سر الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في عموم القطر عددا من التوصيات والقرارات التي تضع الجمعيات التعاونية امام مهام جديدة متميزة تساهم في تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

فقد قررت توسيع دعم الحركة التعاونية لاسر الشهداء وعوائل المقاتلين البواسل واوصت باستمرار عضوية الشهيد في الجمعيات التعاونية وحق عائلته في التمتع بكامل حقوقه والعمل على فتح جمعيات تعاونية في مدينة المحمرة والمناطق المحررة الاخرى واعداد دراسة لتنفيذ برامج تعاونية مكثفة في هذه المناطق .

خطة للاحتفال بالسنة الدولية لرعاية المعوقين

وضعت اللجنة الوطنية للسنة الدولية لرعاية المعوقين خطة للاحتفال بهذه السنة تجسد رعاية قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للمعوقين وما تحقق من تشريعات في هذا المجال .

كما تتضمن الخطة القيام بفعاليات رياضية في معاهد المعوقين وتنظيم مسيرات للمعوقين في شوارع بغداد والمحافظات واصدار كتاب يحتوي على جميع القوانين والانظمة التي اصدرتها قيادة الحزب والثورة في مجال رعاية المعوقين والتي انجز منها ٤١ مشروعا في عام ١٩٨٠ .

الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية تؤكد رفضها القاطع للدعوة الانقسامية لعقد الدورة الثانية لمؤتمر الشعب العربي في ليبيا

واصلت المنظمات والاتحادات الوطنية والعربية رفضها القاطع لدعوة امين عام مؤتمر الشعب العربي لعقد الدورة الثانية للمؤتمر بطرابلس في ليبيا .

واكدت هذه المنظمات في بيانات اصدرتها ان هذه الدعوة تاتي تنفيذا لمخططات النظام الليبي المشبوه الرامية الى اجهاض تطلعات وطموحات شعبنا العربي في الحياة الحرة الكريمة .

ودعت المنظمات في بياناتها الى المشاركة في مؤتمر قومي حقيقي يهدف الى قيام جبهة شعبية عربية تمثل فيها جميع القوى العربية الخيرة والنبيلة في وطننا المؤمنة بمستقبل وكرامة الانسان العربي وصيانة حقوقه الديمقراطية .

اتحاد الاطباء العرب

وقال الدكتور صادق علوش الامين العام لاتحاد الاطباء العرب اننا في الوقت الذي ندعو كافة القوى الوطنية والقومية الى مقاطعة مؤتمر طرابلس فاننا نطالبها الى المشاركة في لقاء حقيقي يرتكز علي برنامج عمل شمولي وينطلق من استراتيجية جديدة للعمل القومي العربي .

واكد ان اللقاء القومي المقترح يساهم في قيام جبهة شعبية عربية مناهضة لاعداء الامة العربية وتسعى الى ضمان كرامة الانسان العربي وصيانة حقوقه الديمقراطية .

الفيزيائيون العراقيون

واستنكر الدكتور علي عطية عبدالله باسم الفيزيائيين العراقيين والعرب تصرفات ما يسمى بالامين العام لمؤتمر الشعب العربي ودعواته الانشقاقية المشبوهة ..

واكد ان هذه الدعوة تاتي في وقت يخوض فيه شعبنا العراقي المناضل اشرف المعارك الوطنية والقومية نيابة عن الامة العربية وتطفو على سطح الاحداث عناصر الشعوبية الحاقدة المتمثلة بالنظامين الليبي والسوري المشبوهين المتآمرين مع طغمة خميني الحاقدة على العروبة والقضية العربية .

اطباء الاسنان

وقال الدكتور هاشم جابر حسن نقيب اطباء الاسنان العراقيين ان اختيار طرابلس وتوقيت موعد انعقاد الدورة الثانية لمؤتمر الشعب العربي لن يحقق اي هدف يخدم القضية القومية وطموحات جماهير امتنا .

وندد بموقف نظامي حافظ اسد والقذافي ومعاداتهما لمعركة التحرير القومي التي يخوضها قطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ووقوف هذين النظامين الى جانب العدو الفارسي العنصري ضد تحرير الارض المغتصبة على الجناح الشرقي للوطن العربي .

ودعا الدكتور هاشم جابر حسن نقابات وجمعيات اطباء الاسنان في الوطن العربي الى مقاطعة مؤتمر طرابلس واستنكار انعقاده وتاكيد الموقف المساند للقطر العراقي المناضل في حربه المقدسة ضد أعداء امتنا العربية .

صيادلة القطر

وشجب الصيدلي الكيمياوي سعدي خالد سعد الدين نائب نقيب الصيادلة في القطر الدعوة لعقد مؤتمر طرابلس .

واكد ان هذا الاجراء يمثل جزءا من مخطط مشبوه يهدف الى شق وحدة الصف العربي وتجريد الامة العربية من حقوقها .

كما ندد السيد سعد الدين بشدة بالمواقف الخيانية لرئيس النظام الليبي القذافي مؤكدا ان يده تلطخت بدماء المواطنين العرب الذين يدافعون عن كرامة وعز وحقوق الامة العربية . واع

مناقشة ميزانية التنظيم النقابي المقترحة للعام الحالي

رأس السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر صباح امس اجتماعا لاعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد نوقشت خلاله الميزانية المالية المقترحة للتنظيم النقابي للعام الحالي .

واكد السيد رئيس الاتحاد خلال الاجتماع ضرورة الاهتمام بتوفير الملاكات الجيدة وتنظيم الدورات الحسابية للوصول الى افضل الصيغ لتطبيق النظام المالي والمحاسبي الموحد .

اختتام المؤتمرين الزراعيين السنويين في نينوى وبابل

نينوى وبابل : مراسلا «الثورة» :

عاهد المشاركون في المؤتمر الزراعي لمحافظة نينوى والمنعقد تحت شعار « الا خير في امة تاكل اكثر مما تنتج وتحصد اقل مما تزرع » السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على بذل كل الطاقات والامكانات والقدرات من اجل تحقيق قفزة نوعية في تطوير الزراعة العلمية وفي معركة العمل والانتاج دعما لمعارك التحرير القومية في جبهات القتال ولاستعادة كافة حقوقنا الوطنية والقومية المغتصبة .

وحيوا في ختام مؤتمرهم الذي حضره السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى رئيس المجلس الزراعي في المحافظة والرفيق علي حسون جواد عضو قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول المكتب الفلاحي وعدد من السادة المعنيين في القطاع الزراعي والذي استمر ثلاثة ايام انتصارات جيشنا الباسل وشعبنا المناضل تحت ظل القيادة الحكيمة والشجاعة لبطل التحرير القومي صدام حسين على العنصريين الفرس حلفاء الصهيونية والامبريالية واصدقاء خونة الامة العربية من امثال السادات والاسد والقذافي .

وتتضمن برنامج الختام استكمال تلاوة تقارير لجان التوعية المتخصصة المنبثقة عن المؤتمر وهي لجان الانتاج الحيواني والمكننة والتربة والمياه والبستنة والغابات والابنية والانشاءات والتعاون والتسليف والخدمات الزراعية والانتاج النباتي فيما ركزت التقارير على ضرورة العمل على تنفيذ مؤشرات خطة الانتاج الزراعي التي اعدتها وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي كدليل عمل للقطاع الزراعي في القطر اضافة الى مناقشة الخطة الزراعية المقبلة التي تضمنت زراعة ٤ ملايين و ٣٧٧ الفا و ٩٤٣ دونما بالمحاصيل الديمية والاروائية المختلفة والتاكيد على الزراعة المسمدة والرائدة .

وفي بابل اختتم المؤتمر الزراعي السنوي العاشر للمحافظة اعماله امس واتخذ عدة توصيات ومقررات في مختلف المجالات الزراعيه .

فقد اقر المؤتمر الالتزام بزراعة ١٢٠ الفا و ٦٩٢ دونما للموسم الصيفي المقبل ١٩٨١ وزراعة ٢٧٧ الفا و ٦٥٧ دونما للموسم الشتوي ٨١–٨٢ بضمنها ٤١ الف دونم زراعة رائدة .

كما اقر المؤتمر الالتزام بزراعة ٤ الاف و ٥٩٢ دونما باشجار الفاكهة والنخيل و ٦٠٠ دونم باشجار الغابات وانتاج مليون و٣٠٠ الف شتلة فاكهة وغابات وتخصيص مبلغ مليونين و ٩٥١ الف دينار لتغطية نفقات التسليف لاغراض تطوير البساتين واقتناء المكائن والمعدات الزراعية من قبل الفلاحين .

اما في مجال الثروة الحيوانية فقد تقرر انشاء ٧ مشاريع جديدة لانتاج دجاج اللحم والالتزام بتربية مليون و ٢٨٢ الف فروجة لحم والف ٥٣٠ رأس غنم ضمن المشاريع القائمة اضافة الى بعض المقررات الاخرى المتعلقة بجوانب الخدمات والتسويق والتدريب والمكننة والابنية والمنشات الزراعية .

واوصت اللجان المنبثقة عن المؤتمر بضرورة التركيز على زراعة المحاصيل الاقتصادية بشكل عام والقطن بشكل خاص حيث تم الزام الفلاحين على زراعته بمعدل دونم او دونمين لكل فلاح والاهتمام بعمليات الاستصلاح والتركيز على اسلوب التجميع الزراعي واعتماد الاساليب العلمية الحديثة لكافة المراحل الزراعية اضافة الى تشجيع الادخار والتوسع في مجال افتتاح صناديق الضمان للفلاحين .

وحضر جلسة اختتام المؤتمر السيد كامل ياسين محافظ بابل والرفيق ناجي حمد عضو قيادة فرع بابل للحزب مسؤول المكتب الفلاحي وعضو الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية ورؤساء الوحدات الادارية والدوائر المركزية في المحافظة .

الوجبة الرابعة لمقاتلي الجيش الشعبي في الانبار تلتحق بمعسكر قادسية صدام

التحقت امس بمعسكر قادسية صدام للتدريب الاجمالي الذي تقيمه قيادة منطقة الانبار للجيش الشعبي الوجبة الرابعة التي تمثل قاطع الكرمة بالمحافظة وعددا من الرفاق المتدربين في مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وعبر المقاتلون لدى التحاقهم من خلال الاهازيج والهتافات عن فرحهم وابتهاجهم للمشاركة بالمعسكر لزيادة قدراتهم القتالية وخبراتهم العسكرية لاعدادهم للمشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة .

واكدوا استعدادهم المطلق لتنفيذ كل المهام النضالية والقتالية التي تكلفهم بها قيادة الحزب والثورة داخل القطر وخارجه .

وقال الرفيق عبدالصمد عبدالرزاق ان المقاتلين تمت تعبئتهم ضمن تشكيلات المعسكر بواقع خمس قواعد قتال وقاعدتين للمغاوير وقاعدة اسناد واحدة .

معرض فني في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

اقام الاتحاد العام لطلبة فلسطين وحدة السليمانية امس معرضا للملصق السياسي والصور السادسة عشرة لانطلاقة الثورة الفوتوغرافية بمناسبة الذكرى الفلسطينية .

واقيم المعرض في قاعة نادي الطلبة بجامعة السليمانية حيث يستمر ثلاثة ايام تتناول موضوعاته كفاح الشعب العربي الفلسطيني وجرائم الكيان الصهيوني في فلسطين والاراضي العربية المحتلة .
























رجال الدين في ديالى يزورون قطعاتنا المظفرة في قصر شيرين ويؤكدون:

...تنا بالنصر المؤزر لا تتزعزع ...نما ندافع عن الحق ضد اعداء الله والعروبة والاسلام

لقاء رجال الدين في محافظة ديالى بقطعاتنا في ...يرين يجسد العلاقة الصميمية والصلة بين مختلف ... المجتمع ، ويحمل في طياته الفخر والاعتزاز والحب ... لرجال الذين صانوا الامانة ووفوا بالعهد ورفعوا ...رامة للعراقيين عالية في سماء الامة العربية بعد ان ... باقتدار عال الفرس المتغطرسين وحققوا النصر ... ي قادسية صدام الذي هو نصر للعرب الشرفاء

...ان ادوا صلاة الظهر في ...عام حسين تجولوا في ...نواحيها وشاهدوا اثار ...لتي خاضها اسود ... الفارس صدام حسين ... على المدينة وطرد الفرس ...ن منها وبينما كانت ...لمدافع تسمع في قاطعي ...هاب وكيلان غرب كان ...ين يبتهلون الى الله ... ينصر جنودنا على ...اعداء العروبة والاسلام ...ائدنا البطل صدام حسين ... الحكيمة .

خلال لقائهم بالمقاتلين ... عليهم المصحف الشريف ... وعندما يسالونهم عن ... كانت وجوه المقاتلين ...ة المشرقة على وجوههم ... جواب قبل اللسان ...م ويبتهلون الى الله ان ...ا هذا النصر ليكون ...و نصرنا الكبير بتحرير ... وبيت المقدس من براثن ... المجرمين .

...ن لقاءات اجرتها بعثة ... معهم عبروا عن فرحتهم ...ن بصناديد القرن العشرين ...لروا الملاحم البطولية في ...صدام باقتدار كبير وايمان ...الة القضية التي يقاتلون

من اجلها وعاهدوا الرئيس القائد صدام حسين بانهم رهن الاشارة للتوجه الى جبهات القتال ليسهموا بمعركة الشرف والكرامة والعزة ضد اعداء الله والعروبة والاسلام .

انتصارات على اعداء الاسلام والعروبة

الشيخ اسامة محمد فتاح امام وخطيب جامع الفاروق في بعقوبة قال ان انتصاراتنا على اعداء الله والاسلام والعروبة التي حققها جنودنا البواسل بقيادة قائد مسيرة امتنا الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اعادت الينا امجاد الماضي وابتهل الى الله ان يرعى ويحفظ قائدنا البطل صدام حسين وقيادتنا الحكيمة وجيشنا وان يكلل هذا النصر المؤزر بالعز الدائم انه سميع مجيب .

لن يحصدوا الا الهزيمة والخسران

وهنا الشيخ احمد محمد امام وخطيب جامع قضاء كفري السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه الانتصارات العظيمة على الفرس العنصريين اعداء الله والعروبة والاسلام وقال : ان الاسلام براء من خميني وزمرته وقد مددنا اليهم يد السلام اكثر من مرة ولكن حقدهم على العرب اعمى بصيرتهم وجعلهم في غيهم يتخبطون ولن يحصدوا من ذلك الا الهزيمة والخسران في الدنيا والاخرة .

وقال الشيخ عبدالجبار الحاج زينل امام وخطيب جامع علييات في قضاء الخالص ان خميني وزمرته غارقون حتى اذانهم في الكذب وهم يكذبون على انفسهم وعلى شعوبهم فالاسلام منهم براء وماهم الا حفنة من الدجالين المشعوذين يعيثون في الارض فسادا ويلحقون الدمار والجوع والفقر بشعوب ايران .

واثقون من النصر

« قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » بهذه الاية الكريمة ابتدأ الشيخ محمد عزيز عبدالله امام وخطيب جامع مصطفى بك في خانقين حديثه واضاف : لقد كنا واثقين من نصرنا على اعداء الدين الحنيف لاننا اصحاب حق وهم يقاتلون عن الباطل ونحمد الله ان هيأ لنا قيادة حكيمة على راسها فارس مؤمن بالله هو القائد صدام حسين الذي جعل كرامة وعزة العراقيات والعراقيين نصب عينيه دائما .نحمد الله على هذا النصر المؤزر وصدق الله العظيم حين قال في كتابه الكريم « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

واكد الشيخ عبدالستار عبود امام وخطيب جامع الشابندر في بعقوبة ان خميني وزمرته هم حفنة من الكذابين والدين الحنيف منهم براء مهما تستروا به .

وان جيشا يقوده قائد مسيرة امتنا البطل صدام حسين لن يقهر باذن الله واختتم حديثه بالاية الكريمة « ولينصرن الله من ينصره ان الله قوي عزيز » صدق الله العظيم .

ابيات من قصيدة للنصر

كتائب النصر ردي كيد من غدروا
ولاحقي الفرس ان الفرس قد مكروا

هذا مقطع قصيدة « كتائب النصر » للشيخ خيري عبدالحميد امام وخطيب جامع الزيتوني في بعقوبة نظمها بمناسبة انتصاراتنا على الفرس مساهمة منه في معركة قادسية صدام وتعبيرا عن مشاعره تجاه انتصارات جند صدام حسين ..

ومن ابياتها ايضا :

فهب احفاد سعد من معاقلهم
يقودهم بطل في الحرب منتصر
هو الشجاع الذي تبدو عزائمه
كالطود لاتنثني لو داهم الخطر
هو الاصيل الذي قد طاب عنصره
ابو عدي فداه السمع والبصر
اذا فخرت بصدام وحكمته
فليس وحدي فكل العرب تفتخر

ومن ابياتها ايضا :

ياقلعة الاسد يابغداد ياوطني
باي جند رميت الفرس فاندحروا
وان جندك ان عادوا فان لهم
في القدس ملحمة والقدس ينتظر

وعبر الشيخ عبدالستار جبار ابراهيم امام وخطيب جامع الخلفاء الراشدين في بعقوبة عن رغبته في ان يكون احد المقاتلين ليسهم في معركة العز والكرامة التي رفعت رأس العراق والعرب عاليا امام العالم ويقول : والذي يظهر من دراسة احوال حكام الفرس قديما وحديثا هو شيء واحد يجمعهم وان تغيرت اسماؤهم وهو الحقد والعداء على العرب والاسلام ولكن الله نصر جنده جند الحق والعرب والاسلام جند الفارس البطل صدام حسين حفظه الله فابان الله الحق في قادسية صدام وازهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

بعثة « الثورة » من قصر شيرين
خضير عباس محمود
وقاسم حسن علي
تصوير : فريد شمعون



جماهير كربلاء تستقبل المجموعة الاولى من مقاتلي الجيش الشعبي العائدة من جبهات القتال

استقبلت جماهير محافظة كربلاء عصر امس الاول المجموعة الاولى من مقاتلي الجيش الشعبي -قاطع فرسان قادسية صدام - بعد ان ادت واجبها المقدس في احدى جبهات القتال بكفاءة واقتدار دفاعا عن حقوقنا الوطنية المشروعة في معركة قادسية صدام .

وشارك في استقبال المقاتلين عند مدخل المدينة السيد عدنان داود سلمان محافظ كربلاء والرفيق خليل ابراهيم قائد الجيش الشعبي لمنطقة كربلاء والرفاق اعضاء قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي وكبار المسؤولين .

وعبرت جماهير المحافظة التي ازدحمت بهم الطرق والشوارع خلال استقبالهم للمقاتلين عن اعتزازها بفارس الامة العربية وبطل التحرير الرئيس صدام حسين وقيادته الشجاعة .

وردد المقاتلون اهازيج وهتافات حيت السيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصار الكبير الذي حققه جنده في كل الجبهات كما عاهدوا قيادة الحزب والثورة على البقاء جنودا اوفياء للمبادىء والاهداف العظيمة التي امنوا وقاتلوا بها للذود عن حياض تربة هذا الوطن الطاهرة في اية لحظة وبدون تردد .   واع

٣٠ الف دولار هدية من عمال القطر الى اتحاد عمال موريتانيا

نواكشوط -١٥- واع : سلم السيد عبدالحسين ابراهيم سفير العراق لدى موريتانيا امس شيكا بمبلغ ٣٠ الف دولار هدية من الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العراقي الى اتحاد عمال موريتانيا .

ويأتي تقديم هذا المبلغ اسهاما من الطبقة العاملة العراقية لدعم الحركة العمالية في موريتانيا .

وقد اشاد السيد سيدي احمد مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية بالدعم الذي تلقاه الحركة العمالية الموريتانية من الطبقة العمالية في العراق والذي جسد العلاقة النضالية بين النقابتين لما فيه خدمة الحركة العمالية العربية .

كما جدد دعم واسناد الطبقة العاملة الموريتانية للنضال الذي يخوضه العراق في حربه المقدسة ضد المعتدين الفرس .

تصاعد العمل لانجاز مشروع مجمع عدم الانحياز وتهيئته قبل انعقاد مؤتمر القمة العام المقبل



كتب مندوب « الثورة »

تنجز وزارة الاسكان والتعمير في اواخر العام الحالي اعمال تشييد ابنية المجمع السكني لرؤساء وفود مؤتمر عدم الانحياز التي اطلق عليها اسم « فندق الرشيد » ضمن مشروع مجمع عدم الانحياز .

اعلن ذلك السيد مدير عام مباني المشروع وقال ان العمل يتواصل في كافة مرافق ابنية المجمع السكني من قبل الشركة العالمية التي تنفذه على مساحة ١٠٠ الف متر مربع .

وتضم البناية التي تتكون من ١٤ طابقا ٥٠٠ غرفة منها مائة جناح خاص لضيافة رؤساء الوفود وكبار الشخصيات .

اضافة الى قاعة للاحتفالات الكبرى تتسع الى ٦٠٠ شخص يمكن تحويلها الى قاعتين للاجتماعات عند الضرورة ومسرح كبير لتقديم العروض الفنية والاحتفالية ومطاعم واسواق وملاعب ومكاتب للبريد والسفر وقد روعي في البناء استخدام الطراز البغدادي والعربي الاسلامي في التصميم العام وفي بعض المظاهر الخارجية .

واكد السيد مدير عام المشروع ان وتائر العمل اخذت بالارتفاع في ابنية قصر المؤتمرات في بداية العام الحالي من قبل الشركة العالمية التي تنفذه على مساحة ٦٥ الف متر مربع بشكل يتوافق وموعد انعقاد مؤتمر قمة عدم الانحياز السابع في بغداد .

ويشتمل القصر الذي سيدار بعد انجازه من قبل وزارة الثقافة والاعلام على قاعة رئيسية كبرى تتسع لالف و ٦٠٠ شخص يمكن زيادة مقاعدها في حالة تحويلها الى صالة محاضرات أو احتفالات الى الفي شخص مزودة باحدث اجهزة الترجمة الفورية بسبع لغات وقاعة ثانوية تتسع لـ ٤٠٠ شخص يمكن استخدامها لعقد جلسات اللجان الفرعية المنبثقة عن المؤتمر اضافة الى قاعات اخرى يتراوح اتساعها بين عشرة الى مائتي شخص .

كما يضم القصر استوديوهات تلفزيونية واذاعية ومطابع ومركزا اعلاميا لخدمة وتغطية فعاليات ووقائع المؤتمر ويرتبط بفندق الرشيد الذي سيدار بعد انجازه من قبل المؤسسة العامة للسياحة بنفق يسير تحت شارع يافا .

واضاف المدير العام ان مجمع عدم الانحياز يحتوي ايضا على بناية خاصة لاسكان الموطنين العاملين في ادارة المرافق الخدمية بالمجمع تتكون من ثلاثة طوابق تحتوي على ٦٤ شقة سكنية .

ويذكر ان العمل بدا في تشييد ابنية قصر المؤتمرات في بداية تموز من عام ١٩٧٨ فيما بوشر العمل بفندق الرشيد في منتصف ايلول من العام نفسه .. وتواصل الاجهزة المنفذة بذل جهودها لانجاز المجمع في الوقت المحدد لتهيئته قبل انعقاد مؤتمر قمة عدم الانحياز السابع ببغداد عام ١٩٨٢ .

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٣٦١٤٦	٥٥٣٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٣٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

العمل يتواصل لتبليط ومد مجاري ناحية شيخ سعد

واسط :مراسل « الثورة »

يتواصل العمل حاليا لتبليط ومدشبكات مجاري شوارع ناحية شيخ سعد بمحافظة واسط بكلفة نصف مليون دينار .

ويشمل العمل تبليط شوارع مدينة شيخ سعد القديمة على الضفة اليمنى لنهر دجلة وشوارع مدينة معسكر فرسان القادسية البالغة ٥٠ دارا والتي شيدت بالعمل الشعبي في الصيف الماضي .

...ية وللشباب

...ي اطار دوري كرة القدم للدرجة الاولى

الشباب يعزز موقعه بفوزه على الجيش ...بـ واحدة مقابل لا شيء

...ادي الشباب فوزه الثالث لهذا الموسم اثر تغلبه على نادي ...بهدف واحد مقابل لا شيء سجله عبدالوهاب خالد في الدقيقة ...شوط الاول اثر كرة لعبها عدنان كاظم من منطقة الجناح ...يفلح مدافعو الجيش في ابعادها لتصل الى عبدالوهاب ...منطقة الست يارات الذي اودعها مرمى الجيش وليبقى ...لى هذه الحالة حتى نهاية المباراة .

...ذا الهدف شن نادي ...جمات عديدة استطاع وعد عبدالوهاب حارس مرمى الشباب انقاذ فريقه من تلك الهجمات لاسيما في الدقيقة ١٦ عندما ابعد كرة قوية سددها حسن فرحان من ضربة حرة مباشرة كما انقذ كرة خطرة في منطقة الهدف من امام اقدام مهاجمي الجيش في الدقيقة ١٨ .

وفي الدقيقة ٣٥ انقذت عارضة الشباب كرة سددها بنيامين دنخا مهاجم الجيش .

واستمر اللعب لصالح الجيش حتى نهاية الشوط الاول على الرغم من تقدم الشباب .

وفي الشوط الثاني انقذ مدافع الجيش صباح ابراهيم هدفا محققا اثر انفراد عدنان كاظم بفتاح نصيف وارسل الكرة من فوق فتاح الا ان صباح ابراهيم تصدى للكرة وابعدها لينقذ فريقه من هدف محقق .

وهبط مستوى اداء الفريقين في الشوط الثاني ولم يستطع الفريقان تقديم مباراة جيدة او على الاقل بمستوى شوطها الاول وبذلك يكون رصيد نادي الشباب قد ارتفع الى ٨ نقاط من ٥ مباريات بينما اصبح رصيد الجيش ٣ نقاط من ٤ مباريات .

...موسع ...المركزي

...تم ...س الاول بمركز شباب ...الوليد اجتماع موسع ...عبي والاداري انديه ...ق الدرجة الاولى بكرة

...اية الاجتماع استعرض ...قي عبود رئيس الاتحاد ...كرة القدم وكالة مسيرة ...فترة المقبلة بضعفها ...لدوري لكافة الفرق ...تحاد .

...لسيد عبود اندية القطر ...بفة الجهود من اجل ... للناشئة والشباب ...جيبات اللجنة الاولمبية ...عراقية والعمل على خلق ...يجة بين اللاعبين ...ن اجل رفع مستوى ...ذي هو بالتالي عملية ... مستوى الكرة العراقية. بعد ذلك مناقشة حول ...لدوري شارك فيها ... الحكام والمدربون .
واع

سحبة دور ربع النهائي لدول افريقيا ضمن مسابقة كاس العالم ١٩٨٢

تم في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم - الفيفا - في زيوريخ مطلع هذا الاسبوع سحبة دور ربع النهائي للمجموعة الافريقية والتي تضم ٨ دول من ضمنها ثلاثة اقطار عربية وستبدأ اولى المباريات في بداية شهر مايس القادم وكما يلي :

الجزائر والنيجر وغينيا امام نيجيريا والمغرب امام مصر والكاميرون في مواجهة زائير .

وتبدو هناك فرصة جيدة للفرق العربية في الوصول الى الادوار النهائية للمسابقة .

التاكيد على ضرورة الاهتمام بفرق الاشبال للمصارعة

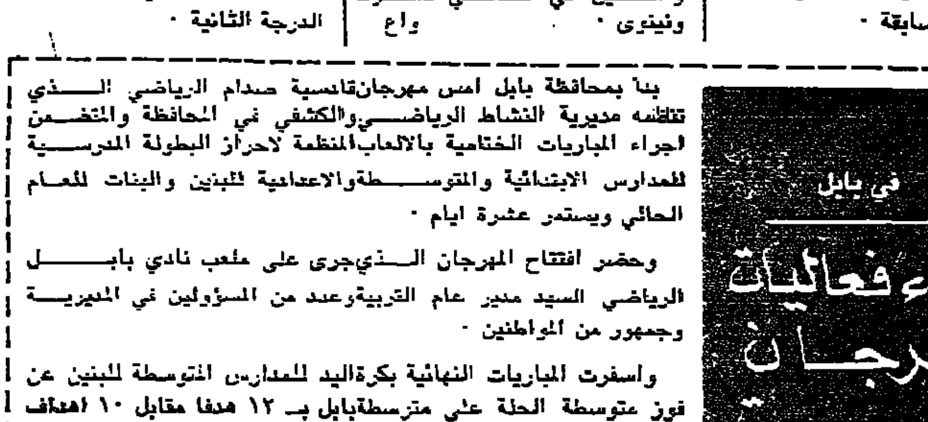
اكد السيد ابراهيم طه رئيس الاتحاد المركزي للمصارعة على ضرورة الاهتمام بفرق الاشبال في محافظات القطر بما يوازي الدعم اللامحدود الذي تقدمه قيادة الحزب والثورة للقطاع الرياضي .

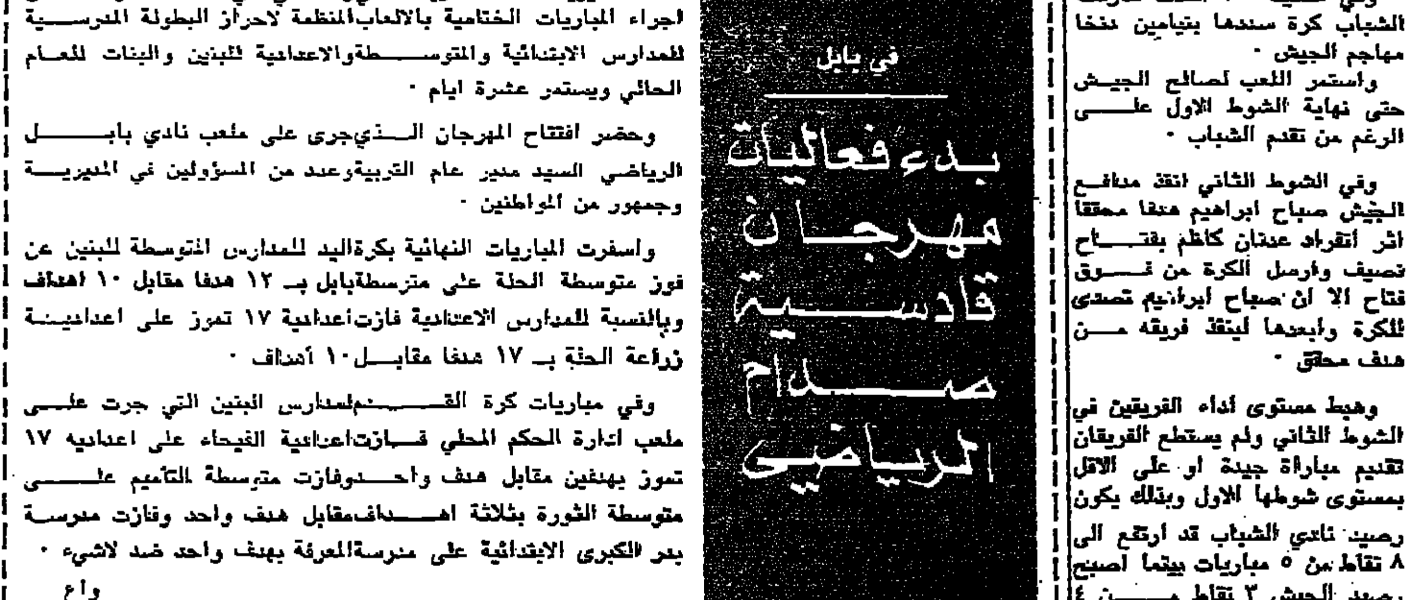
واضاف السيد طه خلال ترؤسه الاجتماع الدوري لاتحادات المصارعة في المحافظات الذي عقد امس الاول بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بحضور رؤساء الاتحادات الفرعية ان بطولات متعددة ستقام للاشبال لغرض تهيئة فريق يمثل القطر في بطولة العالم التي ستقام ببغداد في وقت لاحق من هذا العام .

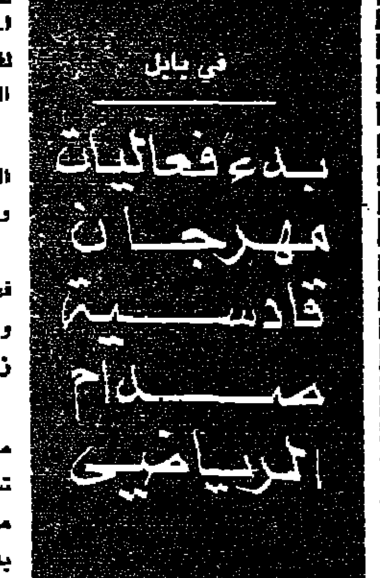
وتقرر في الاجتماع اختيار محافظة كربلاء مكانا لاقامة بطولة القطر للاشبال في اذار المقبل اضافة الى اقامة بطولات الشباب والمتقدمين في محافظتي دهوك ونينوى .   واع

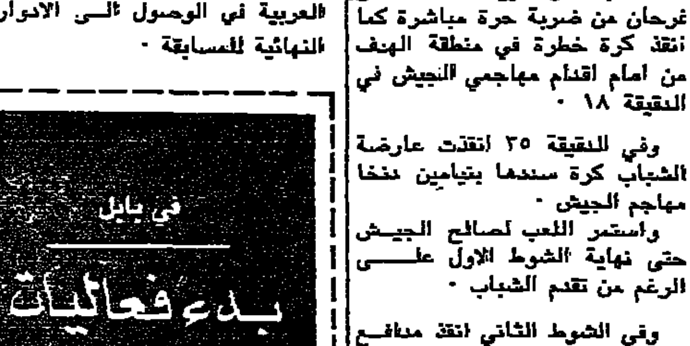
فوز شرطة ذي قار بكرة القدم

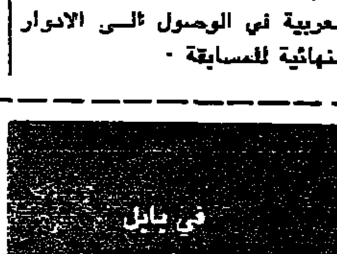
في اولى مبارياته ضمن بطولة كاس قوى الامن الداخلي لفرق الدرجتين الاولى والثانية تمكن فريق شرطة ذي قار من الفوز على فريق شرطة كركوك باصابتين ضد لا شيء سجلهما حميد نايف وامين خضير علما بان فريق شرطة كركوك هو من فرق الدرجة الاولى في حين ان فريق شرطة ذي قار من الدرجة الثانية .











بدأ بمحافظة بابل امس مهرجان قادسية صدام الرياضي الذي تقيمه مديرية النشاط الرياضي والكشفي في المحافظة والمتضمن اجراء المباريات الختامية بالالعاب المنظمة لاحراز البطولة المدرسية للمدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية للبنين والبنات للعام الحالي ويستمر عشرة ايام .

وحضر افتتاح المهرجان الذي جرى على ملعب نادي بابل الرياضي السيد مدير عام التربية وعدد من المسؤولين في المديرية وجمهور من المواطنين .

واسفرت المباريات النهائية بكرة اليد للمدارس المتوسطة للبنين عن فوز متوسطة الحلة على متوسطة بابل بـ ١٢ هدفا مقابل ١٠ اهداف وبالنسبة للمدارس الاعدادية فازت اعدادية ١٧ تموز على اعدادية زراعة الحلة بـ ١٧ هدفا مقابل ١٠ أهداف .

وفي مباريات كرة القدم لمدارس البنين التي جرت على ملعب ادارة الحكم المحلي فازت اعدادية الفيحاء على اعداديه ١٧ تموز بهدفين مقابل هدف واحد وفازت متوسطة التاميم على متوسطة الثورة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وفازت مدرسة بدر الكبرى الابتدائية على مدرسة المعرفة بهدف واحد ضد لا شيء .
واع

الثورة
يومية سياسية

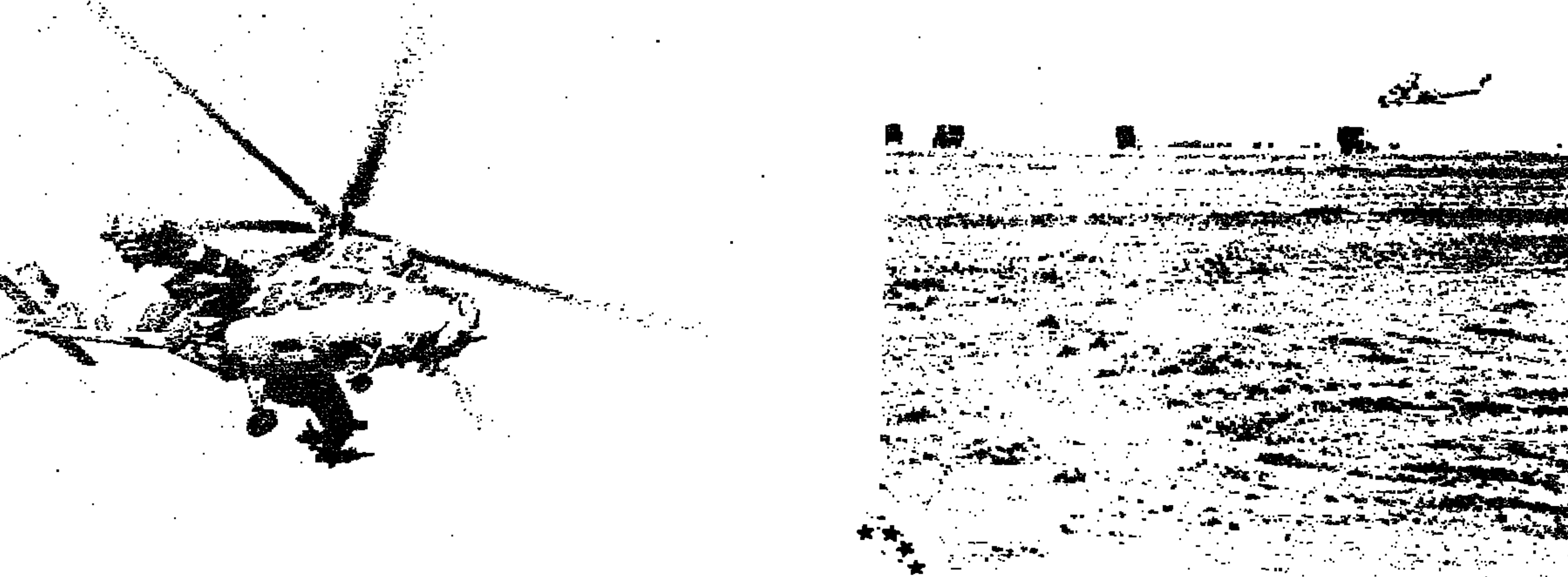
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص ب ... هاتف ٩٦٠٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥   Telex2215 .

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

هكذا عن الأصل

هكذا منه الأصل



نسورنا الشجعان

دور فاعل ومؤثر في

ملحمة الخفاجية



في ملحمة الخفاجيــــةكانت لنسور الجــو مــن ابطال طائراتنا المقاتلــةوالسمتيـــة مساهمات فعالة في اسناد قطعاتنا البرية الزاحفة لسحــق فلول العدو الفارســـيحيث كان لسلاح الجــو حضوره الدائــم فـــيساحة المعركة على مدى ايام الاشتباكات العنيفةمـــع بقايا المحاولـــة الفارسية الفاشلة التـــياستهدفت النيل مـــــن مواضعنا الامامية فكانمصيرها الدمار الكامل·

ومـــن اروع المشاهـــداتالميدانية التـــي يتجلى فيهـــا التعاون الوثيق بين سلاح الجووالقطعات البرية هو مرافقـة طائراتنا السمتيـــة لحركـــةالدبابات والمدرعات المتقدمـــة لضرب الدروع الفارسية حيثكان نسورنا الشجعان يحلقون على ارتفاعات منخفضـة جداوغالبا ما كنا نلاحظ المصيـــر المشترك لدبابة وفوقها طائـــرةسمتية وهنا ترتســـم صورة رائعة الاقدام تؤكد تلاحــــمالارض والسماء فطاقم الدبابة يشاغل العدو بنيران اسلحتـــهالمختلفة ليفسح المجال امـــام طاقم الطائرة السمتية لضـــربالمزيد من الاهداف بينما يحرص رجال السمتيات الشجعان علىتدمير واسكات مصادر النيران التي تتوجه نحـــو دروعنـــاالمتقدمة ··· واذا ما كبـــت طائرة سمتية في ارض المعركةكما حدث في معركة الخفاجية فان رجالنا يندفعون بكل عزيمةلانقاذ رفاقهم الطيارين مهمـــا كان الثمن فالمقاتل العراقـــييحرص كل الحرصـــن علـــى مبادىء وقيم الفروسية فهو لايترك رفاق السلاح الجرحى او الشهداء في ارض المعركــــةوكذلك فهو لا يتخلى عن سلاحه مهما كانت الظروف ·

رجال لا يقهرون

لقد امتلك صناديـــد القرنالعشرين في معارك الخفاجية ارض وسماء المعركة واثبـــتنسور القادسية انهم حقا رجال الجو الذين لا يقهرون ابدا فكممن مرة نشاهد طائرة عراقيـة تلاحق فانتوم فارسية وهـــذهحالة يعرفها كل الذين كان لهم شرف التواجد في ساحـــات القتال فالعدو لا يجرىء على المواجهة لا في الجو ولا فـــيالارض ···

روح تعرضية وجرأة كبيرة

لقد كشفت معركة الخفاجيةعن معان عظيمة في مقدمتهـــا الروح التعرضية والجـــــرأةالكبيرة التي يتحلى بها الطيار العراقي فهو ينقضـــن علـــىالاهداف المعادية بسرعة ودقة تذهلان العدو ··· ، وهكـــذاكنا شهود عيان على الضربات الموفقة التي وجهتها طائراتنـــا السمتية لدروع الفرس فقد كنا نتابع بشغف حركة الصـــاروخالمتطلق بحركة متموجة لينتهي عند هدف معـــاد يبقى يحتـــرقلوقت ليس بالقصير · حتـــى ان الارض التي يقف عليهـــاالعدو تتحول بعـــد ظهـــور السمتيات الــــى بؤر متعددةتنبعث منها اعمدة الدخـــان السوداء الناتجة عـن احتراقالاليات الحربيـــة واكداســـن الذخيرة المختلفة ·



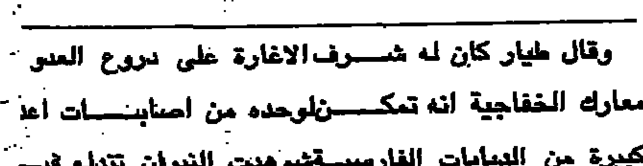
الدقة في ضرب الاهداف

يقول مقاتلو السمتيات حيننلتقي بهـــم بعد كـل صولـــة شجاعة تكبد العـــدو فيهـــا الخسائر الجســـام لانن حريصون على الدقة في ضربالاهداف الفارسية ومنعها من مشاغلة قطعاتنا البريـــــةالمتقدمة حيث تكون الاولو لضرب مصدر النار المعـــاديالذي يؤثر على حركة قوا ثم تتوالى الضربات لتدميـــرالمزيد من قوته المساندة ·

اصابات مؤثرة

واشار احد الطيارين الــىانه ورفاقه قد شاركوا بالا لمرات عديدة على مواقع العدووكانت اصاباتهم لتجمعا والياته مؤثرة ومباشرة ولـــذافهم يشعرون بالسعادة لتنف واجباتهم القتالية بنجاح كبيـــرمصدره الايمـــــان العمي بعدالة القضية التي يقاتلون مناجلها ولكفاءتهـــم القتالي العالية ولحداثة سلاحهم ·

الرعب في صدور الاعداء

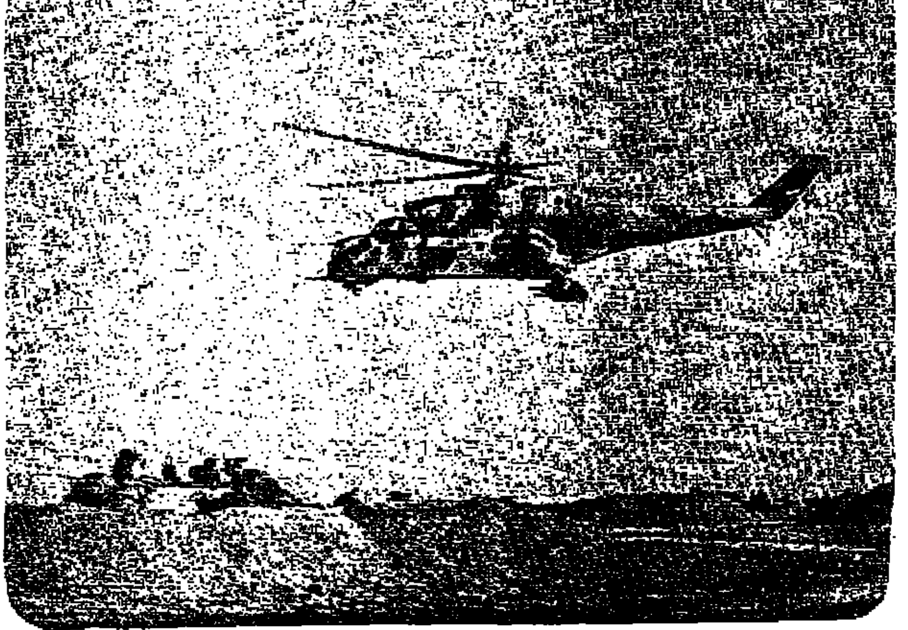


وقال طيار كان له شـــــرفالاغارة على دروع العدو معارك الخفاجية انه تمكـــــنلوحده من اصابـــــات اعد كبيرة من الدبابات الفارسيـــةشوهدت النيران تندلع فيـ مما اربك افرادها وزرع فـــيصدورهم الرعب حيث كانـ يهربون بعيدا عن دباباتهـــــمالمدمرة وكان الحال ذاته حـ تمكن رفاق اخرون من تدميـــراعداد اضافية مـــــن الدر والعجلات الفارسية ·

واخيرا قال طيار اخـــــرتعليقا على بطولات قواتنا ا معارك الخفاجية ·· وبهـــذايتاكد للعالم اجمع ان الخفاج واي مكان يظهر فيه العـــــدوالفارسي سيتحول تحت مطا رجال الجو والبر الشجعــــانالى مقبرة كبيرة للافراد والياد العدو ·

مشارف الخفاجية من / هاشم حسن / حسين عمران











بعثة "الثورة" في سربيل زهاب

اغارة ناجحة

لى مواضع العدو الفارسي ني قاطع سربيل زهاب

فجر اليوم الثالثمن مطلع العام الجديد فلول الليلـــــةالماضية ويكسي جبال ن وسهول قاطـــعسربيلزهاب بنوره ··· اطلت الشمشـــىمن خلف قمم سلسلة كوجر كانت اشعتهاالذهبية تحتضن بدفء عة من رجال القوات الخاصة وهم في عودتهم الى قواعدهم بعد ان نفذوا تعرضية لمواقـــعالعدو الفارسي في عمق ه ·

لبشر يطفـــح علـــىوجوههم ورفاقهم المقاتلـــون هم بالاحضان والقبـلويهنئونهم بتنفيـــذ الواجـــب كاملة وبسلامة العودة···وخلال مشاركتنا اياهـــم طور كـــان المقاتلـــونالشجعان يتحدثون عن عمليتهم التي سميت بـ « اغارةاحمد » نسبة الى امر التشكيل العملية ·

● نقطة البداية

في احدى الليالي الشتائية بالقاطع الشمالي وبالتحديد في الليلة الثانية من مطلع العـــام الجديد ، كان تشكيل من رجال القوات الخاصة بتوغل صـــوب مواقع العدو الفارسي بهـــدف الاغارة على عشرة مواضـــع للعدو في عمـــق اراضيـــه وتدميرها في قاطع سربيـــل زهاب ·

الاقتحام والتعرض لمواضع العدو الفارسي واجب محبـب الى نفوس اسود البر من رجال القوات الخاصة لذلك فهـــم يفرحون عندما يكلفون بمثـــل هذه الواجبات ··لانهم كمـــا يقول احد المقاتلين واسمـــه توفيق ابراهيم حسين نريـــد منازلة العدو في عمق اراضيه وخلف خطوطه الامامية لنريـــه كيف يقاتل العراقيون والهزائم التي يلحقونها بالجيش الـــذيكانوايهددون فيهباحتلالبغداد·

ويشاركه المقاتل عبد الكريمجاسم الحديث فيقول : عندمـــا ننقض على العدو في عمـــق اراضيه وخلـــف خطوطـــه لايصمد الادقائق امام نيراننـــا اذ سرعان مايبدأ بالعويـــل والصـــراخ ويســـود صفوفـــه الاضطراب والرعب فان لـــم يهرب يقتل او يجرح ·

● تأمين الطريق باتجاه الهدف

ان عملية كهذه تتطلب تأمينمرور المجموعات القتالية الـــى هدفها فأختير المقاتل عبدالكريمجاسم لواجب خاص بتمشيـــط احد المواقع فنفذه مع مجموعتهثم أعطيت الاشارة بالتقدم ·

ويقول المقاتل ابراهيم حسينعلي من المجموعة الاقتحامية : قمت مع مجموعتي بالتقرب منمواضع العدو وانتظرنا حتـــى تأخذ بقية المجموعات مواضعهاالمحددة ·· فتم ذلـــك دون ان يكشفنا العدو الفارسي رغـــمقنابل التنوير التي كان يطلقها بكثافة تدل على الخوفـوالرعبالذي كان يملأ نفسه ·

المقاتل عبد مفتن خنفر مـــنالمجموعة الاقتحامية يضيـــف قائلا : بعد ان تمت عمليـــــةالاحاطة بمواضـــع العـــدو العشرة فتحنا النار على تلـــكالمواضع من مختلف اسلحتـــا فاصبناها اصابات مباشـــرةبالقاذفات وعالجنا فلول افراده الذين حاولوا الهرب بالاسلحةالخفيفة والمتوسطة والرمانـــات اليدوية ···

● تجهيزات بائسة ومعنويات منهارة

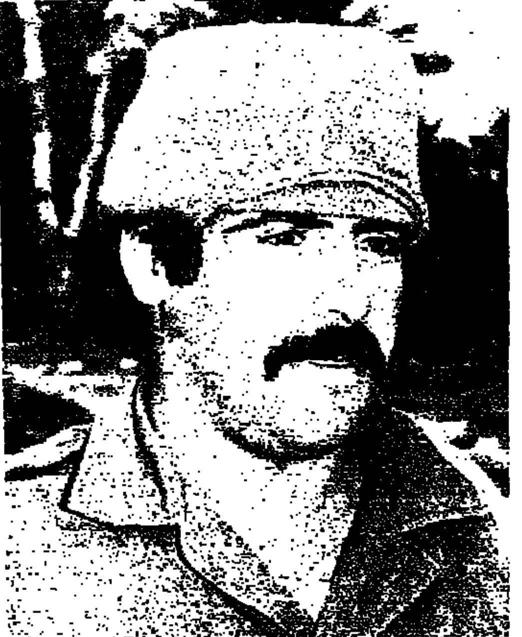
« الرعب ، انهيار المعنويات،عدم ضبط النار ، التجهيـــزات البائسة » هذا مالاحظه المقاتلمحمود عيد عبهول علـــــي جنود العدو الفارسي خـــــلالتنفيذ هذه الاغارة ويضيف : خلال تفتيشنا لمواضع العـــدوبعد هروبه وجدنا ان العـــدو ترك اسلحته واعتدتـــــــهوتجهيزاته وهرب ·

المقاتل علي طه احمد دمـــرموضعين للعدو بقاذفتـــــــه ويقول : كنت حريصا على انيكون لكـــل قنيفـــة هـــدف وفعلا تم ذلك لاننا نقاتل عـــنالحق وهم يقاتلون عن الباطل وهم لايتمكنون من الصمـــــود امامنا فهم اعداء اللـــــــه والعروبة والاسلام ·

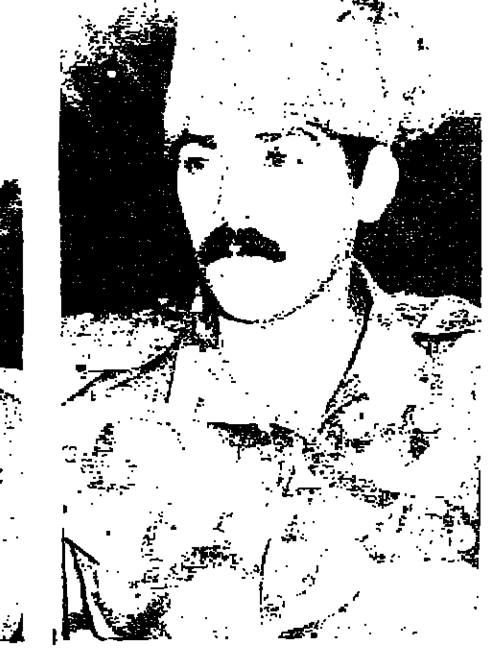




بعثة الثورة في سربيـــلزهاب
خضير عباس محمود ــقاسم حسن علي
تصوير : فـــريد شمعون

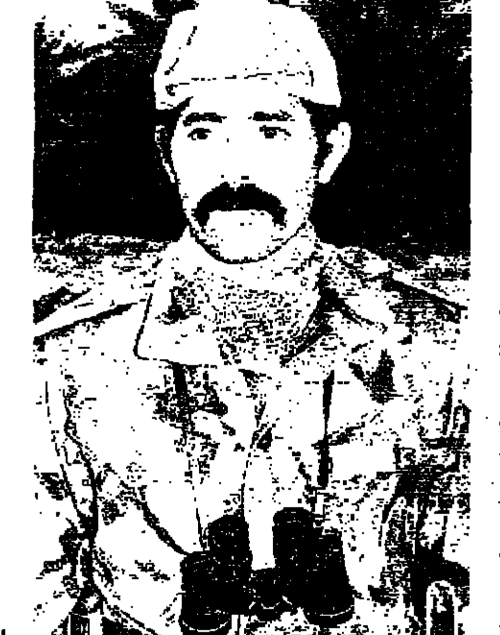














هكذا منذ الأصل

شيئ عن الرجال الذين يتعاملون مع الموت لحماية الوطن والانسان

صور من التضحيات والشهادة



في موضوع سابق . سلطنا الضوء على بعض انواع القنابل « غير المنفلقة » وكيفية معالجتها ·· واشرنا الى ضرورة تحاشي اي جسم غريب تقذفه الطائرات المعادية خلال غاراتها على الاحياء السكنية والمنشات الصناعية . واخبار الجهات ذات العلاقة . وبشكل سريع . لكي يتسنى لها معالجة هذه القنابل التي لم تنفلق . وتجنيب المواطنين ومنشاتهم من مخاطرها ··

واكدنا في حديثنا السابق . على ضرورة ترك امر معالجة هذه الاجسام الغريبة . والتي يشك في كونها قنابل غير منفلقة لاسباب فنية او ربما تكون موقوتة . الى الرجال الاختصاصيين ·· ونفسح المجال امامهم للقيام بمهمتهم هذه . وعدم التدخل بشؤونهم لان اي تاخير في معالجة بعض هذه الانواع ربما يسبب كارثة نحن في غنى عنها ·· واذا لم يلتزم المواطنون بتعليمات الدفاع المدني بهذا الشان . فانهم سيعرضون انفسهم الى المخاطر حتما ·· وقد استأثر ذلك الموضوع باهتمام العديد من المواطنين ومقاتلي الجيش الشعبي بشكل خاص · ومن خلاله . عرفنا ان رجالا مقتدرين من ذوي الاختصاص يقفون وراء انقاذ المواطنين من مخاطر هذه القنابل . وان هؤلاء الرجال جديرون بتحمل شرف انقاذ الانسان وثروات هذه الارض الطيبة ·· فمن هم هؤلاء ؟! وما هي امكاناتهم وكفاءاتهم ؟! وكيف استطاعوا ان يصلوا الى هذا المستوى الرفيع من الخبرة ؟

على هذه الاسئلة ·· وعلى مجمل ما يتعلق بوحدة معالجة القنابل في القطر يتحدث تحقيقنا هذا ··

تطور ملموس

لقد اكدت معركة قادسية صدام التي يخوضها شعبنا وجيشنا الباسل بكل صنوفه التطور الكبير لقواتنا المسلحة نتيجة الاهتمام اللا محدود للثورة ومنذ يومها الاول . حتى اصبح جيشنا خلال هذه الفترة . وبفضل هذه الرعاية والاهتمام والدعم . جيشا متطورا ومتقدما وعقائديا مؤمنا بمبادىء امته واهدافها الخالدة ·· واستطاع . وبكل جدارة . ان يحمل مسؤولية الدفاع عن الجناح الشرقي للوطن العربي الكبير . وذلك من خلال تفوقه في اللياقة العسكرية والتدريب والتأهيل ·· ومن خلال ايمانه العميق بقضيته ·· ومن خلال الدعم غير المحدود الذي لقيه خلال هذه السنوات المضيئة التي عاشها القطر في زمن الثورة·

وقد شمل هذا التطور كافة صنوف الجيش ··وكان نصيب « صنف الهندسة » من التطور كبيرا ·· ومعالجة القنابل . واحدة من مهام هذا الصنف الحيوي والمهم ·· ولذا كان لابد لنا من تسليط الضوء على مجمل تطورات هذا الجزء من الصنف منذ تاسيسه ·

معالجة القنابل تاريخيا

لقد كان موضوع معالجة القنابل غير المنفلقة من المواضيع المهمة التي شغلت بال الكثير من الخبراء والمسؤولين العسكريين في مختلف جيوش العالم ··وذلك للخطورة الكبيرة الناجمة عن انفجار هذه القنابل بشكل مفاجىء . وتهديد الاهداف الحيوية وخاصة الاقتصادية منها ·· وقد بادرت هذه الجيوش منذ بداية تطورها بتشكيل وحدات اختصاصية ذات قدرة وامكانية على تحجيم وتقليل تاثيرات القنابل غير المنفلقة . والتي تتخلف وتنجم عن الغارات الجوية المعادية · ومعروف ان هذه الجيوش . مهما كان تفوقها . بدات بتجهيز مجاميع من العناصر الهندسية . بامكانات متواضعة وبسيطة . مؤلفة من اكياس الرمل وبعض المجارف والمعاول لتقوم بواجب حماية الاهداف الحيوية كالمصانع والقواعد الجوية او الموانىء . وتخليصها من القنابل التي لم تنفلق . وبطريقة اولية ·

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأت عمليات تطوير تلك العناصر الهندسية . وذلك بتزويدها ببعض الاجهزة والمعدات البسيطة بعد اجراء بعض التحسينات عليها ·· وبدأت هذه العملية بالتطور تدريجيا وبشكل متواصل حتى الان ·· حيث اصبحت الاجهزة الحديثة المتطورة والمعدات الالكترونية المختلفة والدقيقة . هي عدة هذه العناصر الهندسية وسلاحها ··واصبحت هذه الاجهزة قادرة على كشف القنابل المطمورة في اعماق سميكة من باطن الارض ·· وقد رافق هذا التطور في الاجهزة والمعدات، تطور مماثل في عملية التدريب والتأهيل · والاعداد ، لان هذه العناصر الهندسية المكلفة بهذه المهمة لابد من تامين سلامتها وسلامة الافراد العاملين معها ··حيث تعتبر الخسارة بمثل هذه العناصر المتخصصة فادحة . ومن الصعب التعويض عنها . الا بعد فترة طويلة من التدريب والتأهيل واكتساب الخبرة ·

معالجة القنابل في الجيش العراقي

كان لصنف الهندسة العسكرية . ومن خلال وحداته الميدانية المتخصصة . دور بارز في معظم الواجبات من هذا النوع . والتي كانت قبل تشكيل وحدات معالجة القنابل لا تتعدى عمليات اتلاف القنابل ·

وقبل ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة لم يكن في جيشنا اختصاص في هذا المجال . بالمعنى الذي نفهمه ونشاهده في هذه الايام . من حيث تطور الكادر والمعدات نوعا وكما ·!

لقد تم تشكيل اول رعيل لمعالجة القنابل عام ١٩٦٥ مرتبط بمديرية صنف الهندسة العسكرية ·

وكان من مهماته تخليص المواطنين وكافة الاهداف الحيوية الموجودة في القطر التي تتعرض للغارات المعادية . اضافة الى تقديم الاسناد لبقية الجهات ذات العلاقة من الوحدات العسكرية والدفاع المدني وقوات الامن الداخلي ·

وبعد الثورة شمل التطور هذا الاختصاص حيث تم تشكيل « سرية » لمعالجة القنابل عام ١٩٧٠ . باشرت هذه السرية واجباتها في الاول من اب من السنة نفسها. لاعداد الكوادر الاختصاصية. وتأهيلهم خارج القطر وداخله ·· وبعد خمسة اعوام من هذا التاريخ اصبح في القطر اول كادر مؤهل فعلا لمعالجة القنابل غير المنفلقة باكثر الاجهزة والمعدات تطورا ·· وراحت تتوالى البعثات وفتح الدورات المتخصصة لتاهيل اعداد اخرى من الضباط وضباط الصف بهذا المجال ·

واصبح جيشنا الباسل . جيش قادسية صدام والامة العربية الان . يضم عدة وحدات متخصصة بمعالجة القنابل ·· وقد تم تامين كافة الاحتياجات المتطورة لها. كما تم اعداد كوادرها وبمستوى عال وممتاز من الكفاءة والقابلية ·· ولا يزال الاهتمام متصاعدا من اجل مضاعفة الكادر المتخصص وتون يعهعلى كافةأنحاء القطر·

قصص عن الاستشهاد من اجل حماية المواطنين

معروف عن رجال معالجة القنابل العراقيين بانهم ــ رجال الموت ــ وانهم يضحون بحياتهم من اجل هذا الوطن . والذين يقدمون على مواجهة القنابل التي قد تنفجر بين لحظة واخرى لمعالجتها قبل ان تدمر وتحرق المواطنين والمنشآت المهمة في هذا الوطن ·

وخلال لقائنا بمقر هؤلاء الرجال الابطال . الذين يؤثرون الناس على انفسهم . ويضحون من اجل الاخرين . قرأنا في عيونهم الشجاعة والوفاء والفداء ·· وقرأنا في ملامحهم مدى الاصرارعلى التضحية من اجل الناس والوطن وهذه الثورة العظيمة ··وسمعنا منهم قصصا عديدة تؤكد ثقتهم العالية بالنفس وتؤكد اصرارهم على التضحية من اجل حماية الاخرين ·· وقد استشهد عدد منهم وهم يؤدون واجبهم المقدس ·· انهم يتعاملون مع الموت لدحره ويقدمون على مكامن الخطر من اجل ازالته واخماده ·

●● بتاريخ ٢٢ـ٩ـ١٩٨٠ شنت طائرات العدو الفارسي غارات على بعض المناطق السكنية والزراعية ببغداد ·· وقد توجهت مفرزة من رجال المعالجة لتخليص المنطقة من (حاويات القنابل العنقودية) التي لم تنفجر بعد . وقد شاهد احد الجنود التابعين لوحدة المعالجة طفلا صغيرا وهو يحمل (حاوية قنابل) كادت تنفجر بيده ·· فهجم عليه واختطف الحاوية من بين يديه وهرول بها بعيدا عن الطفل . فانفجرت بهذا الجندي الشهم قبل ان يستطيع معالجتها . واستشهد في تلك اللحظة من اجل ان يعيش ذلك الطفل الصغير ·

●● كما اسقطت طائرات العدو بعض القنابل خلال الغارات المعادية التي استهدفت المواطنين ومنشاتهم في مناطق صعبة ووعرة . ومن المتعذر جدا اكتشافها والعثور عليها بالوسائل الاعتيادية السائدة ·· الا ان « رجال المعالجة » العراقيين استطاعوا وبكل جدارة التقاطها جميعا وابطال مفعولها . وبذلك انقذوا العديد من الاهداف الحيوية والمهمة بكل شجاعة وبطولة ·

●● كما استطاع الكادر الهندسي (رجال المعالجة) من انقاذ عدد من البواخر الاجنبية التي كانت راسية في مياه شط العرب وميناء ام قصر .والتي تعرضت لنيران العدو الحاقد ، وذلك بوصولهم الى هذه البواخر بعد عمليات الرمي مباشرة . وقيامهم بمعالجة القنابل التي لم تنفجر ·· وقد نفذوا مهماتهم هذه بنجاح وبكل بسالة ، وانقذوا هذه البواخر وطواقمها من نيران الحقد الفارسي ·

لنترك المعالجة لرجالها الابطال

هؤلاء هم اذن رجالنا ·· المضحون بانفسهم من اجل انقاذ الاخرين ·· ومن اجل انقاذ المنشآت الحيوية · وقد اصبحوا وبفضل الرعاية والاهتمام المتواصلين ، قادرين على ان يتعاملوا مع «الموت» باقتدار ·· انهم الان ، [...] اكتسابهم الخبرة الكافي[...] والتدريب المتواصل وال[...] قادرون على التعامل م[...] كل جسم غريب يشك بك[...] قنبلة غير منفلقة او موقو[...] ويستطيعون ابطال مفعو[...] بكل جدارة ·

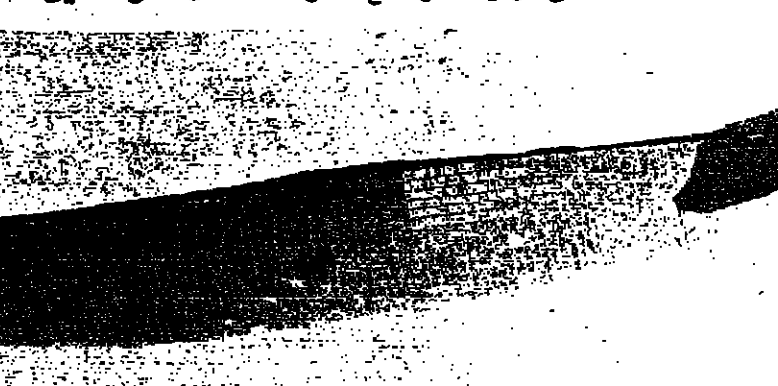
هؤلاء هم الرجال ال[...] يصدون الموت بصدورهم [...] اجل حماية المواطنين وا[...] الاقتصادية والزراع[...] والصناعية ·

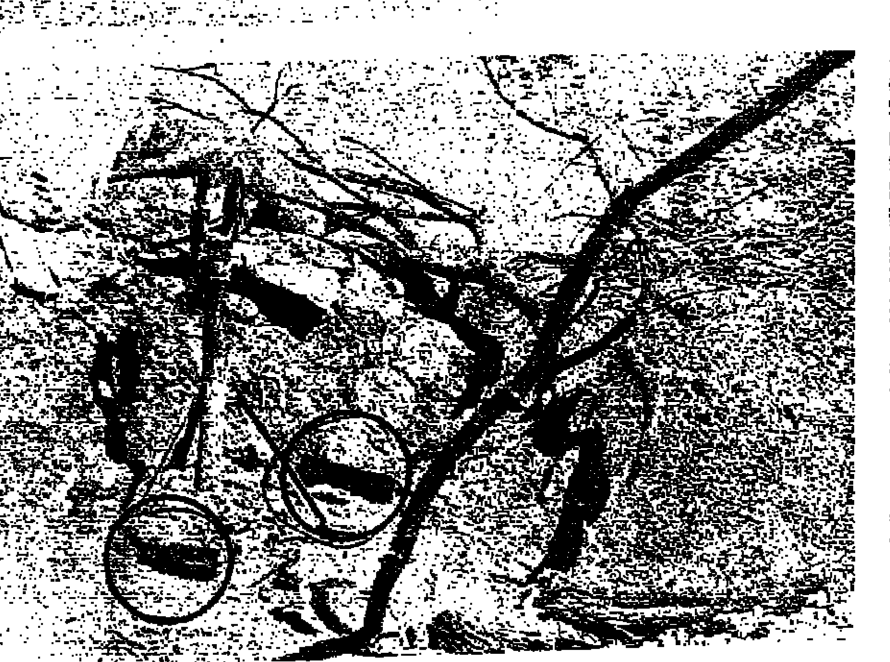
اذن ·· لنترك معالج[...] هذه الاجسام التي تحمل [...] والموت . لرجال المعالج[...] انفسهم ·· لانهم متخصص[...] بمعالجتها ·· وعلينا [...] نتدخل بشؤونهم مطلقا · وبما يمتلكونه من خبر[...] وامكانية ومعدات متط[...] وحديثة جدا ، قادرون [...] معالجة اي نوع من هذه [...] ·· وانهم يعتبرون الان [...] اكثر كفاءة من [...] الاختصاصيين بهذا المج[...] الشرق الاوسط من خ[...] مشاركتهم بارقى المعاه[...] التدريبية العالمية ، وفي [...] الدول المتقدمة التي سبقت[...] هذا المجال ·

واخيرا ·· لابد من الا[...] الى ان وحدات المعالجة ا[...] لمديرية الهندسة العس[...] اقامت عدة دورات تدريب[...] مجال اختصاصهم للعديد [...] منتسبي الدفاع المدني [...] الامن الداخلي ·

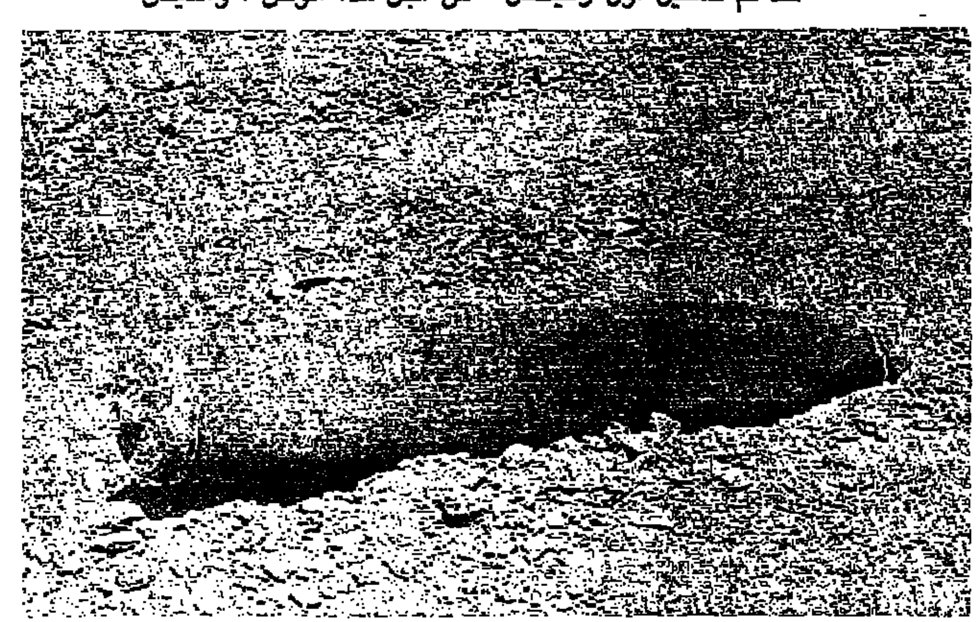
تحقيق

● عز الدين المانع











وسائل الاعلام العربية والعالمية تتابع انتصارات قواتنا الباسلة

العواصم – ١٥ – واع : تابعت وسائل الاعلام العربية والعالمية تمام كبير انبـاء الانتصارات التي تسجلها قواتنا الباسلة في ديها الملحمي لمـا وصفـه العنصريون الفرس بالهجوم المضاد ي لم يؤد الا الى المزيد مـن الخسائر في صفوف الفرس .

كويت

ففي الكويت ابرزت الصحـف بعناوين بارزة انبـاء الانتصارات احقة لقواتنا على قوات العدو الفارسي .

قالـت صحيفـة (القبس) ان الجيش العراقي نصب فخا للقوات انية المهاجمة في منطقـة الخفاجية ودمر معظمهـا ووصفت كة الدبابات بانها اكبر معركة دبابات بعـد الحرب العالميـة نية .

ظبي

في ابو ظبي عرض التلفزيون من محطتيه من ابو ظبي ودبـي نشراته الاخبارية فيلما عـن مراسم تقليد السيد الرئيس صدام بن نوط الشجاعة للنقيـب الطيار محمود جاسم تقديرا لمواقفه ولية والشجاعة الفائقة فـي الذود عن شرف الامة وكرامتها .

عرض التلفزيون فيلما اخـر يصور القوات العراقية الباسـلة تتقدم اثناء معاركها علـى مواقع العدو العنصري الفارسـي ة اياه خسائر في الياتـه ودروعه حيث اظهر الفيلم عـددا الدبابات الايرانية والمدافـع الثقيلة وهي تحترق في سـاحة كة .

نقلت اجهزة الاعلام المختلفة عن البيان العسكري رقم (٢١٥) امر عن القيادة العامة للقوات المسلحة تفاصيل موسـعة وقالت لقوات العراقية كبدت الجيش الايراني (٢٧١) قتيلا وعددا كبيرا معداته واسلحته وطائرة فانتوم واحدة .. واشارت الـى الغارات حة التي شنتها طائراتنـا المقاتلة يوم امس والتي كان عددها غارات على مروع والـيـات ومدفعية العدو في قاطع عيـلام ل لمنطقة سيف سعد والحقت بها اصابات مباشرة .

برزت صحيفة الاتحـاد على صفحتها الاولى وبعنوان بـارز وغل قواتنا في عمق جديـد داخل الاراضي الايرانيـة ونقلت صحفيين زاروا الجبهة مؤخرا ان القوات العراقية قد تمكنت من الهجوم الايراني وتوغلت في عمق اراضيه .. كما اذاعت وكالة الخليج نص البيان العسكري العراقي رقم ٢١٥ .

سورية

ذاع راديو الرياض فقـرات مطولة من البيان العسكري رقـم) وقال ان الجانب الايـراني قد تكبد (٢٧١) قتيلا في قواطـع يات كما اسقطت طائـرة فانتوم خلال اشتباك جوي اضافة تدمير (١١) دبابـة واكداس عتاد وقاعدة صواريخ اضافة الى قوة ايرانية في مهران .

كما ركز الراديو على قيـام الطائرات المقاتلة العراقية بشـن (٨) غارات على مروع والـيـات ومدفعية الجانب الايراني في قاطع عيـلام والحقت بهـا اصـابات مباشرة .

لبنان

وفي بيروت اجمعت الصحـف اللبنانيـة على ان ما وصـف بالهجوم الايراني المضـاد علـى جبهات القتال قد مني بفشـل كبير .

واشارت الصحف الى ما تناقلته وكالات الانباء عن معارك الدبابات العنيفة التي شـهدتها سـاحات القتال خلال الايام الماضية وهزيمة القوات الايرانية في هـذه المعارك التي استمرت اربعة ايام وشاركت فيها (٦٠٠) دبابة ايرانية تدعمها الطائرات .

ونشرت جميع الصحف اللبنانية في صفحاتها الاولى صورتيـن وزعتهما وكالة الانباء العراقيـة تمثلان مجموعـة مـن الدبابات الايرانية التي غنمها العـراق ومجموعة مـن الاسرى الايرانيين وقعوا في ايدي القوات العراقية .

وقالت صحيفة البيرق ان مـا يسمى بالهجوم الايراني المضـاد لم يسفر عن اية نتيجة على طول الجبهة ولم ينجح حتى في فتـح ثغرة واحدة في صفوف القـوات العراقية .

واشارت البيرق الى ان القوات العراقية تتمركز في مواقع حصينة تستطيع حمايتها والدفاع عنها .

وقالت الصحيفة ان الوضـع العسكري الحالي في ايران يعكس بوضوح مدى الانهيار الذي وصل اليه الجيش الايراني فسلاح الجو لم يعد يستعمل الا فـي حـالات خاصة والاسطول البحري فقـد فعاليته وهو الذي كان مهيئـا لفرض حصار على شط العرب .

قطـر

وركزت وكالة الانباء القطريـة على حجم الخسائر الايرانية فـي الاشخاص التي بلغت (٢٧١) قتيلا التي تضمنها البيـان العسكري العراقي واسقاط القوات العراقية لطائرة فانتوم واحدة وتدميـر العديد من دبابات واسلحة العدو .

واشارت الى ان المعارك ما زالت مستمرة بين القوات العراقيـة والايرانية .

بلغاريا

وفي صوفيـا قالت صحيفـة الجيش الشعبي الناطقة بلسـان وزارة الدفاع البلغارية في تعليق عسكري سياسي بقـلم العقيـد اتستاس انستانوف ان الجيـش الايراني غير جدير بان يكـون خصما للجيش العراقي .

واوضح العقيد انستانوف فـي تعليقه ان الشهور المنصرمة علـى الحرب كانت لصـالح العـراق فالجيش العراقي الذي يسيطر على المواقع الاساسية في الاحـواز والمحمرة وعبادان وغيرها قد نجح في الاستيلاء على مساحة تبلـغ حوالي الف كيلو متر مربع الـى الشرق من حدوده .

واشار التعليق الـى البيانات الخيالية التي يصدرها الايرانيون فقال ان التناقض في البيانات اخذ ابعادا لا تصدق .

اسوشيتدبريس

وقالت وكالـة اسوشيتد بريس في تقريـر اخباري من مدينـة البصرة ان المعركة التـي تدعـي ايران احراز انتصار فيها قـد اسفرت عن دبابات ايرانية مهجورة واستيلاء القوات العراقية علـى اكداس من الذخيرة الايرانية .

وذكرت الوكالة انـه في الوقت الذي تحاصر فيه المدفعية العراقية البعيدة المدى مدينة الخفاجيـة استمر العراق بدفـع قطعاتـه المعززة بالمدفعية ووحدات الهندسة الى داخل العمق الايراني بصورة اكثر مما كانت عليه قبل الهجـوم الايراني المضاد في الخامس مـن الشهر الحالي .

وقال مراسل الوكالة انه خلال زيارته لمواقع القتال شاهد اعدادا كبيرة من الدبابات الايرانية مـن طراز شفتن و (ام ٦٠) مهجورة ونقل عن قائد عسكري عراقي ان ثلثي القوة المدرعة الايرانية قـد دمرت او تم الاستيلاء عليها .

وقال ان المراسلين احصوا لدى تجوالهم في معسكر يجري تجميع الاسلحة الايرانية المستولى عليها فيه (٣٠) دبابـة وناقلة اشخاص وهي في طريقها الى البصرة ليلة الاثنين الماضي وحدهـا وما زال الكثير منها يصل تباعا .

تتسمات تتسمات تتسمات

المهيب الركن صدام حسين يستقبل – بقية

وحضر المقابلة السيد طارق عزيـز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء والسيدان طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيـادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالـة والدكتـور سـعدون حمـادي وزيـر الخارجية .

وقد غادر المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة والوفد المرافق لـه بغداد مساء امس بعـد زيارة للقطـر استغرقت ثلاثة ايام .

وقال السيد بالم في تصريح لوكالـة الانباء العراقية انـه لشرف عظيـم ان التقي بالسيد الرئيس صدام حسين حيث اكد سيادته استعداد العراق للتعاون مع المساعي التي تبذل من اجل ايقاف القتال وحل النزاع بين العراق وايران بالطرق السلمية .

واضاف انـه سيواصل مسـاعيه الحميدة بشان ايقاف القتال بين العراق وايران والتوصل الى حل سلمي للنزاع بين البلدين .

وكان في توديعه السيد عصمة كتانـي وكيل وزارة الخارجية .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين – بقية

وامكانات لاسترداد قدسنا الذبيحة وفلسطيننا الذبيحـة وفلسطيننـا السليبة فيما لو صدقت النوايـا وتوفرت عقيدة الجهاد والنضال .

باسم القطاعات الشريفة مـن ابناء شعبنا الاردني مثقفين وعمالا وفلاحين ابعث التهنئة الى جيشـنا العربي العراقي بانتصاراتـه المشرفة لكل العرب والتي نعتبرها اساسا سليما وارضية صلبـة لقضيتنا المقدسة في فلسطين ..ان قلوبنا تضرع لله العلي القدير ان يحفظ هذا الجيش الابي وان يحمي شعبنا العراقي البطل وقيادتـه الملهمة المخلصة وان يعيد الصواب الى عقول قادة الفرس ليأخـذوا عبرة ودرسا ويعترفوا بالحقـوق العربية المشروعة ويقبلوا بايقـاف نزيف الدم وهذه الحرب التـي بـداوهـا بكـل التحديـات للشرائع الوطنية والقوميـة وللقوانين الوضعية والسماوية .

واللجنة الشعبية الاردنيـة اذ تسجل بمداد من الفخر والاعتـزاز بطولات الجيش العراقي البطـل لتقدر وتقيم بكل الاعجاب والفخر مواقف العـرب الشرفاء المؤيديـن للقضية العربية في العراق وتهيب بمن لا تزال على عيونهم غشاوة ان يستلهموا مستقبل امتهم ومصلحتها وان يعودوا الى ضمائرهم بوجوب تأييد القضية العربية التي كانت وبأي شكل جاءت لان في ذلـك مستقبلهم ومستقبل امتهم واجيالهم والله الموفق .

ذوقان الهنداوي

رئيس اللجنة الشعبية الاردنية

قواتنا المظفرة تواصل – بقية

كيلان غرب والحقت بهـا اصابات مباشرة وعادت الى قواعدهـا سالمة .

وبهذا يكون مجموع خسـائر العدو المنظورة (٣٠) قتيـلا – دبابتين – ناقلة اشخاص واحـدة (١١) عجلة – (٩) مدافع مختلفة العيار – قاعدة صواريخ واحدة – (٥) اكداس عتاد – (٤) شـفلات ومرصدا واحدا .

ثانيا – خسائرنا :

أ – بالاشخاص (١٨) شـهيدا لكافة القواطع .

ب – بالمعدات عطب المعـدات التالية :

دبابة واحدة خمس عجـلات مدفعان وقاعدة صواريخ واحدة .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ١٥–١–١٩٨١

الافتتاحية / بقية

ادوا اليمين القانونية مطالبهم كل من موقعه ان يحافظ على هذه الروح ويديمها من خلال التصرف الدائـم بروح الشعب والاطلاع الميداني واليومي المباشر على همومه ومعاناته ومتابعة تطوره ونهوضه في كافـة ميادين الحياة وبما يضمن الحفاظ على كرامـة المواطن التي حققتها الثورة له بجهدها المثابـر والدائب والمتصل ، هذه الكرامة التي فعلت فعلهـا في بلوغ انتصارنا الكبير في معركتنا العادلة مـع العدو الفارسي المتغطرس .

ومـن هنـا يصبـح لزامـا علينـا جميعـا « ان نحـافظ على بعضنا اي ان نعتـز ونرعى الانسان العراقي ونحافظ على كرامتـه وننميها .. وهذه ثمن تأكيد الحزب على بناء الكرامة عند العراقي لانه كان يدرك منذ البدء انه ليس بامكان اي انسان ان يكون صاحب رسالة ما لم يكن صاحب كرامة . وليس بامكان اي انسان ان يدافع عـن كرامته وكرامة شعبه عندما يستهين بكرامته او حتى عندما يستهان بكرامته » .

ذلك ان صيانة كرامة الانسان هي الاساس الصلب في بناء الشعوب الحية وتحقيق نهضتهـا وابنـاء شـعبنا العراقي يحرصون على كرامتهم بالغ الحرص منذ القدم وحتى فـي ظل السلطات المستبدة التي حاولت امتهان كرامة ابناء الشعـب وعرضتهم الى المهانة .

غير ان العـراقي اليـوم وعلى الرغـم من عراقته واصالته في كل الظروف والاحوال غدا انسانا متميزا وجوهرة ثمينة ينبغي ان تعامل وعلى كل المستويات بمزيد من الرعاية والحرص ذلـك لان سفح الدماء الحارة قربانا لعزة الشعب وكرامة الوطن والامة والتسابق على نيل شـرف الشـهادة في سوح المعارك الميدانية مع العدو الفارسـي وتقديس كل الشعب لقيمة الشهادة كقيمة رفيعـة لا تدانيها قيمة ان كل ذلك هو تعبير على ان الانسان العربي انسان عصر صدر الرسالة الاسلامية يولد من جديد على ارض العراق لان العراقيين كما اكـد الرئيس القائد صدام حسين (قدموا دماء ولكن هذه المرة قدموا دماءهم بطريقـة تختلف عن كل المرات ، بها من القناعة الراسخة والاستعداد للتضحية الـى الحد الذي ابو الشهيد الذي اشار له محافظ القادسية الذي عنده ثلاثة اولاد فقدهم بالمعركة يقول الثلاثـة الاخرون ينتظرون دورهم لان تأخذوهـم ويكملوا الرسالة التي من اجلها استشهد اشقاؤهم ، هـذه الحالة نحن لم نرها في كل المعارك التي مرت ، اذن هذه حافظوا عليها وطوروها .. كيف تحافظون عليها وكيف تطورونها هو ان تلتزموا بجوهر منهـج ثورتكم .. الذي هو منهج حزبكم وعند ذلك تطمئنون ويطمئن كل الشعب على ثورتكم في مبادئها سواء جاء فلان او ذهب علان تظل الثورة راسخة لانها تعيش في الجذور مثلما تعيش في القمم) .

وبذلك تتوضح اكثر فاكثر السمات المميـزة لثورتنا الاصيلة في تعبيرها عـن روح الشعب وضرورات بذل الجهد الفكـري والعملي المضـني المستمر ومن كافة المواقع لكي تتعزز مسيرتها وتتوطد وتستمر قيمها الكبيرة التي اثمرتهـا بالشموخ وتأسيسا على ذلك يصبح كل مناضل بعثي وكـل مواطن عراقي مطالبا ان يبقى ابنا بارا لشـعبه ومهما كان تسلسله في سلم التنظيم الحزبي او فـي جهاز الدولة وان تكـون ممارستـه للمسؤولية اداء ممتازا لمسؤولية نضالية مقدسة يتحقق عبر الالتحام الكامل بابناء الشعب والتعرف على دقائق حركـة الواقع الميداني في القطاع الذي يعمل فيه وفي ذلك انتهال دائم من معين روح الشعب التـي لا تنضب وتجاوز حقيقي لروح المكتبية فـي العمل الاداري بصيغها البيروقراطية المقيتة وجعل المكتب كما اكـد رئيسـنا القائد صدام حسين وسيلة لتصريف امور الشعب والقضايا التي تهم حياته ومستقبله .

ذلك ان التفاعل الدائم مع الشعب واستيعاب معاناته والاخذ بارائه النقدية الصائبة هو التعبير الامثل عن جوهر الممارسة الديمقراطية التي عمدتها الثورة في كافة الميادين والتي فتحت لها المعركة آفاقا رحبة جديدة حيث جعلتها مجالا خصبا لتفجر القدرات والامكانات الخلاقة وبذلك يصبح لزاما علينا جميعا ، ان نستنبط دروسا من المفردات اليومية التـي نراها في الحياة الاجتماعية وكذلك ان نستوحي من روح الشعب في الميدان ما يوقد روحنا ويطورهـا بالعطاء وبالاستعداد للتضحية وحتى بالتحمل . انتم جربتم وانا جربت انه كلما ترى الشعب كلما تـزداد قدرة فوق قدراتك ليس من القدرة الفنيـة وانمـا القدرة الروحية .. قدراتك تتضاعف .. واطمئنانك النفسي وراحة الضمير تزداد .. تتعمـق اكثـر واكثر ... » .

وعندها في الوقت الذي تصان فيـه كرامـة الانسان ويعتز بذاته فان معاناته الذاتية اذا صـح التعبير تنصهر في معاناة المجموع من ابناء شعبـه وحين يحس كل عراقي بان قيادته التاريخية عملـت كل مافي وسعها وتواصل العمل على اشاعة العدالة بكل معانيها فان روح العطاء ستتفجر عنده بزخـم واندفاع هائلين ، ذلك ان الاجواء النضالية التـي عززتها واكدتها المعركة لم تدع لاي مقاييس ان تسود في تقييم المناضلين والعاملين في اجهزة الدولة غير مقاييس الكفاءة والشجاعة والقدرة الاكبـر علـى القيادة وتصريف الامور والايمان بروح الشعب .

لان هذه المقاييس وتوافرها لدى ابناء قواتنا المسلحة في مختلف المواقع والرتب وخصوصا القيادية منها كانت مقاييس حاسمة لاحراز النصر على العدو الفارسي في المعركة ولكل ذلك جاء تأكيد رئيسـنا القائد صدام حسين على ان الافضل من العراقيـين هو الذي يتقدم على غيره حين اشار موضحا بدقة وصراحة ثورية فريدة ومتناهية بان (العمل القيادي هو ليس حاصل جمع الخاصيات الايجابية فقط .. ليس حاصل جمع الشجاعة مع الفهم مع التصريـف الاداري الصحيح للامور وانما حاصل تفاعل هـذه بضمير الثورة وبموجب ضمير الحزب وعلى طريق خدمة الشعب فحيث ما وجدت هذه الخاصـيات متفاعلة بطريقة افضل بين الكادر المتقدم للحـزب متميزة على اي عضو من اعضاء القيادة القطريـة فعلى كادر الحزب ان يختار من هم دون القيـادة القطرية كبدلاء عن اعضاء قيادة قطرية يقدر انهم اقل كفاءة او اقل مستوى من الشروط الاخرى بالمقارنـة مع الكادر المتقدم وهكذا في التسلسلات الادنى وفي الدولة وفي الجيش سوف لا نتردد في يوم ما عندما نجد شخصا في موقع ادنى وهو افضل من الموقـع الاعلى سوف لا نتردد ولا لحظة واحدة ولا يـوما واحدا من ان نأتي بالشخص في الموقع الادنى لكـي يكون في الموقع الاعلى وان ينزل الشخص الذي في الموقع الاعلى الى الموقع الذي يستحقه في الدرجات الادنى .. » .

وعبر ذلك تتأكد لنا المعاني البليغة لحـرص قيادتنا التاريخية على تحقيق العدالة بافاقها الحية والمشرقة بين ابناء شعبنا العراقي وما تفصح عنـه هذه المعاني من حرص تربوي كبير على توضيـح معنى المسؤولية القيادية في الحزب والدولة والمعايير التي تعتمدها قيادتنا التاريخية في اختيار الافضل للموقع المتقدم في الحزب والدولة ، ذلك لان الموقـع القيادي هو موقع تجسيد النموذج في الشجاعـة الاعلى والعطاء الاكبر والاكثر استعدادا للتضحيـة وكفاءة الاداء الاعلى من خلال التميز في وعـي مبادىء الحزب والالتحام الاكثر بروح الثـورة والتصرف الادق بروح الشعب .

وان كل ذلك يجسد تجسيده الامثل في ظروف معركتنا المصيرية مـع عدونا الفارسي والتي برزت فيها المنافسة الشريفة على التضحية الاكبر في سبيل الشعب والتسابق صوب الشهادة في ساحة المعركة والتي برزت فيها كذلك حالة الاندفاع الكبير من قبل ابناء الشعب لبذل الجهد المضاعف في مجال رفـد المعركة بما تحتاجه من جهود ومستلزمات وفـي سوح العمل والانتاج وما ترافق مع كل ذلك من بروز نماذج مشرقة في التضحية والعطاء من كل ابنـاء شعبنا مما حتمت لصوره (النموذج البعثي في الميدان) وكذلك القائد في الميدان ان تكون اكثر اشراقا لكيما تكـون بؤرة عطاء واستقطاب للجهود الخيرة عـلى نحو اكثر تعاظما وبما يجعل ثورتنا وكل ابناء شعبنا يظلون يغرفون بعقلانية ثورية من معين روح النصر التي فجرتها معركة (قادسية صدام) بما يضمـن ادامة هذه الروح وقطع الطريق على مخططات كـل القوى المعادية التي بات هدفها الشرير الجديـد اغتيال هذه الروح لانها ادركت بعمق بان تاصيل هذه الروح واستمرارها وتصاعدها يعني السير قدما على طريق تحرير فلسطين وكل الاجزاء العربية المغتصبة ويعني ان فجر نهوض الامة العربية منبلج لا ريب فيه صوب مواصلتها لاداء رسالتها الانسانية من مواقع العزة والكرامة والاقتدار .

تتسمات تتسمات تتسمات

ختام دورة – بقية

حو الغد المشرق الـذي يادة الحزب والثورة وعلى لسيد الرئيس القائـد حسين . وبعد انتهـاء تم اقرار الخطة بالاجماع .

السيد نعيم حداد رئيس بعد اقرار الميزانية والخطة حالي جهود السيدين وزير التخطيط وايضاحاتهـم تي قدموها لاعضاء المجلس انية والخطة .

السيد رئيس المجلـس في كلمة له ان الميزانيـة بة والخطة السنوية تعكس ومؤشراتهـا متانـة ا الوطني واقتدار قطرنـا على مواجهة جميع الظروف الطارئة والصمود في مواقعه المتقدمة رغـم الحرب التي يخوضها مع العـدو الفارسي العنصري .

واكد ان الميزانيـة العامـة والخطـة للعـام الحـالي تؤكـد النظـرة الاستراتيجية لقيـادة الحـزب والثـورة وعلـى راسها السيد الرئيس القائد الفاضل صدام حسين والتي وضعت لكـل احتمال حسابه بدقة ولاي ظـرف طارىء بنفس وتيرة التقدم والنمو التي يشهدها القطر منذ انطـلاق الثورة وفـي جميـع المجـالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية .

واشار السيد رئيس المجلـس الوطني الـى ان القيـادة وعلـى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين كانت تضع في حسابهـا تامر القوى العالمية ضـد قطرنـا ولهذا كانت توجه بعض مواردنـا وبخاصة النفطية للادخار وعـدم انفاق جميع الموارد التي نحصـل عليها وفق سياسة صحيحـة ومدروسة لكي لا نواجه نقصا فـي موجوداتنا في اي ظرف طارىء .

ودعا السيد نعيم حداد اعضاء المجلس وجميع ابنـاء الشـعب لتكثيف جهودهم والعمل علـى مضاعفة الجهود لانجاز الخطـة السنوية وتحقيق الاهداف النبيلـة التي تسعى اليها في رفاه وسعادة المجتمع العراقي بما ينسـجم وطموح شعبنا وقيادة ثورتنا فـي المجتمع الثوري الجديد وتدعيـم اقتصادنا الوطني .

وقد اختتم المجلس الوطني دورة انعقاده الثانية التي بدات فـي الاول من تشرين الثاني العـام الماضي على ان يبدا دورة انعقاده الجديدة في السبت الاول من نيسان القادم حيث نصـت المـادة ٥٧ من قانون المجلس .

ومعروف ان المجلس الوطنـي يعقد دورتين الاولى تبدا في يـوم السبت الاول من نيسان وتنتهـي بانتهاء مايس وتبدا الثانية فـي يوم السبت الاول من تشريـن الثاني وتنتهي بانتهاء كانون الاول على ان لا تنفض قبـل اقـرار الميزانية العامة للدولة .

المواطنـون اليوغسلاف – بقية

نوايا عدوانية توسعية واشـادوا بالانتصارات التي يسجلها الجيش العراقي الباسل واعربوا عـن تضامنهم العميق مع هذه البطولة الفذة .

الرفيق الرافعي يلتقـي – بقية

اللبنانية والفلسطينية بشكل خاص والاوضاع العربية الراهنة .

كما اجتمع الرفيق الرافعي اليوم مع السيد جورج حاوي الاميـن العام للحزب الشيوعي اللبناني .

واستعرض خلال الاجتماع الذي حضره الرفيق رفيق ابي يونسـن عضو القيادة القطرية للحزب فـي لبنان التطورات السياسية علـى الساحتين اللبنانية والعربية .

وكانت وجهات النظر متفقة على مواصلة اللقاءات وضرورة تطويـر صيغ العمل الجبهوي الوطني فـي لبنان للخروج من دائرة المراوحـة وحتى يكون هذا العمل قادرا على مواجهة المشاريع التآمرية التـي تستهدف وحدة لبنـان وعروبتـه وسلامة اراضيه .

بعثة «الثورة» على مشارف ديزفول – بقية

الفارسي وتوجيه اقسى الضربات لقواته المندحرة .

وعاهدوا قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومـي المهيب الركن صدام حسين علـى المضي قدما في تنفيذ المهمـات الوطنية والقومية ومواصلة توجيه الضربات الموجعة الى العـدو المندحر حتى يفيق من غفوتـه ويعترف بحقوقنا المشروعة .

المسلحون الاكراد – بقية

مدينـة – مياندواب – واستمر الاشتباك حوالي ساعتين اسفر عن سقوط عدد من الجنود الفرسـ بين قتيل وجريح .

وعلى الصعيد نفسه اعترفـت صحيفة – الجمهورية الاسلامية – بمقتل خمسة من افراد الجيشـ الفارسي واصابة ثمانية اخريـن بجروح خلال اشتباك وقع بينهـم وبين مجموعة من المسلحين الاكراد غربي بحيرة ماريفان .

كما خـاض المسلحون الاكـراد في مدينة نوسود قتالا عنيفا ضـد قوات العنصريين الفـرس استمر طيلة يوم امس .

اعترفت بذلك وكالة « بارس » الفارسية دون الاشارة الى ايـة تفاصيل اخرى ، كما لم يتوفر اي احصاء بالخسائر التي تكبدها المتمردون .

من جهة اخرى نفذت سلطات نظام خميني الدجال حكما باعدام مواطنين ايرانيين بتهمة مقاومة النظام .

وقد اعدم المواطنان الايرانيان امس في محافظة همدان الغربية .

مزايدة علنيـة

تعلن دار الثورة للصحافـة والنشـر عن وجـود مزايـدة علنيـة لبيـع اجهـزة مركزية (تدفئة وتبريد) فعلى اصحاب المعامل والراغبين بالشراء الحضـور الى استعلامات جريدة الثورة في تمام الساعة العاشرة مـن يوم ١٧–١–١٩٨١ مستصحبين معهم التأمينات الاصولية .

المدير العام ونائب رئيس التحرير

نظرة على الـدور السـوري التخريبي في الساحـة اللبنانيـة – بقية

متذرعا بمنع المؤامرة التـي تستهدف الثورة الفلسطينية ، عانت ة منه اكثر مما عانت مـن العدو الصهيوني .

هو الذي برر علاقتـه الايجابية والداعمة » للجبهـة نية اليمينية » ، لمنعها من اقامة علاقات مـع العـدو يوني ساهم في دفع بعض هذه الجبهة لاقامة العلاقات مع الصهيوني .

هو الذي ادخل قواته الى لبنان متذرعا بحماية الجنوب اني ، اجتيح الجنـوب اللبناني عام ١٩٧٨ بينمـا مه الرابضة خلف الخطوط الحمراء لم تطلق طلقة واحدة اه طائرات العدو التـي كانت تصب جام نيرانها علـى ين والقرى الاهلـة بالسكان ، ويومها بقيت القوات ركة وحيدة في مواجهـة الغزو الصهيوني الا من الدعم قدمته قيادة الحـزب والثورة في القطر العراقي .

اليوم وبعد خمس سنوات على « مبادراته » السياسيـة سكرية يصبح الحـل السياسي بعيدا اكثـر من اي مضى لانه طالما استمـر بدوره الذي هو عليه كلمـا رت سبل تعطيـل الوفاق السياسي واستمر معه تخريب حة اللبنانية باغراقهـا بالمزيد من الصدامات الدموية ء الجرح اللبناني نازفـا يعمل مبضعه فيه كيفما شاء . اسباب دخوله لم تكـن واضحة كما هي عليـه الان ، يريد من الساحة اللبنانية هو تخريبها وتوظيـف ـاتها فـي سياق دوره المرسوم في مخطط التسويـة الاستسلامية ، وهو يدفـع البلاد الى حافة الفـراغ توري .

الدور الذي تقـوده النظام السوري في لبنان ويغريه في المستقبل القريب يستوجب التحرك السريع لوضع حد امامه واولى هذه الخطوات هو العمل بكافة الوسائل لكي يرفع السوري يده عـن لبنان وحتى يفسح المجال امام ابنائه في نقاتهم الذي يعيد للبنان وحدته القطرية ويعيد الاجواء الطبيعية الى حياته السياسية والاجتماعية .

هكذا في الأصل

هكذا منه الأصل

أية مأساة تعيشها شعوبهم ؟

عز الدين المانع

وتتوالى فصول – كوميديا الحكم الخميني – في ايران ·· ولم يعد بمقدور أي أنسان ملاحقة الاحداث التي تدور على خشبة المسرح ، فقد بدأت تتصاعد بشكل سريع جدا ·· فمن محاولة اغتيال بني صدر الذي نصبوه رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة ، حتى ظاهرة تعليق صور دجالهم الكبير خميني وخلخالي ورفسنجاني في أعناق الكلاب السائبة التي كانت تجوب شوارع اصفهان وشيراز وتبريز ومدن أخرى ، ووضع هذه الصور في المرافق العامة وأماكن جمع القمامة !! والحبل مازال على الجرار ·!

ولنعد قليلا الى بضع أيام خلت ، فربما كانت المشاهد فيها اكثر وضوحا ، وأخف على معدة القاريء مما عليه الان ··

فقد أصبح بني صدر بوضع لا يعرف فيه موقعه . ولا يعرف مهام وظيفته بالضبط ·· ولم يعد قادرا على مواصلة الدرب بسهولة ·· فكل عصي (الايات) وعكازاتهم تحول دون وصوله الى حيث يريد ·· وكاديكي وهو يعرفه حاله البائس هذا على – امامه الاكبر – ويستجدي عطفه ورضاه ·· فكلنا يتذكر رسالته التي وجهها الى هذا الخميني شاكيا فيها حظه العاثر وباكيا . والتي يقول فيها ·· (انا أبكي من شدة التوتر والاهانات ·· الجيش دمر ، والاقتصاد قضي عليه ، ولا نملك فلسا واحدا !!) ثم راح يهمس في أذن مولاه (في اي مكان من العالم تفرض على رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة حكومة يخلق ممثلوها المشاكل للرئيس ، ويمارسون الدعاية ضده ؟!)

اما رجائي ، رئيس وزراء هذه الطغمة ·· والعنصر المشاكس الذي يقف بالمرصاد للاطاحة ببني صدر ، فقد جند نفسه ومؤيديه لا للعمل من أجل انقاذ ايران من حالة التدهور التي وصلت اليه ، ولا من أجل انقاذ شعوبها من وضعها البائس المتردي ، ولكن من أجل التعنيف والتشهير ببني صدر وزمرته ··

ولم يكن موقف رجائي هذا جديدا ، وانما كان متأصلا فيه منذ البداية ، وهذا ما اكده في اعترافه امام ما يسمى بمجلس الشورى) والذي اذيع من راديو النظام في طهران ، وقد ورد فيه بالنص (بأن خلافاتي مع بني صدر متأصلة منذ البداية !!) وأشار أيضا في هذا الحديث الى أنه اجتمع مع خميني (وعرض عليه مشاكله ، فأعرب له عن أمله في أزالة جميع الخلافات من خلال اللجنة الخماسية !!)·

كما تحدث هذا الـ (رجائي) الى تلفزيون طهران عن الوضع الداخلي في بلاده قائلا ·· (البعض يريد حريات ·· والبعض الاخر يخلق القلاقل في المدارس والمصانع ·· فكيف يبيحون لانفسهم الدخول في صراع معنا) !!

اما عن التظاهرات المناهضة لخميني فقد راحت تتصاعد بشكل كبير جدا ·

هذا من جهة ·· ومن جهة أخرى ، ومن خلال هذا الصراع (الكاريكاتيري) على السلطة ، أخذت تطفو فوق مستنقع الفضائح حقائق الحاشية الخمينية ·· فبعد فضيحة (خلخالي) و (زادة) دخل الشيخ رفسنجاني (وهو واحد من الايات هناك ورئيس مجلسهم العتيد) في قفص المرتشين ومتسلمي الصك ·· والقفص هذا مازال فاغرا فاه لالتهام كـ[...] هذه (الايات) المتبقية · !

حقائق تثير السخرية والضحك في [...] واحد !

ومن المثير للسخرية أيضا ، هو ان هـ[...] المعتوه الاكبر ، وفي الوقت الذي وصلت فـ[...] الامور في ايران الى اسفل درك ، وبدلا مـ[...] معالجة الموقف بالتعقل ، طلع على شعوب اير[...] المضطهدة قبل أيام بفتوى جديدة يحرم فيـ[...] (لعبة الشطرنج) !!

عجيب أمر هذا البيدق الكبير ··

الناس يبحثون عن منفذ للخلاص مـ[...] حالهم المتدهور هذا ، وهو (يثلج قلوبهـ[...] بتسعير الشلغم) !!

فأية مأساة تعيشها شعوب ايران ؟! وفـ[...] أية خانة يمكن تصنيف هذه الحفنة العنصـ[...] التي راحت تمسك برقاب هذه الشعـ[...] المستضعفة ؟!

· ثلاثي الهاوية ·



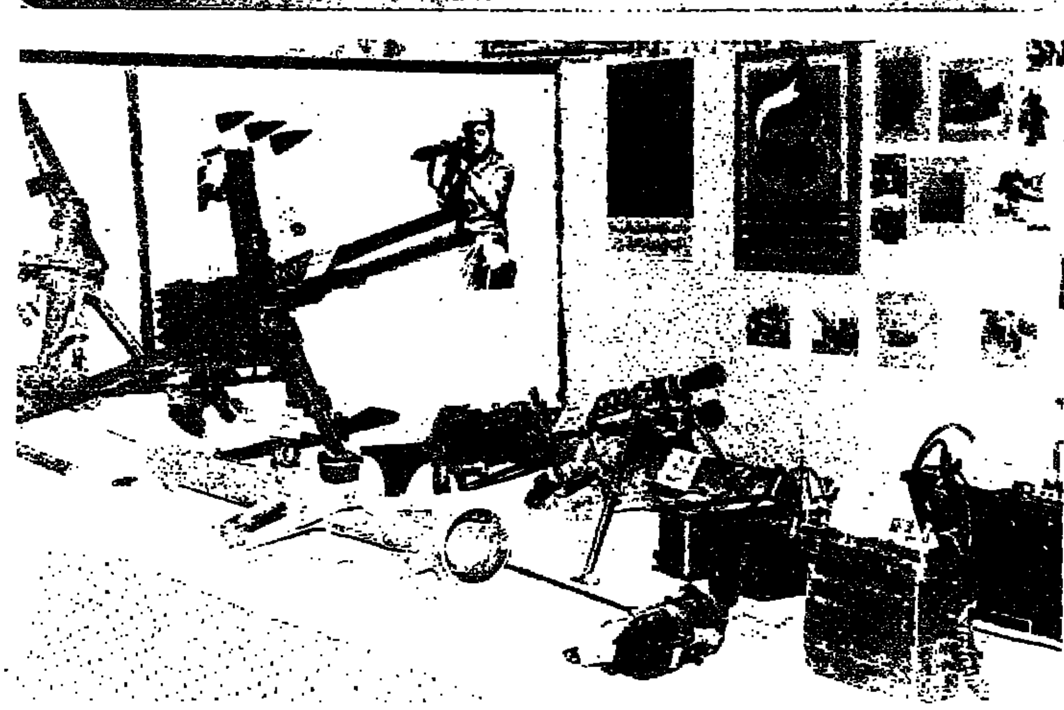




الله أكبر للنصر خطوات

ملصقان جداريان

اصدرت المنشأة العامة للسفر والخدمات السياحية ملصقين جداريين عن معركة الشرف والكرامة ، معركة قادسية صدام ، ويمثل الملصقان التفاف جماهير الشعب بكافة قطعاته حول القيادة التاريخية للرئيس المناضل صدام حسين ·



في معرض بالقاطع الشمالي من الجبهة

غنائم فارسية .. وشيء من تراب المعركة

احتفاء بالذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل اقامت هيئة التوجيه السياسي لاحدى قطعاتنا في القاطع الشمالي من الجبهة معرضا لغنائم قواتنا من اسلحة العدو الفارسي ومعرضا للملصقات عن قادسية صدام ·

ومثلت المعروضات مختلف انواع الاسلحة التي غنمتها قواتنا الباسلة في معاركها البطولية ضد الفرس العنصريين اضافة الى نماذج من حطام الطائرات التي اسقطتها دفاعاتنا الجوية في القاطع ·

واحتوت القاعة الاولى على حطام احدى الطائرات الاستطلاعية التي كانت تقل قائد العمليات الغربية الفارسية وهي اول طائرة اسقطتها دفاعاتنا الجوية في القاطع ، ونموذج لحاملة قنابل عنقودية وقاعدة مدفع هاون ١٢٠ ملم من صنع « الكيان الصهيوني »·

تراب المعركة

وعكست القاعة الثانية نشاطات هيئة التوجيه السياسي لتجسيد صور حربنا المقدسة من خلال النشرات والملصقات التي اصدرتها الهيئة اثناء القتال ونماذج من نشرة « قوس النصر » و« المعركة »·

وعرضت عينات من تراب المعركة والذي جمع من مناطق سربيل زهاب وكيلان غرب وقصر شيرين والذي كان عالقا ببدلات المقاتلين وسرف الدبابات ·

كما تم عرض نموذج لقنبلة عنقودية استخدمها العدو الفارسي وشظايا وزعانف صواريخ ورمانات واجهزة لاسلكي وبدالات صالحة للاستعمال تركها العدو في ارض المعركة اضافة الى رشاش عوزي من صنع الكيان الصهيوني ايضا ·

بطولات المقاتلين

وضم المعرض الملصقات والصور الفوتوغرافية عن الحرب وبطولات مقاتلينا في ساحة المعركة وصورا تخطيطية لثلاثة مقاتلين تم تخليد بطولاتهم اثناء القتال ضد العدو الفارسي العنصري ، الاول هو المقاتل حسن طارش قام برمي قذيفتين من مدفع دبابته امتا الى تدمير دبابتين للعدو وهروب الباقية ·

والثاني هو المقاتل عطية جبر حسين قام بضرب طائرة سمتية بقذيفة دبابة واسقطها والثالث هو المقاتل قحطان تايه ذياب الذي اسر ٣٠ فارسيا وجرح في احدى المعارك ورفض الاخلاء ولاتزال بعض الشظايا عالقة في جسمه ·

والمعرض في اعداده والمناسبة التي افتتح بها يمثل اعتزاز المقاتل العراقي بانتصاراته لانه يدافع عن الحق والشرف والكرامة اضافة الى انه جهد ابداعي متميز لجنودنا البواسل وهم يقتطعون جزءا من وقتهم للاحتفاء بالذكرى وبانتصاراتنا ولتخليد بطولات رفاقهم في ساحة المعركة اضافة الى انه كان ناجحا في ابراز الترابط في الهدف والمصالح بين العدو الفارسي والكيان الصهيوني في حربهم العدوانية ضد الامة العربية ·

القاطع الشمالي

خضير عباس محمود

تصوير : فريد شمعون

اسرار نظريات بني صدر العسكرية !!

معظم الخبراء والمختصين بالشؤون العسكرية توقعوا ان تنطوي خطة بني صدر فيما سمي بالهجوم المقابل او المعاكس على نظرية عسكرية قد يطول الوقت حتى تفهم ابعادها (الخطيرة··!!) و (العميقة ·· جدا جدا) ، ولكن الذي حدث ان بني صدر المسكين استخدم نظريته الوحيدة التي راح ضحيتها مئات الجنود الفرس واسفرت نتائجها عن فشل ذريع ·· والنظرية التي شرحها بني صدر الى عدد من جلاوزته تقول ان اي اندفاع عنيف ومكثف يمكن ان يخترق اي حاجز بحيث يحقق نجاحا في المواقع الخلفية وقد يتحطم الحاجز او يثقب فقط ··

ولكن احدا لم يفهم نظرية بني صدر فقالوا له نريد امثلة توضيحية فقال : –

انك لو اطلقت رصاصة على لوح زجاجي فأن قوة اندفاع الرصاصة ستثقب الحاجز الزجاجي وتستمر الى النهاية لان الرصاصة متحركة واللوح في سكون ··

ولكن احدا من الواقفين حول بني صدر لم يوافقه الرأي حول هذه النظرية التي لاعلاقة لها بالعمليات العسكرية ، فانفعل بني صدر وجلب كرة ارضية متحركة من النوع المستخدم في وسائل الايضاح وسلط على منطقة القتال ضوءا من مصباح صغير ثم حرك الكرة وصاح انظروا : لو افترضنا ان الضوء قواتنا وهي التي تتحرك بشكل معاكس لحركة الارض فأين ستصل ؟ !

فنظر الواقفون الى حركة الضوء والكرة التي تدور وصاحوا : –

– ان قواتنا في هذه الحالة ستعود من جهة الارض الاخرى مخترقة الاتحاد السوفياتي مارة ببحر قزوين عابرة جبال البرز ··

فضحك بني صدر بانتشاء ومسح عويناته واعادها بزهو ·· وقال : – مارأيكم بالخطة ؟ !

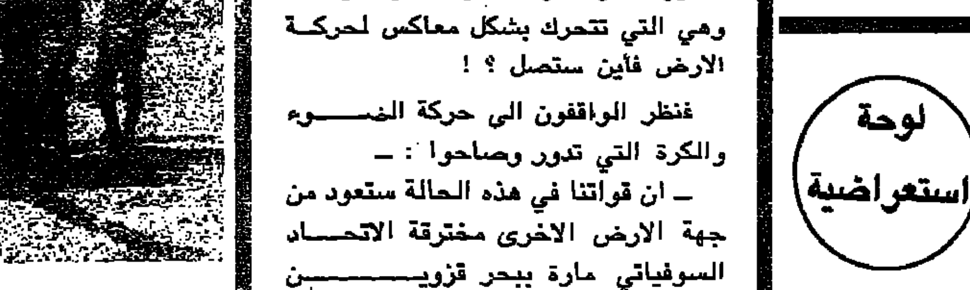
فقالوا : – انها ستكتسح العراق وبعض الاقطار المجاورة ··

ونادى على واحد من زمرته وقال له : –

– انشىء برقية تهنئة الى خميني ، ولينفدفع الجيش بكامل عدته الان ··

وفعلا اندفع ماتبقى من جيشهم وكان ماكان ··

علي خيون







نظمت امانة التعبئة الاجتماعية في الاتحاد الـ[...] لنساء العراق جولة الى قطعات جيشنا في القا[...] الجنوبي وذلك بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا ا[...] جيش الامة العربية ، وانتصاراته الساحقة على الفر[...] العنصريين ·· ونقلت عضوات الوفد التهاني لقطعاتنـ[...] العسكرية ووزعت الهدايا الرمزية لمقاتلينا في المحـ[...] ونهر الكارون وفي قرية الكعبة وقرية البعث وكذلك التقـ[...] بعدد من العوائل العربستانية في المحمرة ·



بعثتان تلفزيونيتان في قواطع القتال

في كافة قواطع القتال الشمالي والاو[...] والجنوبي تواجدت بعثتان تلفزيونيتان لتسجـ[...] لقاءات تلفزيونية مع جند صدام حسين صناديد القرن العشرين ·

بعثة القاطع الشمالي تالفت من الفنانيـ[...] طالب جميل (مخرج) والمصورين سهام شاكر ومحسن حميد ·· تجولت البعثة في قطعاتنـ[...] الامامية في سربيل زهاب ، كيلان غرب ، قصر شيرين ومهران ·

اما بعثة القاطع الاوسط والجنوبي فتتالف من المصورين كريم جلوب وعصـ[...] رديف اضافة الى مسجل الصوت علي جاسـ[...] ·· وقد تواجدت في الخفاجية ، البسيتين وديزفول ·

طوابع جديدة

لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل الرابض في المعركة لدحر الفرس العنصريين اصدرت هيئة البريد والتوفير مجموعة طوابع بريدية من فئة ٥،٣٠،٧٥ فلسا ·

تمثل صورة الطابع الجندي العراقي الباسل وهو يحمل السلاح ·

لوحة استعراضية

تواصل فرقة اربيل للفنون الشعبية تدريباتها على لوحة استعراضية عسكرية تجسد البطولات التاريخية لجند صدام حسين ، صناديد القرن العشرين ·· ويذكر ان الفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة البصرة للفنون الشعبية تواصلان ايضا تدريباتهما على لوحات استعراضية مماثلة ·

الفنانون العرب في نيويورك

في نيويورك تم افتتاح المعرض الفني الشامل للفنانات والفنانين العرب « مجموعة بهاء العمري » ، لمناسبة عيد الجيش العراقي البطل ، اقامت المعرض الذي يشمل عددا كبيرا من اللوحات الزيتية ، الدائرة الصحفية العراقية في الممثلية الدائمة في الامم المتحدة في نيويورك ·

جوانب من قادسية صدام في التلفزيون الايطالي

قدم التلفزيون الايطالي الرسمي الاسبوع الماضي برنامجا خاصا عن العراق تضمن عرضا للفلكلور الشعبي العراقي ·

تضمن العرض عدة لوحات للفرقة القومية للفنون الشعبية وحوارا تلفزيونيا مع المؤلف التلفزيوني المعروف فرانسوا فيرر الذي سبق ان زار القطر عدة مرات وقدم بحثين عن قادسية صدام للتلفزيون الايطالي ·

وقد اشار السيد فيرر الى انه على الرغم من الحرب مع ايران فان الحياة في العراق تسير سيرا طبيعيا ·

وقدم المؤلف نبذة عن حياة الفرقة ، واختتم حديثه بان العراق يدعم وينمي ويعمل على تطوير الفن والفنانين ·